DIN A3

٦٠٥٢هـ
٩٢١٤٢
جديد

اذ تبهم شجرة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد
يحيى ابن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا واه لرضوضه وحاجة فبينما هو ينتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها
ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار اضعها في طرف ثوبي
حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت مال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما — السلام ابي ذر الغفاري حدثنا عمر ولي
شرطي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال لما بلغ اياد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
وافد ارتجى في بعد الوادي فالتفت فلم ار احدا فقلت الرجل الذي يزعم انه نبي
بايبه الخبر من السماء فسمع من قوله شيئا فانطلق الا حتى
قدم وسمع من قوله شيئا رجع قال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل سقاء فيها ما
حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدري
ما هو اذ سال شفة حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي ابن ابي
طالب فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال اما ان للرجل لاصحابا له منزلة فانطلق فذهب به معه لا يسال
واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعد على مثل ذلك

ثم قام معه فقال الا تحدثني ما الذي اخذ منك قال ان اعطيتني
علما دعيتا قال الترشدني ففعلت ففعل فاخبره فقال انه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجئت فاتبعني فاني
ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء ان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفو حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاهرجن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه ثم قال ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان
طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من مثلها
وضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب
اسلام سعيد ابن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن اسماعيل

عن قيس قال سمعت سعيد ابن زيد عمر ولو ان احدا ارفض
للذي صنعتم لنعيمان لكان باب اسلام عمر
ابن الخطاب حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل ابن
ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عبد الله ابن مسعود رضه
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى ابن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد قال اخبرني
جدي زيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال بينما هو زيد
خالها اذ جاء ابو جهل ابن هشام السهمي ابو الحكم وعليه حلة
حرير وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهو
خال عبد الله بن عياش فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها
امنت فخرج العباص فاذا الناس قد سال بهم الوادي
فقال ابي تريدون قال اريد محمد ابن الخطاب الذي صبا قال
لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا يحيى ابن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو ابن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن

ابن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره فقالوا صبا عمر
فانا واقف على ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
قد صبا عمر فما ذاك فانا له حامد قال فرأيت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص ابن وائل حدثنا يحيى ابن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما
حدثه عن عبد الله ابن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول
اني أظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل
جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم فليؤت لي به فقال له ذلك فقال
ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جيتك
قال بينما انا البارحة من السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قال
الم تر الجن وابلاسها من بعد انكاسها وطرقها بالقلاص والحلاس
قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا

منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله انت الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم
ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فقمت فما شبهنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد ابن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت سعيد ابن زيد يقول للقوم رأيتني موثقي عمر على
الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انفض لما صنعتم
لكان حقيقا ان ينفض باب انشقاق
القمر حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا بشر ابن المفضل
قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا بينهما حدثنا
عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا عمران
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله

قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمني
فقال اشهدوا فذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد ابن
مسلم عن ابي خبيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله حدثنا محمد قال حدثنا عثمان ابن صالح قال حدثنا بكر
مضر قال حدثني يزيد عن عراك ابن مالك عن عبيد الله ابن
عتبة ابن مسعود عن عبد الله ابن عباس قال القمر انشق
على زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب هجرة الحبشة
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فنها ابو موسى
واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة
عن الزبير ان عبيد الله ابن عدي ابن الخيار اخبره المسور ابن مخرمة
وعبد الرحمن ابن الاسود ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم

خالك عثمان في اخيه الوليد ابن عقبة وكان اكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة و
قلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال يا ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت
لعثمان وقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اتاني رسول عثمان فقالا قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقالا لي ما نصيحتك الذي ذكرت انفا قال
فتشهدت ثم قلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامن به واسلمت وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد ابن عقبة فحق عليك ان تقيم فيه الحد فقال
لي يا ابن اختي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولا
قد خلص الي من علمه ما خلص في العذارى في سترها قال فتشهد عثمان

فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته واسمه عصيته ولا عشته حتى توفاه الله عز
وجل ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا عشته حتى
توفاه الله عز وجل ثم استخلف ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا عشته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قبلي قال بلى قال فما هذه مثل الاحاديث
الذي تبلغني عنكم واما ذكرت من شان الوليد ابن عقبة
فسالة فيما ان شاء الله تعالى بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلده وامر عليا ان يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة ولم سلمة ذكرتا كنيسة
رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا

على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا اسحق ابن سعيد السعيدي عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصه لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول يسناه سناه وقال الحميدي
حسن حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا قال لا ابراهيم كنيف تقرع انت قال اردع نفسي
حدثنا محمد ابن العلاء وابو اسامة عبد الله ابن سعيد الهمداني قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى

بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بالميمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم ايتها اهل السفينة هجرتان باب
موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
فقوموا فصلوا اخاكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد
قال حدثنا قتادة ان اعلى حدثه عن جابر ابن عبد
الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي وكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا نهير ابن
حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب

ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب
قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله ابن الحارث قال حدثنا العباس
ابن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمد قال حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل فقال اي يا عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله قال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين الاية ونزلت انك لا تهدي من احببت
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم ابن حمزة
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
يغلي منه ام دماغه باب حديث الاسراء وقول الله عز وجل
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا محمد

قال

قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن سمعت
جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله
عز وجل لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة
عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا
في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع اذ اتاني آت فقال
فقد قال فسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
الى شعرته وسمعته يقول من قصته الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطشت من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل ودون

وفرق الحمار ابيض فقال له الحمار رد هو البراق يا ابا
حمزة قال له انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى
سما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قال ومن
معك قيل يا محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك
ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد

حتى اتى الى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد ارسل اليه قال م
قال مرحبا به نعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السما السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى قيل
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة

فاستفتح جبريل قيل من هذا قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به نعم المجيء جا فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا فقيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد
بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا هو
ابراهيم خليل رب العالمين قال هذا ابوك ابراهيم
خليل الله فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل

مثل

مثل قلال هجر واذا اوراقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى قال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت

بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضا واسلم قال فلما جاوزت
نادي مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها

حدثنا

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي
العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور وحدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال
جابر انا واربي وخالي من اصحاب العقبة حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة
ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عافاه وان
شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقبا الذين بايعوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني
ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

باب تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومه المدينة وبناؤه بها

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني فروة بن ابي المغرا قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا جميمة
فاتتني امي ام رومان وانی لفي ارجوحة ومعي صواحبي لي فصرخت
بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفني على باب
الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام

ان ارجوحة

ابن

ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل ان خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا الهجرة
لكن امر من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال
سمعت اباوايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة

فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا محمد حدثنا مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنيه فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني زكريا
ابن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال قال هشام واخبرني ابي عن عايشه

ان

ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه
اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن
عباده قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة
ونوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا محمد حدثني
مطر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكا ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس

انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا اخلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروه
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكره وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع

واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا اخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا
يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرا القران فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اخرنا ابا بكر لجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد

كرهنا ان نحفرك ولسنا مقرين لابي بكر الا استغلالا قالت عايشه
فاتى ان الدغه الى ابي بكر فقال قد علمت عاقدت لك عليه فاما
ان تقصر على ذلك واما ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني احفرت في رحل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينه ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشه
الى المدينه وتجهز ابو بكر قبل المدينه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده من
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروه
قالت عايشه فبينا نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيره قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعه لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي
والله ما جاء به في هذه الساعه الا امر قالت فجاء رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة
بابي انت وامي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشه فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفره في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر
قطعه من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكه كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيره مولى ابي بكر منحه من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعه من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيره بغلس يفعل ذلك في كل ليله من تلك
الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني

صلى

الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فامناه ودفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال برا حلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة
ابن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية
كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
رايت انفا اسودة بالساحل ارى محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت له انه ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت ودخلت فامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فوضعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي

اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم

او في رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر يعنيه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحره
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بني عمرو بن عوف بضع عشره ليله واسس المسجد الذي اسس على
التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زراره فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه

مسجدا

شهر ٤

اسعد

مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول

اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامه قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمه عن اسما صنعت سفره النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينه قالت لابي ما اجد شيا اربط الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينه تبعه سراقه بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براعي قال ابو بكر الصديق رحمه الله فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبه من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني زكريا بن يحيى

عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها خرجت بعبد الله
ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته
بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
الجعفي الحدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر
فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل

الرجل يهديني

بلغ مقابلة

وقف لتصدقات ابي بروق الحمارنة بالازبر

الرجل يهديني الى السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني
الطريق وانما يعني طريق الخير فالتفت ابو بكر فاذا فارس
بفارس قد لحق بهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تجمحر فقال يا رسول
مرنا بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا فكان
اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
آخر النهار مسلحة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقال
اركبا امنين مطاعين فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله ابن سلام وهو

ي محل لاهله يختزن لهم فجعل ان يصنع الذي يختزن لهم
فيها فجاء وهو معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب قال ابو ايوب انا يا نبي هذه داري
وهذا بابي قال فانطلق فهيء لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله ابن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيد هم وابن سيدهم واعلمهم فادعهم فسلهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اما اني ليس فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم
عبد الله ابن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان

يسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله و
انه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله ابن عمر عن نافع يعني
عن ابن عمر عن عمر ابن الخطاب قال كان يوم فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف واربعة وفرض لابن عمر ثلاثة
الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن الاعمش قال سمعت شقيق ابن سلمة قال حدثنا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي

وجه الله عز وجل ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل
من اجره شيأ منهم مصعب ابن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيأ نكفنه فيها الا نمرة كنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرجت راسه فامرنا صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه بها ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى ابن بشر قال حدثنا روح
قال حدثنا عوف عن معاوية ابن قرة قال حدثني ابو بردة ابن
ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله ابن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال ابي لابيك يا ابي موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا وعملنا كله معه يردلنا وان كل عمل عملناه
بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا
خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك مرد لنا

وان

وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت
ان اباك والله خير من ابي حدثنا ابن صباح او بلغني عنه قال
حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي سمعت
ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فائتني
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه
قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه
فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد ابن عثمان قال حدثنا شريح ابن
مسلمة قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال اتباع ابو بكر من عاذب رحلا
محملة معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا
ويوم من حتى قام قائم الظهيرة ثم دفعت لنا صخرة فاتيناها
ولها شيء من ظل قال فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فرده معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاه
فطلقت انفتش ما حوله فاذا انا براع قد اقبل بغنيمته يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام قال انا
لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له انتقى
الضرع قال فحلبت لبنه من لبن وهي اداوه من ماء عليها
خرقة قد روايتها لرسول الله فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فحلت مع ابي بكر على اهله
فاذا عائشة ابنته مضجعة قد اصابتها حمى فرايت ابها فيخذها
وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن قال
حدثنا محمد ابن حمير قال حدثنا ابراهيم ابن ابي عبلة ان عقبة
ابن وشاح حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط
غير ابي بكر فطفقها بالحناء والكتم وقال وحيم حدثنا الوليد قال حدثنا

الاوزاعي

الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة ابن وشاح قال
حدثني انس ابن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اكثر اصحابه ابو بكر فطفقها بالحناء والكتم حتى
قنا لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروه عن عائشه ان ابي بكر تزوج امراه من
كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيده رثا كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزي تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام

تبكي بالسلامة ام بكر
فهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى
وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن
ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت

راسه فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لوان بعضهم طامها
ببصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهم حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال
محمد ابن يوسف قال حدثني الزهري قال حدثني عطا ابن يزيد
الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فهل تحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحاق سمع البرا ابن عازب قال
اول من قدم علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم
علينا عمار ابن ياسر وبلال وحدثني محمد ابن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا ابن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم ه

ياسر

وعمار

وكانوا يقرؤون فقدم بلال وسعد وعمار ابن ياسر ثم قدم
عمر ابن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاما يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروه عن ابيه
عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابت
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة حدثنا عبد
الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني عروة ابن الزبير ان عبيد الله ابن عدي بالخيار دخل
على عثمان وقال بشر ابن شعيب حدثني ابي عن الزهري
عن عروة ابن الزبير ان عبيد الله ابن عدي الخيار اخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز
وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين وكنت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل تابعه اسحاق الكلبي حدثنا الزهري
مثله حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن ابن عوف رجع
الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال

فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع
رعاع الناس واني اري ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم وقال عمر لاقومن به اول مقام اقومه بالمدينة
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد ابن ثابت ان ام العلا
امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا فاشتكى عثمان
عنده فمرضته وجعلناني ثوابه في ثوابه فمات فادرج في اثوابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري بابي وامي يا رسول
الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو
له الخير وما ادري والله ان رسول الله يفعل

ما يفعل به قالت فوالله لا اركي احدا بعده قال فاحزنني ذلك
فخرجت فاذا بابيت لعثمان عنيا تجري فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته قال ذلك عمله حدثنا عبيد الله ابن سعيد
قال حدثنا ابو اسمعيد قال حدثنا ابو اسامه عن هشام عن ابيه
عن عايشه قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل
لرسوله الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينه وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم
فجعلهم في الاسلام حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثني
عبد قال حدثنا شعبه عن هشام عن ابيه عن عايشه ان ابا
بكر دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او
اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم
بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيد وان عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث وحدثني
اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي

يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد ابن حميد الضبعي قال حدثني
انس ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه
فنزل في علو المدينه في حي يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فاقام
فيهم اربع عشره ليله ثم ارسل الى ملا بني النجار قال
فجاءته بسيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاه ويصلي في مرابض الغنم قال ثم امر بنا الى المسجد
فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تبارك وتعالى
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكان فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعة
قال فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة قال
فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله

صلي الله عليه وسلم معهم يقول اللهم لا خير الا خيره فا
نصر الانصار والمهاجره باب اقامة المهاجر بمكه
بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد
الرحمن ابن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري قال
سمعت محمد ابن عبد العزيز يسال السايب ابن اخت
نمر ما سمعت في سكني مكه قال سمعت العلا ابن الحضرمي
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث للمهاجرين بعد
الصدر باب التاريخ حدثنا عبد الله ابن مسلمه
قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل ابن سعد قال ما
عدوا من مبعث النبي صلي الله عليه وسلم ولا من وفاته
الا من مقدمه المدينه حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروه عن عايشه
قالت فرضت الصلاه ركعتين ثم هاجر النبي صلي الله عليه
وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر علي الاولي تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلي الله عليه

وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم وارثيه لمن مات
بمكه حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر ابن سعد ابن مالك
عن ابيه قال عادني النبي صلي الله عليه وسلم عام حجة الوداع من
مرض اشفيت منه علي الموت فقلت يا رسول الله بلغني
من الوجع ما تري وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحده
افتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فتصدق بشطره قال الثلث
يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عاله يتكففون الناس ولست بنافق نفقه تبتغي
بها وجه الله الا اجرك الله بها حتي اللقمه تجعلها في في
امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا ازددت به
درجه ورفعه ولعلك تخلف حتي ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم فلا ترددهم علي
اعقابهم لكن البائس سعد ابن خوله يرثي له رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان توفي بمكه وقال لنا احمد ابن

ابن يونس ومويس عن ابراهيم ان تذر ونذكر باب
كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد
الرحمن ابن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد ابن الربيع لما قدمنا المدينه وقال ابو جحيفه اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد
الرحمن ابن عوف المدينه فاخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري وعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في اهلك
ومالك دلني على السوق فرجع شيئا من اقط وسمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن فقال يا رسول
الله امراة تزوجت من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاه
باب حدثنا عامر ابن عمر عن بشر ابن المفضل قال

حدثنا

حدثنا حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام لما قدم
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه فاتاه ليسأله عن اشيا
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعه
وما اول طعام يأكله اهل الجنه وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكه قال اما اول اشراط الساعه فنار تحشرهم
من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنه فزيادة
كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراه نزع الولد
واذا ماء المراه ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال يا رسول ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني
قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم
عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قل ارايتم ان اسلم عبد الله ابن
سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقال الرجل الذي
تقدم فخرج اليهم عبد الله ابن سلام فقال اشهد ان لا اله الا

الله وان محمد ارسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ونقصوه فقال
هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو وسمع ابا المنهال عبد الرحمن ابن مطعم قال باع
شريك لي دراهم بنسيئة فقلت سبحان الله اليد
هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد
فسألت البراء ابن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما
كان ونسيئة فلا يصلح والقيا زيد ابن ارقم فسئله فانه كان
اعظم تجارة فسألت زيد ابن ارقم قال مثله وقال سفيان
مره قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوصار واله
يهود واما قوله هدنا تبنا هايد تاب حدثنا مسلم ابن ابراهيم
قال حدثنا وهب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم امن بني عشرة من اليهود لمن يأ اليهود حدثنا

احمد او محمد ابن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد ابن اسامة
قال اخبرنا ابو عميس عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب
عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس
من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن احق بصومه حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر وحدثنا سعيد ابن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه
موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر
بصومه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم

فيما لم يرو فيه شيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه

حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزاه واجزاه من ابعض

وكفروا ببعضه باب اسلام سلمان حدثنا الحسن

ابن عمر ابن شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان

عن سلمان الفارسي انه تداول له بضعه عشر من رب الى رب

حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان

قال سمعت سلمان يقول ان من رام هرمز حدثنا الحسن

ابن مدرك قال حدثنا يحيى ابن حماد قال اخبرنا ابو عوانه

عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فتح بيني و

عيسى و محمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنه بسم الله الرحمن

الرحيم وبه ثقتي كتاب المغازي

باب المغازي غزوة العسره قال اسحق اول ما

غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيره حدثني

عبد الله ابن محمد قال حدثنا شعبه عن ابي اسحاق قال كنت الي

جنب زيد ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم فقال

غزوة

وقفا برواق المغاربه

غزوه قال تسع عشره قلت فايهم كانت اول قال العشير او ذا

العشيره فذكرت لقتاده قال العشير باب ذكر النبي صلى

الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد عن عثمان قال حدثنا

شريح ابن مسلمه قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي

اسحاق قال حدثني عمرو ابن ميمون انه سمع عبد الله ابن مسعود

حدث عن سعد ابن معاذ انه كان صديقا لاميه ابن خلف وكان اميه

اذا مر بالمدينه نزل علي سعد وكان سعد اذا مر بمكه نزل علي

اميه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه انطلق

سعد معتمرا فنزل علي اميه بمكه فقال لاميه انظر ساعة خلوه

لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما

ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال له هذا سعد فقال

له ابو جهل الا اراك تطوف بمكه امنا وقد اويتم الصباه وزعمتم انكم

تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما

رجعت الي اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما

والله لان منعتني هذا الاسعك ما هو اشد عليك منه طريقك

على المدينة فقال له اميه لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعا عنك يا اميه فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا
ادري قال ففزع اميه لذلك فزعا شديدا فلما رجع اميه
الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلوه فقلت له بمكة قال
لا ادري فقال اميه والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استغاث ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره اميه ان
يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك هو
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال اميه يا صفوان جهزني فقالت له يا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز
معهم الا قريبا فلما خرج اميه اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله ببدر

غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم
قال وقال طلحة بن عبد الله بن عدي ابن الخيار يوم وقوله واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ان عبد الله ابن
كعب قال سمعت كعب ابن مالك يقول لم تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد باب قوله عز وجل ان تستغيثون
ربكم الى قوله المقاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن طارق ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك

فقاتلا ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد
ابن عبد الله ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك فخرج يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه
سمع مولى عبد الله ابن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه
يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم ابن ابراهيم
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وحدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء يوم بدر وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين حدثنا عمرو ابن

خالد

خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء يقول
حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا اصحاب طالوت
الذين اجاز معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال
البراء والله ما جاز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوز معه النهر ولم يجاوز معه الا
مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال
كنا نتحدث ان عدة اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوز معه النهر وما
جاوز معه الا مؤمن باب دعا النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد ابي جهل
ابن هشام وهلال هو حدثني عمرو ابن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن ابن

مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا
على نفر من قريش على شيبة ابن ربيعه وعتبه ابن ربيعه
والوليد ابن عتبه وابي جهل ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعا قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابو اسامه قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس ابن عبد الله
انه اتي ابي جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد
من رجل قتلتموه حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
حتى برد قال انت ابا جهل قال احمد ابن يونس فاخذ بلحيته وهل
فوق رجل قتلتموه او رجل رجل قتله قومك حدثنا محمد ابن
المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما
فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال هل فوق رجل

قتله

قتلة قومك او قتلتموه حدثنا ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن معاذ
قال حدثنا سليمان قال حدثنا انس ابن مالك نحوه حدثنا علي ابن عبد
قال كتب يوسف ابن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه
عن جده يوم بدر يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد ابن عبد الله
الرقاشي بجمله قال حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو
مجلز عن قيس ابن عباد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وارضاه وعن كل الصحابة اجمعين انه قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومه يوم القيامه وقال قيس وفيهم انزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزه وعلي وعبيده او ابو عبيده ابن الحرث وشيبة ابن ربيعة
وعتبة والوليد ابن عتبة حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن
ابي مجلز عن قيس عن ابن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة ابن الحرث رضي الله عنهم اجمعين وشيبة ابن ربيعة
وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم المصوا

قال حدثنا يوسف ابن يعقوب كان يترل في بني ضبيعة وهو يلي
لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس ابن
عباد قال قال صلى الله عليه وسلم على هذا نزلت هذه الاية هذان خصمان
حدثنا يحيى ابن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس ابن عباد سمعت اباذر يقسم حلفا ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد ابن عتبة حدثني احمد ابن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحاق ابن منصور السلولي حدثنا ابن يوسى عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سال رجل البرا وانا اسمع قال اشهد علي بدرا
قال بارز واظاهر حدثني عبد العزيز عبد الله حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية ابن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه قال بلال لا نجوت ان نجوه
امية حدثنا عبد ان ابن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق

عن

عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه من غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن هشام عروه قال كان في الزبير ثلاث عن ابيه
بالسيف احداهن في عائشة قال ان كنت لاغضب فيهاه
قال ضرب شيبتي يوم بدر واعده يوم اليرموك قال عروه
وقال ابي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله ابن الزبير اياه
عروه هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه
فله فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتايب
ثم رده على عروه قال هشام عن ابيه كان سيف الزبير ابن
العوام محلى بفضه حدثنا احمد ابن محمد اخبرنا هشام ابن عروه
عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني شددت كذبتم قالوا لا
نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد
ثم رجع مقبلا فاخذ بلجامه وضربوه ضربتين على عاتقه

بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصبعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة معه عبد الله
ابن الزبير يوم بدر وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
ووكل به رجلا حدثنا عبد الله ابن محمد سمع روح ابن عباده
حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس ابن
مالك عن طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر هم
بارقة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
اطوي بدر خبيثا مخبثا وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته قال قام على شفة الركي فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء آبائهم
يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى

اسمعهم

اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا وعمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش ومحمد
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال بدر وحدثني عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الميت يعذب ببعض بكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب فقال لهم وهم المشركين
فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول لهم حتى ثم انك
قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثنا محمد حدثنا عبيد
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل القليب يوم بدر فقال لهم عرفتم الحق

ثم قرات انك لا تستبع المرتي الا به باب
فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا معويه ابن
عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجات امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة
اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت ادجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني اسحق ابن ابو اهيم اخبرنا عبد الله ابن ادريس سمعت
حصين ابن عبد الرحمن عن سعد عن ابي عبيدة عن علي
ابن عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا مرثد والزبير ابن العوام وكلنا فارس وقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها تسير على بعير
لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا من كتاب فاخنا ما فالتمسنا فلم نر
كتابا

فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي
الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي وما لي وليس احد من اصحابك
الا وله هناك من عشيرتك من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم قد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب
حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد
الرحمن ابن الغسيل عن حمزة ابن ابي اسيد والزبير ابن المنذر

ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
واذا سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو اسحاق يوم يوم
بدر والحسن يحدث حدثني محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وترا
الصدقة الذي اتانا بعد يوم بدر حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف
اني بين الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن شمالي
حديثا السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم اريني ابي جهل فقلت يا ابن اخي وما

تصنع

تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الاخر من صاحبه يا عم اريني ابا جهل فقلت قال
فاسرني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى ابن
اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني
محمود ابن الربيع ابن جارية المثقب حليف بني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري جد
عاصم ابن عمر ابن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لبني لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم
فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأ الى موضع فاحاط بهم
القوم فقالوا لهم لكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم ابن ثابت ايها القوم اما انا

ولا انزل ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل لهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارهم
فبسطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم اني لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد ابن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث ابن عامر
ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث ابن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارت فدرج
بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قال ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول

انه

انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قال اليه ابو سروعة عقبة ابن الحرث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم اصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم
ابن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتى بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا من عظمايهم وبعث الله لعاصم مثل الظلة
من من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيا وقال كعب ابن مالك ذكروا لمرارة ابن الربيع العمري
وهلال ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا اسناد
قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ابن عمر ذكر
له ان سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل وكان بدريا ممن

يرمرجعه فركب اليه بعد ان تعالى النهار فتربن الجمعه وتركت
الجمعه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبه ان ابا كتب الى عمر ابن عبد الله ابن الارقم
يامره ان يدخل على سبيعه بنت الحرث الاسلميه فيسالها عن حديثها
وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر ابن عبد الله ابن الارقم الى عبد الله ابن عتبه يخبره انها
سبيعه بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد ابن خوله وهو
من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى يمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعه فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس

وقال

وقال الليث حدثني محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى بني
عامر ابن لوي ان محمد ابن اياس ابن البكير وكان ابوه
شهد بدرا باب شهود الملايكة بدرا حدثنا
اسحق ابن ابراهيم حدثنا جرير عن يحيى ابن سعيد عن
معاذ ابن رفاعه ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او
كلمه نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكه
حدثنا سليمان قال ياحماد عن يحيى عن معاذ ابن رفاعه
ابن رافع وكان رفاعه من اهل بدر وكان رافع
من اهل العقبه هو وكان يقول لابنه ما يسرني ان شهدت
بدرا بالعقبه قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
هذا حدثني اسحاق ابن منصور قال حدثنا يزيد قال
اخبرنا يحيى سمع معاذ ابن رفاعه ان ملكا سال النبي صلى
الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد ابن الهاد اخبره انه

انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
ان السايل هو جبريل حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمه عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه
ادات الحرب باب حدثنا ظلبه قال حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتاده عن انس قال
مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله ابن يو
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى ابن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابن حباب ان اباسعيد ابن مالك الخدري قدم
من سفر وقدم اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا
باكله حتى اسال فانطلق الي اخيه لامه وكان بدريا قتاده ابن
النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نفض بحاكانوا ينهون
عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد الله ابن مو
اسماعيل قال حدثنا ابو اسامه عن هشام ابن عروه عن
ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيده ابن سعد ابن

العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكني اباذات الكرش
فحملت عليه بالعنزه فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير لدة وضع رجله عليه ثم تمطات وكان للعهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفها قال عروه فساله اياه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر رضي الله عنه سالها
اياه فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال
علي فطلبها عبد الله ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عايذ الله ابن عبد الله ان عباده ابن الصامت وكان شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عرو
ابن الزبير عن عايشه انه ابا حذيفه وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبني سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت

ابن الوليد ابن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما بني
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل
ادعوهم لابائهم فجاءت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا يحيى قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا خالد ابن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف ينذبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام
عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني
ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة

بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس ح حدثنا احمد ابن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثنا علي ابن الحسين
ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من
الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي فاردت ان اجيعه من الصواغين فتسعين به
على وليمة في عرس فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر
قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة ابن عبد المطلب
وهو في هذا البيت

فمن شرب من الانصار فغنيه واصحابه فقالوا في غنائها

في غنايها
الا ياحمز للشرف النزاوي فرتب حمزه الي السنيف
فاجب اسنمتهما و بقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال
علي فانطلقت حتي اه خل علي النبي صلي الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزه علي ناقتي فاجب اسنمتهما و بقر خواصر
خواصرهما و ها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلي الله عليه وسلم برداية فارتدي ثم انطلق يمشي هو
واتبعته انا و زيد ابن حارثه حتي جا البيت الذي فيه حمزه
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلي الله عليه وسلم
يلوم حمزه فنظر الي النبي صلي الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الي ركبته ثم صعد النظر
فنظر الي وجهه ثم قال حمزه و هل انتم الا عبيد لابي فنظر
النبي صلي الله عليه وسلم انه ممثل فنكص رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي عقبيه القهقري

فخرج

فخرج وخرجنا معه
حدثنا احمد ثني محمد ابن عباد قال
حدثنا ابن عيينه قال اخبره لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا كبر علي سهل ابن حنيف
فقال انه شهد بدرا
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قوله ان
عليا كبر علي سهل اي خمسا في الصلاه عليه ذكره ابراهيم
ذكره وروي البغوي ستا ذكره في كتاب المعجم حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع عبد الله ابن عمر يحدث
ان عمر ابن الخطاب حين تاميت حفصه بنت عمر من
خنيس ابن حذافه السهمي وكان من اصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم وكان من اصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم قد شهد بدرا قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله

وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا اتى في المدينة ٥

قال عمر فلقيت عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابي بكر رضي الله عنه وعن كل الصحابة اجمعين فلم يرجع الي شيء فكنت عليه اوجد مني على عثمان رضي الله عنه فلبثت قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد ابن عتبة قال فلقيت عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعن بقية اصحاب رسول الله اجمعين فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه وعن كل الصحابة اجمعين فقالت لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه

قال فانه

وقف لله تعالى الحرم ابن ابي طالب رضي الله عنه

قال فانه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن زيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمع عروة ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة ابن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال بهذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ٥

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبد الرحمن عن علقمة عن ابن مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني محمود بن الربيع الانصاري أن عتبان بن مالك
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار أنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال

أخبرني

اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني
عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال اخبرني رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عمه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقلت لسالم
فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ٥
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ٥
حدثنا عمدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري

عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما
يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم

تنافسوها

فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى
حدثه ابو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها ٥
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباءته فاذن له قال
والله لا تذرون منه درهما ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن
يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ٥
حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا

ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد
أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
أن يقول كلمته التي قال ٥

حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمن

التيمي

التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن بكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ٥

حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٥
حدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما
وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له ٥ وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع

وللناس طباخ ٥ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام
مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال

ناس من اصحابه يا رسول الله نادى ناسا اموانا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انتم اسمع لما اقول منهم ٥ قال
ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهم و
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
سميت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم ٥

باب

تسمية من سمى من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد
الله على حروف المعجم ٥

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو
ابن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة وكان
في المنطارة خبيب بن عدي الانصاري حتبس

ابن

ابن حذافة السهمي رفاعة بن رافع عة
الانصاري ٥ رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد
ابن خوله القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ٥ ظهير بن رافع الانصاري
واخوه ٥ عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن
عوف الزهري عبيده بن الحرث القرشي عبادة بن
الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي
عقبه بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعه العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عوم بن ساعده الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامه بن مظعون قاده
ابن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه مالك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري مسطح

ابن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ٥ مراره بن
الربيع الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة ٥ هلال بن امية الانصاري ٥

مقدم

باب

حديث بني النضير ٥

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية
الرجلين وما اراد وامن الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين
كفروا من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا الآية
وجعله ابن اسحق بعد بير معونة ٥ حدثني اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني

من اعمال الخيبر

النضير

النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ٥
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير ٥ تابعه هشيم
عن ابي بشر ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥ حدثنا ادم
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله

صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله ٥ حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير ٥ قال وفيها يقول

حسان بن ثابت ٥ م

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن
الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال له هل

لك

لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال
نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين
اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفي شيا لم يعطه احدا غيره

فقال جل ذكره وما افآ الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فجعله
مجعل مال الله فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر
فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه
كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق

ثم

ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيه بقضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا

فادفعه

اكفيكما ه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسئلنه
ثمنهن مما افآ الله على رسوله عليه السلم فكنت انا اردهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن ه
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي
ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حقا ه حدثني ابرهيم بن موسى انبانا هشام انبانا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي ه ع

باب

قتل كعب بن الاشرف ه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم

قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال
ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد
اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عنه
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق
او وسقين فقال اذى فيه وسق او وسقين فقال نعم
ارهنوني قال اى شئ تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابنائنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفين يعنى السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن

وسق او وسقين

فنزل

فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخى ابو نايلة وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة
ورضيعى ابو نايلة لان الكريم لو دعى الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قبل السفين سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو
ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فانى قائل بشعره فاشمه
فاذا رايتمونى استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير
عمرو قال عندى اعطر سيد العرب واكمل العرب قال عمرو
اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم

مايل

نساءكم

قال انا ذن لي قال نعم فلما استمكن منه فقال دونكم
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في
حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف
حدثني اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم ففتله ح
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي

اليهودي

اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله ابن عتيك
وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في
حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنى من
الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
اين هو من البيت فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان النذر
لم تذرني حتى اقتله فانتهيت له فاذا هو في
بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع

قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا
دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت صبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابابا حتى انتهيت الدرجة فوضع
رجلي وانا ادري اني انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجا قد قتل الله ابي رافع فانتهيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلا فبسطت رجلي
فمسحها فكانما اشتكيتها قط حدثنا احمد ابن عثمان قال حدثنا شريح
قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى

الى ابي رافع عبد الله ابن عتيك وعبد الله ابن عتبة معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقد واحمار لهم قال فخرجوا
في بقيس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي
وجلست كاني اقضي حاجة ثم ناداني صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم احتبات في مربط
حمار عند باب الحصن فتقشعر اعند ابي رافع وكنوا حتى اذا
ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح باب الحصن قال فلما ان ذهب القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففتحتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم فقطع سراجه فلم ار ما ابن الرجل فقلت يا ابا رافع قال
قال من هذا فعمدت الصوت فاضربه وصاح فلم يغن شيا قال
ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي

عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى انتهيت السلم
اريد ان انزل فاسقط من فاخذت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي
اهجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته ه

غزوة احد وقول الله

عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله
ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم تقتلونهم قتلا باذنه الى قوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا حدثنا ابراهيم ابن موسى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرم احد هذا جبريل
اخذ برأس فرسه وعليه اداة الحرب حدثنا محمد ابن عبد
الرحيم قال حدثنا زكريا ابن عدي قال حدثنا ابن المبارك عن خارجة

ابن شريح عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن
عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد
الله ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما
المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا
من الرماة امر عليهم عبد الله ابن جبير وقال لا تبرحوا ان
رايتمونا ظهرنا علينا فلا تنصرونا فلما لقيناهم هزمناهم
رايت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عهد الله الذي صلى
الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرفت وجوههم
فاصيب سبعين قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد

فقالوا لا تجيبوه قالوا في القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه
في القوم ابن الخطاب قال ان هؤلا قتلوا لقد كانوا احيا
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله
لك ما يخزيك قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله ابن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس
ثم قتلوا شهداء حدثنا عبد ان قال حدثنا شعبة عن
سعد ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن ابن عوف ابن بطعام
وكان صايما فقتل مصعب ابن عمير وهو خير كفن في برده ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من
الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان

عن عمرو وسمع جابر ابن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا في الجنة قال في عمرات
بيده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب ابن الارث قال هاجرت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى او ذهب فلم ياكل من اجره شيا كان منهم
مصعب ابن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان ابن حسان قال حدثنا محمد ابن طلحة قال حدثنا حميد عن
انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى
الله عليه وسلم لئن الله ما احد فليتي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلا يعني المسلمين وابرء اليك
مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد ابن معاذ فقال اين

اين اجد رمح الجبه دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته
اخته بسلعه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنه وضربه
ورميه بسهم حدثنا موسى ابن ابن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرنا خارجه ابن زيد ابن ثابت
انه سمع زيدا قال فقدت ايه من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمه ابن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وفي سرد نسخها المصحف حدثنا الوليد قال حدثنا شعبه عن عدي
ابن ثابت سمعت عبد الله ابن يزيد الخطمي يحدث عن زيد
ابن ثابت قال لما خرج النبي خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقه تقول نقاتلهم وفرقه تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبه تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضه باب

اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الايه حدثنا محمد
ابن يوسف عن ابن عيينه عن عمر عن جابر قال نزلت فينا هذه
الايه اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا بني سلمه وبني حارثه
وما احب انها لم تنزل والله عز وجل يقول والله وليهما حدثنا قتيبه قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا
قلت لا بل ثيبا قال فهلا جاريه تلاعبك قلت يا رسول
الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جاريه خرقا مثلهن ولكن امراه تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت قال حدثني احمد ابن ابي شريح قال
حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن شعبه
قال حدثني جابر ابن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك

العزما قال اذهب فبيدر كلما تمر على ناحية ففعلت ثم دعوة
فلما نظروا اليه كانما ابغروني تلك الساعة فلما راوما يصنعون
اطافوا حيني انظر من بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لك اصحابك فما يزيل يكيل لهم حتى اذي الله عني والذي
ولا ارجع الى اخواني بخبره فسلم الله البيادر كلها وحتى اني
انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كما هو لم ينقص تمرة واحد حدثنا عبد العزيز عبد الله قال
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد
الله ابن محمد قال حدثنا مروان ابن معاوية قال حدثنا هشام
ابن هشام ابن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب
يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول مثل لي النبي صلى
الله عليه وسلم كنانة يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثني ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد سمعت

سعيد يقول سمعت سعدا جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قالي سعد ابن
ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد كلمة
يريد حيني قال فداك ابي وامي وهو يناضل حدثنا ابراهيم قال حدثنا
سمر عن سعيد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما اذا سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ارم فداك ابي
وامي حدثنا موسى ابن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام الذي يقاتل
فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود
قال حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن محمد ابن يوسف قال سمعت السايب
ابن يزيد فذاك عبد الرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد
الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى

يوم احد حدثنا ابو اسمعيل حدثنا عبد العزيز قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر
يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
يشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا يشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
او اما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت

اولاهم فرجعت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله عز وجل قول الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان الاية حدثنا احمد ان قال انا ابو احمد عن عثمان ابن موهب
قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال
هؤلاء قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن
شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر
يوم احد قال نعم فتعلم تغيبه عن بدر فلم يشهدها قال
نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه

بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك
باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى يعلمون
حدثني عمرو ابن خالد حدثني زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت
البراء ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
في اخراهم فاثابكم غما بعد غم امنة نعاسا الى قوله
ذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا اسقطه
واخذه ويسقط واخذه ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم حدثنا يحيى ابن عبد الله السلمي قال حدثنا عبد الله

حدثنا

حدثنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ رفع راسه من الركوع من الركعة
الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة ابن ابي سفيان قال سمعت سالم
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحرث ابن هشام فنزل ليس
لك من الامر شيء الى قوله ظالمون باب ذكر ام سليط
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
ثعلبة ابن ابي مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذه ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق بها وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال حمزه

ابن عبد المطلب حدثني ابو جعفر محمد ابن عبد الله حدثني يحيى
ابن المثنى قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن الفضل ابن
سباع عن جعفر ابن عمرو ابن اميه الضمري قال خرجت مع
عبيد الله ابن عدي ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي ابن عدي
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزه قلت وكان وحشي
بسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بسيفنا فرد السلام قال
وعبيد الله يحدثه ما يريد وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله اني اعلم ان عدي ابن الخيار تزوج نوال لها فتلت ابن اجي
العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك
الغلام مع امه فناولتها اياه فلك اني نظرت الي قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال لا عجزنا بقتل حمزه قال
نعم ان حمزه قتل طعيمة ابن عدي ابن الخيار بيد رفقال لي مولاي
جبير ابن مطعم ان قتلت حمزه بعمي فانت حر قال

الناس عام عيني جبل بجبال احد بينه وبيني واد خرجت مع الناس
الي القتال فلما ان اصطفو للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزه ابن عبد المطلب فقال يا سباع ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم تشد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزه وكنت تحت صخره فلما دنى مني رميته
بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الي الطايف فارسلوا
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم رسلا وقيل لي وقيل
انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت
نعم قال انت قتلت حمزه قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلي
الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الي مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزه قال فخرجت مع الناس

فكان من امره ما كان فاذا رجل قاعد في ثلمة جدار كأنه
جمل اورق تورق الراس قال فرميته بحربتي فاضعهما
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل
من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله ابن
الفضل فاخبرني سليمان ابن يسار انه سمع عبد الله ابن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر البيت وا امير المؤمنين قتل العبد
الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه
وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحاق ابن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل حدثني محمد
ابن مالك قال حدثنا يحيى ابن سعد الامري قال حدثنا
ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن عكرمه عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول

الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي
حازم انه سمع سهل ابن سعد وهو يسيل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دوي
قال كانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي ابن ابي طالب يسكب بالمجن فلما رات فاطمه ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرت اخذت قطعه من حصير فاحرقتها
فالصقتها فاستمسك وكسرت رباعيته يومئذ وجرح
وجهه وكسرت البيضه على راسه حدثني عمرو ابن علي
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج
عن عمرو ابن دينار عن عكرمه ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتل نبي الله واشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دما وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول
الاية حدثني محمد قال حدثنا ابو معاويه عن هشام عن ابيه

عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن
اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله
صلي الله عليه وسلم يوم احد فانصرف المشركون خاف
ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهم
من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر ابن
انس وسعيد ابن عبيد حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا
معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من
احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال
قتادة وحدثنا انس ابن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
قال وكان انس ممن قتل يومئذ وكان يوم عونة على عهد النبي صلي الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة
الكذاب حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك ان جابر ابن عبد الله

اخبره

اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بين الرجلين من قتلي
في حديث واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذ القرآن فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال اني شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر ابن عبد
الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلي
الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تبكيه
او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني
محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله ابن
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد

حدثنا ابن يوسف قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيا كان منهم مصعب ابن عمير قتل يوم احد
فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجليه خرجت راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب

احد يحبنا ونحبه قال عباس ابن سهل عن حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني نصر ابن علي قال اخبرني ابي عن خالد
ابن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه انهم
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت بين لابتيها حدثني عمرو

وابن

وابن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن حبيب عن ابي الخير
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبني لحيان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم ابن عمر
ابن قتادة احد حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمر وابن ابي سفيان
المثنى عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سريه واميرعليهم عاصم ابن عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من هذيل فقال
لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا

اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى هم
لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى قديد رجا
القرم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم
الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى
قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
فجروه وعالجوا على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث
ابن عامر ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته

قالت

قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده موسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله تعالى فخرجوا من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول
من سن الركعتين عند القتل هو وقال

اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي
وذاك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة ابن الحرث فقتله وبعثت قريش

الي عامر ليرتو اشيي من حسبده يبر فونه وكان ه
قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر فبعث الله عليهم
مثل الظلمه من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه
علي شيي ه
حدثني عبد الله ابي محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر ابن يقول الذي قتل حبيبا ابو اسروعه
حدثنا ابو اسمعر قال حدثنا ابو اسمعر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس ه
قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجه الهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بير يقال بير معونه ه فقال القوم ه
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجه الرسول
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجه رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلي الله

عليه

عليه وسلم ه
شهرا عليهم في صلاه الغداه وذلك في بدا القنوت وما
كنا نقنت بعد الركوع او عند فراغ منه او عند القراغ ه
من القراه ه
قال لابن عند الفراغ من الغداه ه
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتاده عن
انس قال قنت النبي صلي الله عليه وسلم بعد الركوع
قنت رسول الله صلي الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو علي احيا من العرب حدثني عبد الاعلي ابن حماد قال
حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتاده ه
عن انس ابن مالك ان رعلا وذكوان وعصيه وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي عدو هم
علي عدو فامرهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون

ويصلون بالليل حتى كان ببير معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وذكوان وعصيه وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم
قرانا شمان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقيناربنا
فرضي عنا وارضانا ه

وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصيه وبني لحيان زاد الخليفه حدثنا
يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتاده قال
حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونه
قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا همام
عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحه قال حدثني
انس ه ٥ ٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ ام سليم

بعث

بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خيرهم بين ثلث خصال فقال يكون لك
اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان
ائتوني بفرسي فجاء على ظهر فرسه فاظلق حرام انجو ان
سليم فتبعه رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني فانتم
اصحابكم فقال انا امنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وامنوا الرجل فاتاه من
خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان

تاله

من المسلمين انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ○ باب

حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ○

حدثنا عبد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا لا ذهب ذلك قالت

فانطلق ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في
الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور
فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان
يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج الهما ثم يسرح فلا
يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ○
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي

تخرجوه

ادلج القوم ساروا
اول الليل وان ساروا
اخر الليل قعدوا وجها
بتشديد الدال

قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال
له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما
قتل رفع الى السماء حتى لاانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم ونعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر
عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم
واصيب يومئذ فيهم عمرو بن امية بن اسماء بن الصلت فسمي عمرو
به ومنذر بن عمرو سمي به منذران

حدثنا احمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلثين
صباحا حين يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله
عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك
انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال

لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلهم ففظعهم قط وقنت
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ٥

باب

انس طوائف العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة اربع ٥

حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه

عرض الامير الجند واختبار حالهم

وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥

حدثني عبدة حدثنا عبد العزيز عن ح وحدثنا اسحاق
اخبرنا روح حدثنا عبد العزيز بن سهيل عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له ٥
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون

الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي لزعة
في الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب

فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت رسول الله شيئا ما في ذلك صبر افعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في
البرمة ثم جئت رسول الله والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقمت الى يا رسول الله ورجل او رجلين
فقال كم هو فذكرت له قال قال لها لا تدع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جاء النبي ومن معه قالت هل سالك قلت نعم قال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقيه قال كلي هذا واهدي فان
الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا ابن عجلان عن سفيان قال حدثنا سعيد ابن ميناء شديدا
سمعت جابر ابن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي خمصا
فانحرت الي جرابا دجين صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها

الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي لبشعة
في الحلق ولها ريح منتن ٥

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب

فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت رسول الله شيئا ما في ذلك صبر افعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في
البرمة ثم جئت رسول الله والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقمت انا يا رسول الله ورجل او رجلين
قال كم هو فذكرت له قال قل لها لا تدع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي قال فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جاء النبي ومن معه قالت هل سالك قلت نعم قال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقيه قال كلي هذا واهدي فان
الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمر وابي علي قال حدثنا ابراهيم
قال حدثنا ابو حفص عن سفيان قال حدثنا سعيد ابن مينا
سمعت جابر ابن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي شيئا
فانحرفت الى امراتي فقالت عندي شعير وعناق فذبحتها

وطحنت وفرغت وقطعتها في برمتها ثم ولين الي رسول الله فقلت
لا تفضحني برسول الله ومن معه فبلغ مسألته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندك فتعال انت ونفر
معك فصاح رسول الله يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
فقال ويحك هل سألك برمتكم ولا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء النبي
يتقدم الناس حتى جاء امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الي برمتنا فبصق
فيه وبارك قال ادع خابزة فلتخبز معي وقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان الحالة لما هو حد ثني
عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
اذ جاءكم من فوقكم الاية قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم
الخندق

حتى اغم بطنه او اغبر بطنه يقول

فانزلن

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن شعبة
نا الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن
عثمان نا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم
الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة
وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى رغبوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو بن عبد الله بن دينار عن ابيه ان بن عمر
قال اول يوم شهدته الخندق حدثني ابرهيم بن موسى

ابا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن عمر قال
واخبرني طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال
دخلت على حفصة ونسوانها تسفد فلما كان من امر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق
بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع الينا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع
وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق من نسوانها ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي
اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا حجين بن آدم ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق

يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا
يغزونا نحن نسير اليهم ثنا حدثني اسحق ثنا روح ثنا هشام
عن محمد عن عبيده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ثنا
المكي بن ابراهيم انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس جعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما
كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بطحان فتوضى للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ثنا محمد بن كثير
انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال

ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير ثنا عبد بن سعيد
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده اعز
جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ثنا
حسين محمد ثنا المرادي وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله ثنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثنا

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

ثنا حسين عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد عن هشام عن ابيه

عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال
هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم ثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال
عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم ثنا حسين بن علي الاسود ثنا معمر وحدثني
حلبة ثنا معمر قال سمعت ثابتا عن انس قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم

قد اعطاه ام ابين لحات ام ابين فجعلت الثوب في عنقي
يقول كلا والذي لا اله الا هو لا اعطيكم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا
ويقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة
امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد ربه سعيد
عن سعد قال سمعت ابا امامة سمعت اباسعيد الخدري يقول
نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقالوا
هاؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال
له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال

قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام
فاخبرني لي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي
فيها فانفجرت من ليلتها فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من
بني غفار الا الدم يسيل اليهم قالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها حدثني محاج بن منهال اما سعيد اخبرني عدي انه سمع
البرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن ظهمان الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البرا عازب قال قال النبي صلى الله عليه

لبنته

وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت أهجي المشركين فان جبريل
معك ٥ باب غزوة ذات الرقاع
وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان تنزل النخلة
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجا
ابو عمران العطار عن عمي بن لي كثير عن لي سلمة عن جابر
ان عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن لي موسى ان جابرا
حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال اسحق سمعت وهبا بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ٥ حدثني
محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن لي بردة
عن لي بردة عن لي موسى قال حرجنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف
على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا
كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه
ان يكون شيء من عمله افشاه ٥ وقال موسى عن سعد عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة يعني الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ٥ وقال معاذ حدثنا هشام عن
ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فذكر صلاة الخوف ٥ قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلاة الخوف تابعه ليث عن هشام عن زيد بن اسلم
ان القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة بني انمار ثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن
محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم ينصرف
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهبون الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ثنا
مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ثنا حدثني محمد بن عبد الله حدثني بن ابي حازم
عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان
ابن عمر قال غزوت مع رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصافقنا لهم ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام

اصحابهم اولئك فجاؤوا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا
ركعتهم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن بن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير
العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجينا
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله
ثلاثا وها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال
لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر
اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا
ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال
موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري
كان حديث الافك في غزوة المريسيع ك ز معمر

بن سعيد ح واسمعيل بن جعفر عن سعيد بن ابي عبد الرحمن عن
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان
لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
ح ومحمود ز عبد الرزاق ا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجيناه فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا اتاني وانا نايم واخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني

قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب
غزوة ذات الرقاع ٥

حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير
قال حدثني عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع نصل
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ٥

باب حديث الافك ٥

والافك اسوء الكذب والبهتان قال افكهم واقلبهم
واقلبه من افك يقال صرفهم عن الايمان فكذبهم كما
قال يؤفك عنه من صرف عنه ما صرف ٥ قال عبد العزيز بن عبد الله
قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان لم يكن بعضهم اوعى له من بعض وان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت

منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزل الذى
كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الىّ فبينا
انا جالسه غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فاصبح
عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فعرفنى حين رانى
وكان رانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما كلمنى بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى راحلته
واطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود
بى الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة وهم
نزول قال فهلك من هلك وكان الذى تولى كبر الافك
عبد الله بن ابى سلول قال عروة اخبرت انه كان يساع
ويحدث به عنده فيقره ويشيعه ويستوشنه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن
ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش فى ناس اخر
لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان
كبر ذلك يقال عند عبد الله بن ابى سلول قال عروة

وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذى قال وان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ
من ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه
حين اشتكى انما يدخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبنى ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول فى البرية قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا
وام مسطح وهى بنت ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتى حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح فى

تعس معا

مرطها فالت تعس مسطح فلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال فالت وقد قال فاخبرتني بقول
اهل الافك فالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم يعني له اتاذن لي ان اتي ابوي فالت واريد
ان استيقن الخبر من قبلهما فالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
فالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها فالت فلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا فالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي فالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله فالت فاما اسامة فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا
واما علي

واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فالت فدعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شيء يريبك فالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما
رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فالت
فقام سعد اخو عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فالت فقام رجل من
الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
ابن عباده وهو سيد الخزرج فالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحميه فقال لسعد كذبت لعمر الله

لا نسله ولا نقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان
البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس قالت فلم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى الله الى شانى بشئ قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله

وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال لي
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فان قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينيذ بريئة وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل
في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله

صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرسني الله بها فوالله ما
رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه واخذه ما كان يأخذه من البرحا
حتى انه يتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قال فسري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عايشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي
قومي اليه فقلت لا والله ما اقوم اليه والله لا احمد الا الله
قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
العشر ايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله تعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا

علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي تساميني من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب هذا الذي بلغني من حديث هاؤلاء الرهط ثم
قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما
قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من
كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله
ابن محمد قال املى علينا هشام بن يوسف من حفظه قال
ابن معمر عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك بلغك
ان عليا كان ممن قذف عايشة قلت لا ولكن قد احدث
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
وابن الحارث ان عايشة قالت لهما كان على مسلما في
شانها قال حدثني موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا
وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله

بفلان وفعل فلان كذا وكذا من حديث الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض وطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قالت يا رسول الله أخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا
تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فأنزل الله
عذري قالت فقال أبو بكر والله لا يجامع أحدا ولا يجامعك أبدا حدثني
يحيى قال وقع عن تابع بن عمر عن ابن لملكة عن عائشة ح
وحدثنا أدم حدثنا شعبة حدثنا الوليد العذري قال
ابن لملكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل
فيها قال عثمان بن أبي سليمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان يناضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن
أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر
بن خالد أبو محمد حدثنا حجر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد
من العمى فقالت له إنه كان يناضل أو يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة الحديبية وقول الله تعالى

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن
عبد الله بن عبد الله عن رجل من خالد قال جرحامع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات
ليلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم
كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي ثنا هدبة بن خالد
ثنا همام عن قتادة ان انسا حدثه قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته ثنا سعد بن الربيع ثنا علي المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن قتادة ان اباه حدثه قال اطلعت مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم
احرم ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان

فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ما
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم
انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ثنا حسين بن علي الجعفي
عن زائدة ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال اما انا البراء فعارب انهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر
فنزحوها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد
على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فمج
فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا ثنا يوسف بن عيسى ثنا فضيل ثنا حصين عن
سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فقال

وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوه فجعل الما
يفور من بين اصابعه ح مثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مايه الف لكفانا كنا
خمس عشر مايه ح الحلواني ثنا محمد بن بكر ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد عن
قتاده قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله
كان يقول كانوا اربعه عشر مايه فقال لي سعيد حدثني
جابر انهم كانوا خمس عشره مايه الذين بايعوا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبيه بايعه ابو داود ثنا هدبه عن حماد
بايعه محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبه ح وحدثني عبد
ثنا عمرو قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربع مايه ولو كنت ابصر اليوم لا رينكم
مكان الشجره بايعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا
الفا واربع مايه وقال عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا
شعبه عن عمرو بن مره ح وحدثني عبد الله بن لهيعه قال
كان اصحاب الشجره الفا وثلثمايه وكان اسلم ثمن
المهاجرين ح وحدثني ابو هشم بن موسى ثنا عيسى عن اسمعيل

عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجره يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفاله
كحفاله التمر والشعير لا يعبا الله بهم ساق ثنا عبد
ابن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عروه عن مروان والمسور
ابن مخرمه فالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبيه
في بضع عشره مايه من اصحابه فلما كان بذي الحليفه قلد
الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعه من سفيان
حتى سمعه يقول لا احفظ من الزهري الا شعار والتقليد
فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثني الحسين بن علي ثنا اسحق بن يوسف عن ابي شريك عن ابي
اسحق عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وقمله يتساقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبيه ولم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكه فانزل الله
تعالى الفديه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاه او يصوم ثلثه ايام

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر بن الخطاب
امرأة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء بن
رحضة الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل
عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتادي يا فتية فلن يفنيا حتى ياتيكم الله بخير
فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك
والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
ففتحاه ثم اصبحنا نستفئ سهميهما فيه حدثني محمد بن
رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيناها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا
عبد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت

حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة
الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم
نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم
يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
بديعة حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة قال
اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كانت يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال لي زيد على ما يبايع

ان حنظلة الناس فمل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ح
ح يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ح اياس بن سلمة بن الاكوع
حدثني وكان من اصحاب الشجرة قال تصلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل
فيه ح يعقوب بن سعد ح حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت ح حدثني احمد بن الازهر
ح محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن
عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده ح حدثني اسحق ح عمي بن صالح ح معوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ح حدثني احمد بن اسحق ح عثمان
بن عمر ح ابو اسامة عن عبيد الله عن انس بن مالك انا ضحاك كثيرا
مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فانزل الله
تعالى ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة

قدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فحدثك عن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة ح حدثني عبد الله بن محمد ح ابو عامر ح اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال لما وقعت الفدور بلحوم الحمر اذا منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وساده ح حدثني محمد
ابن بشار ح بن لي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعد عن بشير
ابن يسار ح بن لي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعد عن بسر بن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ائتوا سويقا فلا كوه
تابعه معاذ عن شعبة ح محمد بن حاتم بن بزيع ح حماد بن
عن سعد عن لي جمرة قال سالت عابدا وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره ح حدثني عبد الله

ابن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم
ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال حدثني عبد الله بن محمد بن سفيان
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وسمعت
معمرا عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا
الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا

لك جموعا وقد جمعوا الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما نعوك قال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محزونين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له
فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله لي حدثني اسحق
ابن يعقوب حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان مما اخبرني عروة عنهما انه لما كانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا
احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعظوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاعلى ذلك ح بنته رسول الله صل الله عليه وسلم فرد
رسول الله صل الله عليه وسلم اباجندل بن سهيل وبعث الى
ابنه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صل الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده الى ذلك المده وان كان مسلما
ثم جاء المومنات مهاجرات فكان هكذا عند عقبه
ان لم يعط ممن خرج الى رسول الله صل الله عليه وسلم وهي
عاتق فجاءها يسئلون رسول الله صل الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صل الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عقبة قال بلغنا
حين انزل الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ح
قتيبة عن مالك عن نافع ان ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صل الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ح حدثنا
مسدد يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لنعلن كما فعل النبي صل الله عليه
وسلم خرج حاجا فكان من قرنه الى قدمه ولقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة ح عبد الله بن محمد اسماء
ح جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح موسى بن اسمعيل ح
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام
فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صل
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صل الله
عليه وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني
اوجبت عمرة فان خلي سبيلي وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله فسار ساعة ثم
قال ما اراني شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعى واحدا حتى
حل منهما جميعا ح حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
ح صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم

قال عمرو ليس كذلك ولكن عمر لم الحديبية ارسل عبد الله
الى قريش وبعث معه بالهدى فاتى به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى قريش فجاءه الى عمر وعمر يستلم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس ان عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن عمر ان
الناس كانوا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر
فخرج فبايع ثنا بن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فما نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن
ابن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت اياس بن

قال

قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
لرددت والله ورسوله اعلم ولم نضع اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل
هذا الامر ما نسد خصما الا انفجر علينا خصم لا ندري
كيف نأتي له ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال لقي علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والعلق تناثر على وجهي فقال
ايوذيك هوام راسك فلت نعم قال فاطعم وصم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا
ادري باي هذا بدا ثنا حسين محمد بن بهرام ابو عبد الله ثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال بن ابي وفره
فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايوذيك هوام راسك فلت نعم فانزلت هذه

الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففديه
من صيام او صدقة او نسك ك باب
قصة عكل وعرينة ثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من
عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه ويشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ك ن يحث على الصدقة وينهى عن
المثلة وقال شعبة واياس وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس وهم نفر من عكل
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر وابو عمر الحوضي ثنا حماد

ابن زيد ثنا ايوب والجحاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى
ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت به
الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن
سعيد فان حديث انس في العرنيين فقال ابو قلابة اتاني
بحديثه انس بن مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس من
عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل در القصة ك
باب غزاة ذي قرد وهي
الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بسنة ك ثنا مسدد ثنا سعيد بن سعد ثنا حاتم عن يزيد عن عبد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات باصباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم
اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الما

لجعلنا رميهم بنبلي وسيفي راسما واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت الفتح واسلبت
منهم بلس برده قال وحا النبي صلى الله عليه وسلم والناس
معه ماسي الله قد حبت القوم الما وهم عطاش فابعث الينا
الساعه فقال ماس الاكوع ملكت فابسج قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دظنا المدينه

باب غزوة خيبر

ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى كنا بالصهبا
وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ ثنا عبد الله بن مسلمة حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا

والقين

والس سكينه علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتح عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحوم حمر انسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فنزل ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيدي قال مالك فقلت له فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا احبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله ثنا عبيد بن حاتم قال نشا بها

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرج اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بمساحيهم فلما رايناه قالوا محمد والله محمد والخميس قال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا لحم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور

وانها لتفور باللحم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا
من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى
دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا
له ثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا

اسعها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد ما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودبابته بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل
الجنة ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من
اهل

اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى يده الى كنانته فاستخرج منها
سهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري ك

اخر الخامس والعشرين من اجزا
الى الوقت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال سعد عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن لعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الوسي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن لعب اخبره ان
عبد الله بن لعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقال الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله وسعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد

عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال توجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا
حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فلت لبيك
رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة فلت
بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا
بالله ثنا المكي بن ابرهيم عن يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتنيها يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب عن حاتم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فلما حاز

الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما
اجزا احدا منا اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
انا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
واستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابته
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال
قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدوا للناس
وانه لمن اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدوا للناس
وهو من اهل الجنة ثنا محمد بن سعد الخزاعي ثنا زياد بن
الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ثنا حدثني
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا

اولياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه
فبتن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ح ثنا قتيبة
ابن سعد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقال هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ح حدثنا
عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن وحدثني احمد ثنا
ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح

الله

الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكان عروسا فاصطفاها النبي صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا
حلت فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت وليمته
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ح ثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر بثلثة
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ح حدثنا
سعيد بن مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها

هي احدى امهات المومنين وان لم تحبها هي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب ح ثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فتناولت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ح
حدثني عبدان اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية هي اكل الثوم هو عن نافع وحده
وعن سالم لحوم الحمر الاهلية ح ثنا عيسى بن وردان ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ح ثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية ح حدثني اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية ح سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن

علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ح ثنا سعيد بن سليمان
ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابنا مجاعة يوم
خيبر وان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فنادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدسنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت قاهل
العذرة ح ثنا مجاهد بن منهال ثنا شعبة اخبرني علي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم اكفوا القدور ح حدثني اسحق ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نضجوا
القدور اكفوا القدور ح مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوه ح ابو موسى
ابن ابي زائدة ثنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين ان نلقي الخمر

الا هليه بنيه ونصيحه ثم لم يزل ما هو بعد له حدثني محمد بن الحسين
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عباس عن عباس قال
لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان يذهب حمولتهم او حرمه في يوم
خيبر لحم الحمر الاهليه ثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق
ثنا ابنه عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع قال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثه
اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ثنا عمرو بن بكر ثنا ابن
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن
بمنزله واحده منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لنوفل
شيئا ثنا حسين محمد بن بهرام ثنا ابو اسامه ثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين الى الله انا واخوان لي انا

اصغرهم احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال ثلثه وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينه فالقتنا سفينتنا الى النجاشي فحبسنا وافا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينه سبقناكم بالهجره ودخلت اسما
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائره وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصه واسما عندها فقال عمر حين را
اسما من هذه قالت اسما بنت عميس فقال عمر الحبشيه هذه
البحريه هذه قالت اسما نعم فقال سبقناكم بالهجره فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعد او البغضا بالحبشه
وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

واسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما حان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قال قلت له كذا وكذا قال ليس بي حق منكم وله
ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قال
فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو بردة قال اسما
فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعرف
اصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم
ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث ح وحدثني عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فسهم لنا او لم يقسم لأحد لم
يشهد الفتح غيرنا ح حدثني عبد الله بن محمد ح معوية بن عمرو

ح ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نوح ح سالم مولى بن
مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضبيب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهم غرب
حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم حنين من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار ح
حدثني لي محمد حدثني ابو محمد جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع
عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر
الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها ح حدثنا محمد المثنى ثنا مهدي عن مالك بن

انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ثنا علي عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد
العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال
واعجبا لوتريد لي من قدوم الضأن ويذكر عن الزهري عن
الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع اباهريرة اخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وان
حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو عن بني سعد اخبرني حدثني
ان ابان بن سعد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
قال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل فقال اما ان

لا ابا هريرة واعجبا كل وتريد اذا من قدوم ضان سعا
على امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي
رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد

معك كراهة محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا
بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابو بكر فلما سكت تكلم ابو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم
آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر الى ثم
استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ثنا حدثني محمد
ابن

ابن سلام نا حرمي نا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن
عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر نا
الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ك

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

ك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي
سعيد مثله ك

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

ك حدثنا موسى

ان اسمعيل ثنا جويرة عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما خرج منها ك

باب الشاة التي سُمّت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ك

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ك ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهدت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ك

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا من احب الناس
الي بعده ك

باب عمرة القضاء ذكره

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ك حدثني عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل

مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن
انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضا عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها احدا
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضاها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

قال على الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا محمد بن رافع ثنا شريح ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان اخرج فخرج فحدثني عمر بن
شبيب ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعت
استنان عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد
وما اعتمر في رجب قط ثنا علي عبد الله بن سفين عن
اسمعيل بن ابي خالد سمع بن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم
ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما
بين الركنين ولم يمنعهم ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا ابقاء عليهم وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعمرته التي
استانوا من قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان ثنا حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال
وماتت بسرف وزاد بن اسحق حدثني بن لهيعة وابان بن صالح
عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام ثنا احمد بن وهب

عن عمرو عن بن لے هلال قال واخبرني نافع ان بن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يوميد وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنه وضربه ليس منها شئ في دبره ك حدثني العباس بن
مغيره بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال
امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه مؤته زيد بن
حارثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر
وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحه قال عبد الله وكنت فيهم في
تلك الغزوه فالتمسنا جعفر بن لے طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا في جسده بضعه وتسعين من طعنه ورميه ك احمد
ابن واقد ك حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدًا وجعفرًا وابن رواحه للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيدٌ فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها بن رواحه فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ك لے قتيبه
ك عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمره
قالت سمعت عائشه تقول لما جاء قتل زيد بن حارثه وجعفر
ابن لے طالب وعبد الله بن رواحه جلس رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشه واما انا اطلع من صائر
الباب يعني سوالب الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء
جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم اتاه فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال
فامر رسول الله ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب
قالت عائشه فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ك حدثني محمد بن لے بكر
عمر بن علي عن اسمعيل بن لے خالد عن عامر قال بن عمر اذا حيا
ابن جعفر قال السلام عليك يا بن ذي الجناحين ك ابو نعيم
سفين عن اسمعيل عن قيس بن لے حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطع في يدي يوم مؤته تسعه اسياف فما
بقي في يدي الا صفيحه يماني ك حدثني محمد بن المثنى ك يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي
يوم مؤته تسعه اسياف وصبرت في يدي صفيحه لي يمانيه
حدثني عمران بن ميسره ك محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحه فجعلت

اخته عمره تبكي واجيلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال
حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذاك ح ثنا مسدد
ح وعشر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي
عبد الله بن رواحة فذكر هذا فلما مات لم يبك عليه ه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

ه حدثني عمرو بن محمد ح قسم انا حصين انا ابو ضبيان
قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ه ثنا مسدد ح حماد
بن زيد عن عبده قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات امره علينا ابو بكر وامره علينا اسامة

وقال

وقال عمر بن حفص بن غياث ح ثنا عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات امره علينا ابو بكر
وامره اسامة ح ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ح يزيد بن ابي عبد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع زيد بن حارثة استعمله علينا ح ثنا محمد
ابن عبد الله ح حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر حنين
والحديبية ويوم خيبر ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيته ه

باب غزوة الفتح وما

بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم ه ثنا مسدد ح سفيان عن عمرو بن دينار
قال اخبرني حسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي

الكتاب قالت ما معي كتاب فعلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا
رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
وانزل الله تعالى السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سوا

السبيل ٥ باب غزوة الفتح في رمضان ٥

اخبرنا ابو عبد الله بن يوسف ٧ الليث حدثني عقيل

عن

عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في
رمضان قال وسمعت بن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله ان بن عباس قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثني محمد ٧
عبد الرزاق اخبرنا معمر ٧ الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن بن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة الف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما
يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني
عياش بن الوليد ٧ عبد الاعلى ٧ حالد عن عكرمة عن بن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء
من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم نظر الناس
فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر

عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي عن عبد الله نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
من ما فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ك

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

ثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة قال ابو سفين ما هذه
لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال
فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول

صلى

صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفين عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعل القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر
كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت فقال يا عباس من
هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من
هذه قال هذا رسول الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد
ابن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون

قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
يوم رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
ابو الوليد ثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن
مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرا سورة الفتح وقال لولا ان الجمع الناس
حولي لرجعت كما يرجع ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان
ابن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يوم الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ايش تنزل غدا
في حجته ولم يعمل يونس بحجته ولا يوم الفتح ثنا ابو اليمان

عن النبي

ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا غدا ان شاء الله
اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وحول الكعبة ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعوده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ثنا حدثني اسحق بن عبد الصمد
حدثني ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل وفى
ايديهما من الازلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله
لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر فى نواحى البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب عن
ايوب عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبى صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثنى يونس
قال ابن شهاب عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ فى المسجد فامره ان يأتى مفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله ان صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له
الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم

صلى من سجدة قال الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام
ابن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء الى اعلى مكة تابعه ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
اعلى مكة من كداء

باب منزل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثه ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن بلال قال اخبرنا
احد انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ فانها
ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها ثم صلى ثمان ركعات
قالت لم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى قال المغيرة قال ابو عوانة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء
مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعانى

نعم قال وما راسه دعانی بوحید الا لیریهم منی
فقال ما یقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأیت الناس
حتی ختم السوره فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علینا وقال بعضهم لا ندری ولم یقل
بعضهم شیئا فقال لابن عباس اکذاک تقول قلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلی الله علیه وسلم
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مکه فذلک
علامه اجلک فسبح بحمد ربک واستغفره انه کان توابا قال
عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا سعید بن شرحبیل ثنا اللیث
عن المقبری عن ابی شریح العدوی انه قال لعمرو بن سعید وهو
یبعث البعوث الی مکه ایذن لی ایها الامیر احدثک قولا
قام به رسول الله صلی الله علیه وسلم الغد من یوم الفتح سمعته
اذنای ووعاه قلبی وابصرته عیناه حین تکلم به انه حمد الله
واثنی علیه ثم قال ان مکه حرمها الله ولم یحرمها الناس لا
یحل لامرئ یومن بالله والیوم الاخر ان یسفک بها دما ولا
یعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلی الله علیه
وسلم فیها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم یاذن لکم وانما

اذن

اذن لی فیها ساعه من نهار وقد عادت حرمتها الیوم کحرمتها
بالامس ولیبلغ الشاهد الغائب فقیل لابی شریح ما قال
قال کذا وکذا قال انا اعلم بذلک منک یا ابا شریح ان الحرم
لا یعید عاصیا ولا فارا بدم ولا فارا بخربه ثنا علی
اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عطاء بن ابی رباح عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول عام
الفتح وهو بمکه ان الله ورسوله حرم بیع الخمر

باب مقام النبی صلی الله علیه وسلم بمکه زمن الفتح

ثنا ابو نعیم ثنا سفیان عن عمرو بن دینار سمع
عبیده ثنا سفیان عن یحیی بن سعید سمع انسا عن انس قال اقمنا مع النبی
صلی الله علیه وسلم عشرا نقصر الصلاه ثنا عدان اما
عبد الله اما عاصم عن عکرمه عن ابن عباس قال اقام النبی
صلی الله علیه وسلم بمکه تسعه عشر یوما یصلی رکعتین
ثنا احمد بن یونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عکرمه عن ابن
عباس قال اقمنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر
تسع عشره نقصر الصلاه وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بیننا وبین تسع عشره فاذا زدنا اتممنا ثنا

باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح ح وحدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين لي جميلة قال احرمنا ونحن مع ابن المسيب
قال ورعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح ح وسليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان
الله ارسله اوحى اليه كذا وكنت احفظ ذلك الكلام
فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فايه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله
عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني

لما كنت التقاه من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكنت على بردة كنت اذا سجدت
تقلصت علي فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
وعبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان ينتزع بن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي

وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب ح
ابو هريرة يصيح بذلك ح وحدثني محمد بن رافع ثنا ابو عبد الله انا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فتنوزع قومها
الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني
يا حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا عاصم عن علي عن عمر قال وحدثني مجاشع قال اتى النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ناس يوم الفتح فقالوا يا رسول الله احسك يا خير
لسابعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت
على اي شيء تبايعه قال اتابعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق
مجاشع ثنا محمد بن بشار ثنا الفضيل بن سليمان عن عاصم عن علي عن عمر
التهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت مع ابي معبد الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
اتبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فساله فقال
صدق مجاشع وقال خالد عن علي عثمان عن مجاشع انه جاء بابيه
مجالد ح وحدثني محمد بن بشار ثنا عبد ربه ثنا شعبة عن علي بشر عن
مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال
لا هجرة ولكن جهاد وانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر قال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله ح وحدثني اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ح

ثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس مثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم

تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض

بما رحبت الى قوله غفور رحيم ثنا محمد عبد الله بن نمير ثنا يزيد ابن هرون انا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قد سهد حنينا قال قبل ذلك ثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البرا وجاه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن واتوسفين ابن الحرث احد بني عليه النضر يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا وانا اسمع اولئم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا ثنا ابو نعيم ثنا سفين فقال اما النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ثنت هوازن ورماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم

فاستقبلنا بالسهام وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث ياخذ بزمامها وهو
يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسوا ثل وهو يسير
نزل النبى صلى الله عليه وسلم عن بغلته ح وحدثنى سعد بن عمر حدثنى الليث
حدثنى عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
اخبرنى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معى من ترون
واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبى واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشره ليله حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاما نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين
وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب

ذلك

ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيئ الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا هذا الذى بلغنى عن سبى هوازن ح وحدثنا
ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال
يا رسول الله حدثنى محدث قتادة اما عبد الله الى معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبى
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف
فامره النبى صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
ابن ابجر عن لبى محمد مولى لبى قتادة عن لبى قتادة قال خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين

جوله فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل
علي فضمني وجدت منه ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم
رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت ما لك يا با
حرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال
ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فبعت منه مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام

قال ابو داود وقال الليث حدثني يحيى بن سعد
عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان اباقتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله
فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده

فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتخلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال
امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال كلا لا يعطه اصيبع
ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فقال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه
مخرفا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع

لى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته ورماه جشمى بسهم فاثبته
فى ركبته فانتهيت اليه فقلت له ناعم من رماك فاشار الى
لى موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته
فلما رانى ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحى الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فصلدته ثم قتلته ثم قلت لابى عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء قال يا بن اخى اقرئ النبى صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له يستغفر لى واستخلفنى ابو عامر على الناس فلبث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم
فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابو عامر
وقال قل له استغفر لى فدعى بماء فتوضى ثم رفع يديه اللهم
اغفر لعبيد فى عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولى فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابى عامر والاخرى
لابى موسى

باب غزوة

الطايف فى شوال سنة ثمان قاله

موسى بن عقبة ح وعبد الحميد سمع سعيد ح وهشام عن ابيه عن
زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة دخل على النبى صلى الله عليه
وسلم وعندى مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابى امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا
يدخلن هذا عليكم قال ابن عقبة قال ابن جريج المخنث
هيت ح ومحمود ح ابو اسامة عن هشام بهذا وزاده
وهو محاصر الطايف يوميد ح وعلى بن عبد الله ح وسعيد
عن ابى عمرو عن ابى العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم
شيا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا اذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك
النبى صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدى
ح سعيد كله بالخبر ح ومحمد بن بشار ح وغندر ح شعبة
عن عاصم قال سمعت انا عمر قال سمعت سعدا وهو اول من

رمى بسهم في سبيل الله واما بكره فقالا سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم وكان بشور حصن الطايف في اناس فجا
الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن
عاصم عن ابي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فلقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين من الطايف ح
محمد العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما
قالا قبلنا ثم دعا قدحا فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء
الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة ح
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل بن جريج قال اخبرني
عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به ومعه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
بعمرته في جبته بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى
ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك ح
نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو يعني عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن يزيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم

يعط الانصار شيا فانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله
تعالى وعالة فاغناكم الله تعالى كلما قال شيا قالوا الله
ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو
شيتم قلتم جئتنا كذا وكذا اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاه والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض قال حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا
معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس
من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المايه من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قومنا وتركنا
وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله

عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبه من
ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقها الانصار اما
رؤسانا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون اثره شديده فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبه
عن قتاده سمع انسا قال لما كان يوم فتح مكه قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنايم بين قريش فعصب الانصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
وادما او شعبا لسلك وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله

ح ازهر عن ابن عون قال اما ما هشام بن زيد بن انس عن انس
قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطا الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فادخلهم قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاه والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ح حدثني محمد بن بشار
ح وعبد ح سعبه قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان
قريشا حديثوا عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت
ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ح حدثنا قتيبة

ح سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما
اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر ح حدثنا بشر بن سعيد ح حدثنا عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ح محمد بن بشار
ح معاذ بن معاذ ح ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الف والطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادا
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك

يرسول الله ابشر لحن معك وهو على بغلته بيضاء نزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعى ونعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في
قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذلك قال وان اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهماننا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى

بني جذيمة

حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوما
امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت لا والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وبقال

انها سرية الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا

له حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابو موسى ومعاذ الى اليمن قبل

حجة الوداع ثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي
بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه فرسا من صاحبه الى موسى
فما يسير على بغلة حتى اتى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال رجل كفر
بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك
فانزل

قال قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال انوقه نوقا قال
وكيف تقرأ انت يا معاذ قال اقوم اول الليل فاقوم وقد
قضيت جزوي من النوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ثنا حدبي اسحق ثنا حالد عن السباعي
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها
قال وما هي قال البتع والمزر فقال اني بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر
حرام رواه عن عبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة تابعه
العمري ووهب بن جرير عن شعبة وقال وكيع والقطان
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا وجده ابا موسى ومعاذ
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من
الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر

حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانوقه نوقا قال اما
انا فانام واقوم واقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يقرا وان فزار معاذ
ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا قال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه مابعه العقدي ووهب
عن شعبه وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبه عن
سعد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
حجر بن عبد الحميد عن النسائي عن لبي رده حدثني عباس
ابن الوليد نا عبد الواحد عن ابوب بن عايذ قال نا يونس
ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالبطح فقال احججت
ياعبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
لبيك اهللت كاهلال النبي قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل فعلت حتى مشطت لي امراة من نساء قيس وفعلنا

بذلك حتى استخلف عمر حدثني حماد نا عبد الله عن زيد بن اسيد
عن عمي بن عبد الله بن صفي عن معبد مولى بن عباس عن بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جيتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله
طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت
نا سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل لقد قرت عين ام
ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا

قال رجل خلفه فرت عين ام ابرهيم ٥ بعث
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى
اليمن قبل حجه الوداع ٥ حدثنا احمد عثمن بن سرح بن مسلمه
ابو ابرهيم يوسف بن موسى بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق
سمعت البرا يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد
ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معه فليعقب ومن
شاء فليسرل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات
عدد ٥ حدثنا روح بن عباده ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريده عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريده تبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد عن
عماره بن القعقاع عن شبرمه قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم
قال سمعت ابا سعد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبه في ادم مقروظ

لم تحصل من برامها قال فقسمها بين اربعه نفر بين عيينه
ابن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمه واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا
نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا تامنوني واني امين من في السما ياتيني
خبر السما صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهه كث اللحيه محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرميه واظنه قال لان ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظ

قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
ان يقيم على احرامه زاد محمد بن علي عن ابن جريج قال
عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامض وانت
حرام كما انت قال واهدى له علي هديا ح وحدثنا
يسر المفضل عن حميد الطويل ح وحدثنا ابو كريب
عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا
معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقام علينا علي
ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صل
الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا ح

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ح وحدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة

الشامية

الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
من احمس وكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ح وحدثني محمد بن
المثنى يحيى عن اسمعيل بن قيس قال قال لي جرير قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحني من ذي الخلصة
وكان بناء خثعم يسمى كعبة اليمامة فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وانا لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ح وحدثنا ابو يوسف
ابن موسى بن ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ترحني من ذي الخلصة فانطلقت في خمسين ومائة

فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري
حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
كعبة فاما هي فحرقها بالنار وكسرها قال ولما فرغ جرير
باليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرّك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن خالد وقال ابن اسحق

عن يونس عن عروة هي في بلاد بلي وعذرة وبني القين
وابن اسحق حدثني عن خالد الحذاء عن ابي عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي سيبة العبسي عن ادريس عن
اسمعيل بن خالد عن قيس عن جرير قال لما بالبجلة فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو
عمر لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على
اجله منذ ثلث وانا نجد في حمير اذا ظعن الطريق
وقع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم

قال افلا جيتهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو ما حبر
ان بكا على كرامه وانى محدثك خبرا انكم معشر العرب
لن ترالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في
اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضا الملوك ك

غزوة سيف البحر وهم يتلقون

عيرا لقريش واميرهم ابو عبيده بن الجراح ك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيده بن الجراح وهم بلمائه فخرجنا
حتى كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيده بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فنى فلم يصبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة
فقالوا لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليله ثم
امر ابو عبيده بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحله
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم يصبهما ك حدثني عن عبد الله

انا

حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول لعسار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلمائه
راكب امرنا ابو عبيده بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابه
يقال لها العنبر فاقمنا منه نصف الشهر واد هنا من ودكه
حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيده ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان رآه ضلعا من
اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحتهما فقال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيده نهاه وكان عمرو يقول انا
ابو صالح ان سفيان بن عيينه قال لابن جريج في الحديث فجاعوا
قال الخبر قال الخبر قال ثم جاعوا قال الخبر قال الخبر ثم
جاعوا قال الخبر قال الخبر ثم جاعوا قال الخبر قال نعم ك
حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيده فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال العنبر

اعضاءه

فاعطانا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيده عطاء من عطائه فمر
الراكب فحدثه واخبرني ابو الرماح انه سمع جابرا يقول فقال
ابو عبيده كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا ورزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم فاكل ك حج ابو بكر بالناس
في سنة تسع ك حدثني سليمان بن داود ابو
الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ك حدثني عبد الله ابن رجاء نا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر
سورة نزلت كاملة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ك **وفد تميم** حدثنا
ابو نعيم حدثني سفيان عن فليح وحدثه عن صفوان ابن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد
فاعطنا

فاعطنا في ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ك باب
قال ابن اسحق عروة عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر بني العنبر من بني تميم عند النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ك حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا جرير عن عثمان بن المغفاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قومي ك حدثني ابرهيم بن موسى قال
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن آن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن

حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافك فما رياء حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت

وفد عبد القيس ٥

حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فيها فاشرب
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان
بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء

والنقير والحنتم والمزفت ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به وندعوا اليه
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد واحد وايقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال
كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة
فأخبرتهم فردوني الى أم سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت أم
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاتهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم
اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا
بنت ابي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال
حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد أنه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما
شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على

الأرض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا ارى العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل له محمد من بعده تبعته وقدم بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في

اصحابه

اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما
رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اتى الذي اريت فيه ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما ففخختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والآخر مسيلمة ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزا
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من
ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥
حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي

يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو أخير منه القينا ه واخذنا
الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه والقيناه في شهر رجب
وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى الشام الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شبيط وكان في موضع آخر عبد الله
أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز
وهي اخت عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
وكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما
أعطيتكه وإني لأراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يبعثه عنا قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا وابعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
امر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او
عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطا
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
افلست تبخل عني واي داء ادوأ من البخل فالها ثلثا ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي سمعت جابر بن

عبد الله يقول حينئذ فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسا خمسا
فقال خذ مثلها مرتين ٥

باب

قدوم الاشعريين واهل اليمن ٥ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هم مني وانا منهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر
قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك
عن يمينك اتانا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه

فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله
عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل
ولكن لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ٥
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو حصين جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني
قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة

الفقه

الفقه بمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء
خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا
كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل
قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخبرني يا دين حدير انا من
علقمة أن يقرأ وليس باقرانا قال أما إنك إن شئت اجزنك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال اما انك
لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن

الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ٥ حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
بالليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا اباهريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته

قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا باسمائهم فقلت أما

تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال علي فلا اما لي اذا ٥

باب حجة الوداع ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم

طافوا طوافا اخر بعد أن رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا ٥ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت قد
حل فعلت من ابن قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل
ثم محلها الى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع قلت اما كان ذلك بعد المعرف قال كان
ابن عباس يراه قبل وبعده ٥ حدثنا بيان قال حدثنا النضر قال
اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الأشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتت امرأة من قيس فعلت رأسي ٥ حدثني ابراهيم بن
المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان

ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم امرأزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست احل
حتى انحر هديي ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ٥ حدثني محمد قال حدثنا شريح بن
النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن
طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتا

ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند
الكان الذي صلى فيه رخام حمر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ٥

حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن
محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا
انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فان خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان
الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما
هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن
ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموت والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم

وأموالكم قال محمد واحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم ألا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل
بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن اناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقال اليوم
أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك مثله ح حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك قلت يا
رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع بك

اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن توفي بمكة ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو
ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ٥ حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره أن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من اصحابه وقصر بعضهم ٥ حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس اخبره أنه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض
الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ٥ حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ٥

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
أن أبا بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت ما نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال
والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه
وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم

فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ
هاذين القرينين وهاذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد
فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي
بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
أني جئتكم بشيء مقله رسول الله فقالوا لي أنت عندنا لمصدق ولتفعلن
ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به أبو موسى ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال

ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبى بعدى
وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ح وحدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك
الغزوة اوثق اعمالى عندى قال عطاء وقال صفوان قال يعلى وكان لى اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرنى صفوان انهما
عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من فى العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت انه قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم افيدع يده فى فيك
تقضمها كانها فى فحل يقضمها ح حديث كعب بن مالك
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ح
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك
يقول حين تخلف عن غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى كنت
تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها كان من خبرى انى لم
اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر

شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب الا ظن أن سيخفى له ما
لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل ينماذى بي حتى اشتد
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او بيومين ثم الحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
أن أرتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر

لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا
رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين

ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
منهم ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي
حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت أن
سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عقبى الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل

هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ٤
ايها الثلاثة من بين من تخلف فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم وأجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما

قرأتها

قرأتها وهذا ايضا من البلاء فيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى
شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله وما يدريني ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا استنا ذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون

لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنانى والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت أمن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت

فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني
لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله الله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر
اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى

قضى

قضى الله فيه من ذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عن من حلف له واعتذر اليه فقبل منهم

نزول النبي

صلى الله عليه وسلم الحجر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه
واسرع السير حتى اجاز الوادي ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة

أبن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب
عليه الماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم
مسح على خفيه ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا أبي عن صالح

عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا عثمان بن
الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق باصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري عن
السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب

أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك ٥ **باب**
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل
إنك ميت وإنهم ميتون الآية ٥ وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت
انقطاع أبهري من ذلك السم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل ٥
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني مع أشياخ بدر فقال له عبد الرحمن
ابن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس

عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم

القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ه
حدثنا يسر بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني أني أول اهله يتبعه
فضحكت ه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في

مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية
فظننت أنه خير ه حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا نجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح ه حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته

ونفضته وطيبته ثم دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا
أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو اصبعه ثم قال في الرفيق
الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥
حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهرها يقول اللهم اغفر
لي وارحمني وألحقني بالرفيق ٥ حدثنا الصلت بن محمد

قال

قال حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز
قبره خشي أن يتخذ مسجدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال
لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال
ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتها واشتد وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في

محضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج الى
الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو
كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله أن عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
أبدا ولا كنت أرى انه لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابن عمر وابو
موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن

أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي
عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس اخبره
أن علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر إن كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله

عليه وسلم منعناها لا يعطينا فالناس بعده وإني والله لا أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك أن المسلمين بينما هم
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في
صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلوة فقال انس وهم
المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم
دخل الحجرة وأرخى الستر ٥ حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن ابي مليكة أن ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله
علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري

وخري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
ينظر اليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه
أن نعم فتناوله فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن
نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله إن للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل
في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل

عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظننت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطاه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند الى صدري ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان من أحدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال
في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فأخذت
مضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم
نا ولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته أن

ابا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت
وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد
متها ٥ قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس أن
ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل
الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فأخبرني سعيد
ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو الا أن سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهوى الى الارض حين سمعته تلاها أن النبي

الشيخ هاشم السيد والسيد
بالسيد محمد والسيد
قال وصالح السيد والسيد
قال الحسني كما ان

صلى الله عليه وسلم فمات ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن ابا بكر قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد موته ٥ حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا أنظر الا العباس فانه لم
يشهدكم ٥ رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لمسنده الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
أوصى الى علي ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة

سألت

سألت عبد الله بن ابي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب
الله عز وجل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم أن تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ٥

باب

آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد

قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص
بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا تختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ٥ **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد

ابن

ابن المسيب مثله ٥ **باب**
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي ثلاثين يعني صاعا من شعير ٥ **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
في مرضه الذي توفي فيه ٥ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني
أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي ٥ حدثنا إسمعيل قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد
كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة

وان كان لمن اجب الناس الا وان هذا لمن اجب الناس
الى بعده ٥ باب حدثنا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر وعن ابن ابي حبيب عن
ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن
مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال
قفا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيأ قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه في التسع في العشر الاواخر ٥ باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله

عليه ١

عليه وسلم خمس عشرة غزوة ٥ حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن
كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة ٥

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم ٥ باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في
المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة ٥ والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان ٥ وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه

فعلت يا رسول الله انى كنت اصلى فقال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لى لأعلمنك سورة هى اعظم السور
فى القران قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدى فلما اراد أن يخرج
قلت له الم تقل لأعلمنك سورة هى اعظم سورة فى القران قال
الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى عن ابى
صالح عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تجتمع المومنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت ابو
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل
شىء فاشفع لنا عند ربك حتى يرحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحى ائتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الأرض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحى ويقول ائتوا خليل الرحمن
فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه
التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحى من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتونى فانطلق فاستاذن
على ربى فيوذن لى فاذا رايت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء

حتى استاذن

الله ثم تعالى ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاد خلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القران يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ٥ باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين الله جامعهم ٥ على الخاشعين على المومنين خيفة قال
مجاهد يقوه يعلن بما فيه ٥ قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم

معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ٥ وقوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون ٥ وقال
مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٥

باب

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا الاية رغدا واسعا كثيرا ٥ حدثني محمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا
وقالوا حطة حبة في شعرة ٥ قوله من كان عدوا لجبريل ٥
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله ٥ حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع

عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
تخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله

من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله ٥

باب

قوله عز وجل
ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها ٥ حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي وقضانا علي وانا لندع من
قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها ٥

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ع
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي وزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما

شتمه إياى فقوله لي ولد سبحانى أن أتخذ صاحبة أو ولدا ٥ قوله
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ٥ مثابة يثوبون يرجعون ٥
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضى الله
عنه وافقت الله فى ثلاث أو وافقنى ربى فى ثلث قلت يا رسول الله
لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى فلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المومنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
قال وبلغنى معاتبة النبى صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن
قلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسائه قالت يا عمر أما فى رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فانزل الله عز وجل عسى ربه إن طلقكن أن يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الآية وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنى
حميد سمعت انسا عن عمر رضى الله عنه ٥ قوله تعالى
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء احدها قاعد ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن محمد بن ابى بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى
أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول
الله ألا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابرهيم ٥ قولوا آمنا
بالله وما انزل الينا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب

وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةَ ۝ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ
النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو
نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى
بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ
قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ
مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قُتِلُوا لَمْ
نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۝ حَدَّثَنَا يُوسُفُ
ابْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ

قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ
بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ
وَأُمَّتُهُ فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ ۝ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَا النَّاسُ
يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ إِذْ جَاءَ جَاءٍ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنٌ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتُوَجِّهُوا
إِلَى الْكَعْبَةِ ۝

بَابُ

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ
فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ

يتبع ممن صلى القبلتين غيري ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية
ما تبعوا قبلتك الآية ۝ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في صلاة
الصبح بقباء
جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى
الشام فاستداروا الى الكعبة ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم الى قوله فلا تكونن من الممترين ۝ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ۝ ولكل وجهة
هو موليها الآية ۝ حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم

سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر
الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اصناما
واحدها ند ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ۝ يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية ۝ حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت مجاهدا سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في

العفو فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ٥ حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥ وحدثني عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس أن الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لابره ٥

باب

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر قال كان عاشوراء تصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر ٥ حدثني
محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل علية الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل ٥ حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥

ايامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرًا فهو خير له
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ٥ وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله عز وجل ٥ وقال الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافا
على أنفسهما او ولديهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام
فقد اطعم انس بعده ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وأفطر فراءة العامة يطيقونه وهو اكثر ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا
روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن
عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فليطعما مكان كل يوم مسكينا ٥ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
عن ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما
نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ٥ مات بكير قبل يزيد ٥
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم ٥
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الآية ٥ وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط من الخيط الاسود من الفجر الآية العاكف المقيم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر

فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن
وسادك اذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الأسود أنهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا
بل هو سواد الليل وبياض النهار ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فأنزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار ٥
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الاية ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال

كانوا

كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر
بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها ٥
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال
يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا اباعبد الرحمن ما حملك على ان تحج
عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله جل وعز قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوة

ضيعوا

الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن السر
تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما
يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال أما عثمان فكأن الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه
وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون ٥ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
الى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ٥ التهلكة والهلاك واحد ٥
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت
ابا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
قال نزلت في النفقة ٥ فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ٥

حدثنا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما
تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ٥
فمن تمتع بالعمرة الى الحج ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران
ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في
كتاب الله عز وجل ففعلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ٥ ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ٥ حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا

فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن
عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا
ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما
تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة
ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام
الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من

صلوة العصر الا ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم حتى رموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار وهو الدخام وقال عطاء السيل الجوان
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال
عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم

مثل الذين خلوا من قبلكم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففت ذهب بها هناك
وثلاثا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شئ قط الا
علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة ٥ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم الآية
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال
ندري فيما انزلت ملت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد

حدثني

حدثني اي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال بأيتها في صمام رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراءها جاء
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٥
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال
حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها خطبها فابى معقل
فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٥ والذين يتوفون منكم

ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما
تعملون خبير ٥ يعفون يهبن ٥ حدثني أمية بن بسطام قال
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا
ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق قال حدثنا
روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لأزواجهم متاعا الى الحول غير إخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فان خرجن فلا

جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها ٥ وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحو ٥
حدثنا جان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد
ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي
ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث قال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فعلت اني لجرئ ان اذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر

او مالك بن عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المنوتى عنها
زوجها ونى عامل وقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى ٥ وقال ايوب عن محمد
لقيت اباعطية مالك بن عامر ٥ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو
اجوافهم نارا ٥ وقوموا لله قانتين مطيعين ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث عن شبل عن ابي
عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كانا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في
حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

ابن شبل

وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ٥ فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم الاية ٥ وقال ابن جبير كهيئته علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا ٥ افرغ انزل ٥ ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني
والآد والايد القوة السنة تعاش يتسنه يتغير فيهت ذهبت
حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها نشرا يحيها اعصارا
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ٥ وقال ابن
عباس صلدا لا شيء عليه شيء ٥ وقال عكرمة وابل مطر شديد ٥ الطل الندى
وهذا مثل عمل المومن يتسنه يتغير ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون وتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطايفتين فيصلون

ظ السنة تعاش

ظ

فيكون كل واحد

لانفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود وبزيد بن زريع قالا
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمان رضي الله عنه هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل

ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون
حدثنا ابراهيم قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله
ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
قصرهن قطعهن لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف علي واجح علي
واحفاني في المسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة الأنصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا
اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون
الناس الحافا ٥ واحل الله البيع وحرم الربوا المس الخنون ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات
من آخر سورة البقرة فرا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ٥ يمحق الله الربوا ويذهبه حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر ٥ فاذنوا بحرب من الله ورسوله فتابوا

حدثني

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اواخر سورة
البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ٥
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية ٥ وقال لنا محمد
ابن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ٥ واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر اية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم اية الربا ٥ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ٥
حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ٥

آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه ٥ وقال ابن عباس اسرا عهدا وقال
عسى أن ربك معهزنك فاغفر لنا ٥ حدثني اسحق قال أخبرنا روح
قال اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه أن عمر ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه
قال فنسختها الاية التي بعدها ٥ سورة آل عمران ٥
بسم الله الرحمن الرحيم
واحد
ثقاة وبقية واحدة ٥ صرّ برد ٥ شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفه أو بما كان
ربيون الجميع والواحد ربي ٥ تحسونهم تستأصلونهم قتلا ٥ غزا
واحدها غاز ٥ سنكتب سنحفظ ٥ نزلا ثوابا وجوز ومنزل من عند الله لهم
أنزلته ٥ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان ٥ وقال ابن
جبير وحضورا الاباة النساء ٥ وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يومر بدر ٥
وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ٥ الابكار
أول النهار والعشي ميل الشمس اراه الى أن تغرب ٥ منه ايات محكمات وقال

مجاهد الحلال والحرام ٥ وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما
يضل به الا الفاسقين وكقوله وجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى ٥ زيغ شك ٥ ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
يقولون آمنا به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابرهيم
التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه
ايات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم
زيغ متبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا أولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم ٥
واني به أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب

ن يعلمون

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم تقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو
عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ

مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن
ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن
نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن خريج عن ابن ابي مليكة ان
امرأتين كانتا تغزلان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ
باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثني ابراهيم بن

موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء
به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل
ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين
يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم
الله لولا ان يؤثروا عليّ الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا

قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال اتبعوه
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشراف
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب

على الناس ثم يرتد أحد منهم عن
دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال
بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال إن
يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن
أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

من

من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال
فقلت لأصحابي لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك
بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في
دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد
غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه فكان لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب

عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
أنصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه ٥ قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رابح ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله
عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت ٥

باب

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ٥
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم فقالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
ابن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرس منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم قال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا اي
اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت
صاحبها يحنا عليها يقيها الحجارة ٥ كنتم خير امة اخرجت للناس ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام ٥ اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما
يسرني أنها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما ٥ ليس لك من الأمر شيء ٥
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥ رواه اسحق بن راشد عن الزهري ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن يدعو على احد او يدعو لاحد
قنت قبل الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد

اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف فجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من
العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء الآية ٥ والرسول
يدعوكم في اخراكم ٥ وهو ثابت آخركم ٥ وقال ابن عباس اخرى
الحسنيين فتحا او شهادة ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين وذاك إذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ٥ فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ٥

باب أمنة نعاسا ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين
ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس أن ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه

وقيل واحد ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ۝ القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجب ۝ ان الناس قد جمعوا لكم الاية ۝ حدثنا احمد
ابن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول
ابرهيم حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ ولا تحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ولله ميراث السموت والارض والله بما تعملون خبير ۝
سيطوقون كقولك طوقته طوقا ۝ حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن

قالها

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه
الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية ۝
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذى كثيرا ۝
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم وقف فزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا
رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رأى الله ذلك بالحق

الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم
الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا الآية وقال الله عز وجل ود كثير من أهل
الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله به
حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ۝
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ۝

حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
حدثنى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الآية ٥ حدثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام أن ابن جريج اخبرهم عن ابن ابى مليكة ان
علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى
ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتى واحب ان
يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن
عباس وما لكم وما لهذه انما دعا النبى صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم

عن شئ فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ٥ حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه أخبره أن مروان بهذا ٥
ان فى خلق السموت والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولى الالباب ٥ حدثنا سعيد بن ابى مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى شريك بن عبد الله بن ابى نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان فى خلق السموت والارض

واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
وتسوك فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح ٥ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والأرض ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى
شنا معلقا فأخذ فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

فاستيقظ

ثم صلى ركعتين ثم أوتر ٥ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
وما للظالمين من أنصار ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين

ثم خرج فصلى الصبح ٥ ربنا آمنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم الاية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس اخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

فاستيقظ

سورة النسا

سورة النساء ٥

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث
يعني اثنتين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع ٥ حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان ممسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها

مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن
ويبلغوا لهن أعلا سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول
الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في
ظ مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن
ظ قليلات المال والجمال ٥ ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا
دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم ٥ وكفى بالله حسيبا ٥ أعندنا
لله أعدنا أفعلنا من العناد ٥ حدثني إسحق قال أخبرنا عبد الله
ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف ٥ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية
حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ٥ تابعه سعيد
عن ابن عباس ٥ يوصيكم الله في أولادكم ٥ حدثنا إبرهيم بن
موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر
عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ٥ ولكم نصف ما ترك أزواجكم ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله

سلع

من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل الابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
الآية ٥ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن ٥ حوبا إثما ٥
تعولوا تميلوا ٥ نحلة الفريضة المهر ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال
حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره ابو الحسن الشواء ولا اظنه ذكر الا عن
ابن عباس ما ايها الذين امنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ٥ ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون الآية ٥ موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم
هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق

والمولى

والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين ٥ حدثني
الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له ٥ سمع ابو
اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ٥ إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني
زنة ذرة ٥ حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
أن اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية
الشمس الظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر

ليلة البدر ضوء ليس منها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في
رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما
كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا ترودون فتحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله عز وجل من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة

من التي راوه فيها فقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فما فارقنا الناس في الدنيا على افقر منا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم
وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان
يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان
يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها
اول مرة فقال انا ربكم فقالوا انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر
قال دحض مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها
شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار
جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما
امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من ايمان
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا
احدا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد
يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول
الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق
الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض
فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن فيدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا
الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من
العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اي شيء افضل
من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا

حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت

الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي
واحد كهان ينزل عليهم الشيطان ٥ وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان ٥ وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشية شيطان ٥
والطاغوت الكاهن ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبيدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة ولبسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله عز وجل يعني آية التيمم
واولي الامر منكم ذوي الامر ٥ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية ٥ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري

عن

عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك
واستوعا النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الآية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥
اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير صلى الله عليه وسلم قوله ٥

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الآية ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة أن
ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت انا وامي ممن عذر الله عز وجل ٥ ويذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة ٥ وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي ٥ موقوتا مؤقتا وقته عليهم ٥
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بدد هم
ردهم حماة ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا

فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ٥ اذا غوابه افشوه ٥ يستنبطونه
يستخرجونه ٥ حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا او ما
اشبهه ٥ مريدا متمردا ٥ فليبتكن يقطعن قطعه ٥ قبلا
وقولا واحدا ٥ طبع ختم ٥ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال آخر فيها
اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما
نسخها شيء ٥ ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم
والسلم والسلام واحد ٥ حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه

المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله
عز وجل في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرأ ابن عباس السلام ٥ لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى
مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا
يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن
ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير اولي الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المو

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بالدواة
فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ٥ حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا
ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥ ان الذين توفاهم الملئكة

ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم الآية ۝ حدثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن
عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس
أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملئكة
ظالمي أنفسهم الآية ۝ رواه الليث عن ابي الاسود ۝ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله ۝
عسى الله أن يعفو عنهم الآية ۝ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ۝ ولا جناح عليكم ان كان
بكم أذى من مطر الآية ۝ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان كان بكم اذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن
ابن عوف فكان حرجا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ۝ حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها

رجلا فيشركه في ماله بما شركه فيعضلها فنزلت هذه الاية ٥ ٥
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٥ وقال ابن
عباس شقاق تفاسد ٥ واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
تحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ٥
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قال الرجل تكون عند المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان فارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ٥ وقال ابن عباس
اسفل النار تفقاسر با ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في

في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما
قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم **باب قوله تعالى انا**
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى سليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب
او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب **حدثنا**
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء
اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المايدة فيما تقضهم فبنقضهم الشئ كتب
الله جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل ودائرة
دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن
أية أشد على من لستم على شئ حتى تقيموا التوراة
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ۝ مخمصة مجاعة
من أحياها يعني من حرم قتلها الا بحق أحيى الناس جميعا
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن
أمين على كل كتاب قبله **باب قوله** اليوم
اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
نا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال
عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت وابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
قال سفيان واشك كان يوم جمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب

باب قوله

فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا امموا
عامدين امممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللائي دخلتم بهن والافضاء النكاح ۝
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى
ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم

واضع راسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ○ حدثني يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة سقط لي
قلادة بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر

فلكزني

فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين
آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن
حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا

باب

بركة لهم ○
اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ○
رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني حمدان
ابن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن

سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۝ انما جزآء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا الآية المحاربة لله الكفر به ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا ابن عون قال اخبرني سليمان ابو رجاء
مولى لآل قلابة عن آل قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن
عبد العزيز فذكروا وذكروا وقالوا وقالوا قد افادت بها
الخلفا فالتفت الى آل قلابة وهو خلف ظهره فقال ما
تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا زنا بعد

احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا فقلت اياي حدث انس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها وألبانها فخرجوا فيها
فشربوا من ابوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال
حدثنا بهذا انس قال وقال يا انيس كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا ۝

باب قوله

والجروح قصاص ۝ حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا

الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ○

باب

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ○
حدثنا اسمعيل بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك ان محمدا
كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها

الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ○

باب

قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ○ حدثنا
علي قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في
ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ○
حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله
كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا اري غيرها خيرا منها الا
فعلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ○

باب

قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ○
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل

عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ○

باب

قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من
عمل الشيطان ○ وقد أعلموا القداح أعلاما لضروب
يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
يجيل يديره قال ابن عباس الأزلام القداح يقسمون
بها في الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره
اللم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما
تأمره به ○ حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن

بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة
أشربة ما فيها شراب العنب ○ حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال أخبرنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا
الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا
وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما
ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس
قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ○
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ○
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عيسى

وابن ادريس عن حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها
الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ٥
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد الكندي
عن النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل
تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال
فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم

قال

قال فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا ٥

باب

قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥
حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي
قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ٥
حدثني الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال
حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس

قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته
أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها ○

باب

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هاهنا صلة ○ المائدة
أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
مائدة صاحبها من خير يقال ماد فلانا يميده وقال
ابن عباس مؤونتك بمئونتك ○

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد

من الناس

8 1/2 x 11in.

من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب ○ والوصيلة الناقة البكر
تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر ○
والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحام ○ رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال لي أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال بحيرة هذا
قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○
حدثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله الكرماني

قال حدثنا حسان بن ابرميم قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر
قصبه وهو اول من سيب السوايب ۝ وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الآية ۝ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الاية ثم قال الا وان اول
الخلايق يكسى يوم القيامة ابرميم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال

العبد

العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هاولاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ۝

باب

وان تعذبهم فانهم عبادك الآية ۝ حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام ۝ قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم
معذرتهم وللبتنا لشبهنا جملة ما يحمل عليها ۝

يتأوّن يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا ۝
باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس
اضللتم كثيرا ۝ مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا الكنة
واحدها كنان وقرئ صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير
واحدها اسطور واسطان وهي الترهات ۝ اليأس من الخير
من اليوس جمع معاينة الصور جماعة صورة كقولك
سور وسور جن اظلم حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وصنوان ملكوت وملك رهبوت رحموت وتقول رهبة
خير من ان ترحم وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك
اليوم اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم

تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف اعرض اسلموا
ابسوا ابسلوا اسلموا شهدا دايما اسهوته اضلته
يمترون يشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه

باب

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ۝ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الى اخر السورة ۝

باب

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالبسين
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ۝ حدثنا ابو النعمان

قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا أهون او هذا أيسر ○

باب

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ○ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ○

باب

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ○ حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ○ حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سعد بن ابرهيم سمع حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى ○

باب

واليه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ○
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره
انه سال ابن عباس ابي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم ممن امر ان يقتدي

ابن هرون ومحمد بن عبد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس تقاتل بنيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امروا ان يقتدى بهم ○

باب

قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر
الى قوله وانا لصادقون قال ابن عباس كل ذى ظفر البعير
والنعامة والحوايا المبعر ○ حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب قال عطا سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا
يزيد كتب الى عطا سمعت جابرا عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب

قوله

قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابى وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال
نعم قلت ورفعه قال نعم ○

باب

قوله ملم شعثا كم لغة اهل الحجاز هلم للواحد وللاثنين
والجميع ويقال حفيظ ومحيط به قتلا جمع قتيل والمعنى
انه ضروب للاعناب كل ضرب منها قبيل زخرف
القول كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف

باب

لا ينفع نفسا ايمانها ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال

حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل ○ حدثني اسحق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية
سورة الاعراف ○ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس وريشا المال انه لا يحب المعتدين
في الدعاء وغيره نتقنا الجبل رفعنا انبجست
انبجرت ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد ○

خصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يلقان الورق
بعضه الى بعض اذ اركبوا اجمعوا الفتاح القاضي
افتح اقض طايرهم حظهم ومتاع الى حين هو ما لنا الى
يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عدده ○ الرش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس ○
قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق الانسان والدابة
كلها تسمى شموما واحدها اسم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبر واجليله عواتي ما غشوا به ركدا
قليلا طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
الفسل الجبان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل في
اسرايل يعدون في السبت يتعدون له حجاوزون ○
شرعا شوارع بيئس شديد اخلد الى الارض قعد

وتقاعس ستستدرجهم اي نأتيهم من مأمنهم كقوله
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ○
أبان مرساما متى خر وحما ○ ينزغنك يستخفنك
طيف ألم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزيدونهم وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال
واحدها أصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك
بكرة واصيلا ○

باب

قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت أنت
سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد
أحب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ○ ولما جاء

موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني الايه ○ قال
ابن عباس ارني اعطني ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال على محمد ولغضبي
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يفيق فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جزي بصعقة الطور ○ المن والسلوى ○
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن

عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين ٥

باب

قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض الاية ٥ حدثنا عبد الله قال حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال
سمعت ابا الدرداء يقول كنت بين ابي بكر وعمر متجاوزة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان
يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم

هذا

هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاتى حتى
سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله
يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي
الا قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت ٥

باب

وقولوا حطة ٥ حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ٥

باب

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ۝ العرف
المعروف ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة بن حصن
فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان
يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل

قال

قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله ۝ حدثني يحيى قال
حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير خذ العفو
وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير انه امر ابنه ان ياخذ العفو
من اخلاق الناس وكما قال ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال قال ابن عباس الانفال المغانم كانت
عطية وان جنحوا طلبوا والسلم والسلام واحد
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم قال
قتادة ريحكم الحرب مدد فئة بعد فئة يقال ردفني

وأورد في آخر بعدي فيرمكة بجمة شرد فرق وتصيدة
الصغير ليتسوك ليتسوك ○ حدثني محمد عبد الرحيم
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مشيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الانفال قال نزلت في بدر ○ ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ○ قال لم تقرأ من تنعبد الدار
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا وردا عن ابن جريج
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال لم تقرأ من تنعبد الدار ○
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم الاية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم
حدثني اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن

سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال
ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص اسمع ابا سعيد رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني ○

باب

قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك الاية قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن
الا عذابا وسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث

من بعد ما فطوا ۝ حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله
ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
لا عن المسجد الحرام ۝

باب

قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ۝ حدثنا محمد بن البشر
قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن
مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم

فذكره

فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله ۝ حدثني الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي
اعتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بالاية
التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخر ما
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما
يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما

راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك فى علي وعثمان
قال ابن عمر ما قولى فى علي وعثمان اما عثمان فكان
الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بنته حيث ترون ٥ حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان وبرة
حدثه حدثنى سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن
عمر فقال رجل كيف ترى فى قتال الفتنة قال وهل
تدرى ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك ٥

باب

يا ايها النبى حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون الاية ٥ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا

سفيان

سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف
الله عنكم الاية فكتبان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة
نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة واراه الامر بالمعروف والنهى عن
المنكر مثل هذا ٥ الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الاية حدثنا (آل عمران والنساء الصابرين) يحيى بن عبد الله السلمى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرنى الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله

عنهم من العدة نقص من الصبر فقد رما خفف عنهم ٥ سورة
براءة الشقة السفر الجبال الفساد والجبال الموت ولا
نفتنى لا تؤخنى مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات انقلبت يها الارض اموى القاه فى
موئل عدن خلد الخوالف الخالف الذى خلفنى تقعد بعدى
ومنه يخلفه الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين
فارس وفوارس وهالك فى الهوالك الخيرات واحدها خيرة
وهى الفواضل السفار السفير وهو جلد والجرف ما تجرف
من السيول والاودية ٥ هار هابر يقال تهور البير اذا انهدمت
وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا ويقال الشاعر ٥
اذا مقمت ارجلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين ٥

باب

قوله

قوله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم وتحوهما
كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن اسحق سمعت البرا آخر سورة نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب

قوله فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله
وان الله مخزى الكافرين حدثنى سعيد بن عفير قال حدثنى
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر فى ملك الحج فى مؤذنين بعثهم يوم
النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله

سيحوا سيروا

صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○

باب

قوله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في
تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارد
النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ حدثني اسحاق

قال

قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه
في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ○

باب

قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ○ حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا زيد وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا
ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد
تخبرونا فلا ندري فما بال ما ولاء الذين يفقدون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا فقال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم

شيخ كبير لشرب الماء البارد ما وجد برده ٥

باب

قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الاية حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكوين كنز احدكم يوم
القيامة شجاعا اقرع ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على اذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ٥

باب

قوله

قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية قال
وقال احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال ٥

باب

قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥

باب

قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ٥ حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا
ثابت قال حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول
الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا فقال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة
وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده قال
حدثنا فسعله انسان ولم يقل ابن جريج ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثني حجاج قال حدثنا ابن جريج

قال

قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت أتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ
الله ان الله كتب ابن الزبير وبني اميه محلين وانا والله لا احله
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين هذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاقين
يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله
عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قاري
للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان رشوني رشوني
اكفاء كرام فاثر الثوبان والاسامات والحميدات يريد
ابطنا من بني اسد بني ثوب وبني اسامة وبني اسد ان ابن
ابي العاص بن زمعة يعني عبد الملك بن مروان

وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امر
هذا فقلت لا احاسب نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بحل حزمه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة
واذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن انك اعرض
هذا من نفسي فتدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد كان
يريني سوء عمي احب الي من ان يريني غيرهم ٥

باب

قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد
يتألفهم بالعطية ٥ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى

الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب

قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
جهدهم وجهدهم طاقتهم ٥ حدثني بشر بن خالد ابو محمد
قال اخبرنا محمد جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان
الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية
والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم
قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأمر بالصدقة فيجيء الرجل فيقول أعطيت فلانا حتى جرى بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ٥

باب

قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل عن أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه إياه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم

سبعين

سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله

أعدد

صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ٥

باب

قوله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام ليصلي
عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او
اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين

سبعين مرة فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصليا معه ثم انزل عليه ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ٥

باب

قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
الاية ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك والله ما انعم
الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم على من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله الفاسقين ٥

باب

قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله
الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية ٥ حدثني

مؤمل قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا
ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ○

باب

قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال

اخبرنا

اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل
لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية ○

باب

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الاية
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح
قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى

الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أمسك بعض مالك فهو خير لك ◎ وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية حدثنا محمد قال
حدثنا احمد بن شعيب قال اخبرنا موسى بن اعين قال اخبرنا
اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو
احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها غير انه قد تخلف عن غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمع صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين

غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما
من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز
وجل توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة
الله عز وجل علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه
قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة

فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد
قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا
تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الاية ٥

باب

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا واترك الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله

على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب

قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الاية
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن
يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني ارى
ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيأ لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم

فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل
اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر ففعلت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرهما وكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ٥ تابعه
عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب

وقال

وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع آخر من الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس
وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء
من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى
الله عليه وسلم وقال مجاهد خير دعواهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاط به خطيئته وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم
اجلهم لا ملك من دعا عليه ولا عاقبه ٥ للذين احسنوا الحسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره الطهور آنيته اليكبار

الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان ٥
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر لما قوله وانا من المسلمين ٥
نبيحك نلفيك على نحوة من الارض وهو النشز المكان
المرتفع ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥
سورة هود ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وقال غيره
وطفق ترك يحيق ينزل ناوسي نقول من يستني وقال
مجاهد تباس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق
ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا ٥ الا انهم يثنون صدورهم

ليستخفوا
وقال مجاهد الموحى حال بالحزن ؟
وقال عباس اتاكم استكبر ؟

ليستخفوا منه ٥ حدثنا الحسن بن محمد صباح قال
حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه
سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها
فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ٥
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم
تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي
فنزلت الا انهم يثنون صدورهم ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنوني
صدورهم الاحين يستغشون ثيابهم قال وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم ثني بهم ساء ظنه بقومه ٥

وضاق بهم باضيافه يقطع من الليل بسواد اليه أينب
ارجع بجبل الشديد البكية بجبل وبجبين واللام والون اختان
وقال تميم بن مقبل ○ ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا ○ اجرامي مصدر اجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت
حبست وتقرأ مرساها من رسيت هي ومجراها من جريت
راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من بعلها عقيد
وعقود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ○ ويقول الاشهاد
واحدهم شاهد مثل صاحب واصحاب ○

مد نعمها

باب

وكان عرشه على الماء ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع ○

باب

ويقول الاشهاد هاؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا تعرف يقول اعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول

ستر تها في الدنيا واعقرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
وأما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ٥

باب

قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان
اخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته
اعنته أترفوا أبطروا ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا أبو معاوية قال اخبرنا بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن
ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة
ان اخذه أليم شديد ٥

باب

قوله

قوله اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل الاية
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلفة منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا مثل ازلفنا جمعنا ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمى عن ابى
عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
فأنزلت عليه اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال
الرجل ألى هذه الاية قال لمن عمل بها من أمتى ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف

قال فضيل عن حصين عن مجاهد مشكا الاترج بالحبشية
مشكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد مشكا قال دل

شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذ وعلم لما علمناه عامل
بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب الأعاجم به وقال
ابن عباس تعبدون تمثالا وقال عباية كل شيء غيب عنك
شيئا فهو عباية والحب الركية التي لم تطو بمومن
لنا بمصدق اشده قبل أن يأخذ في انقصان يقال
بلغ اشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل
الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم
بأنه المتكأ من نادوا فرسوا الى شر منه وقالوا انما هو
المتك سماكة الناء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك
قيل لها متكاء وأين المتكأ فان كان ثم أترج فانه بعد
المتكاء شعفها يقال لي أشغافها وهو غلاف قلبها

وأما

واما شعفها من المشغوف أصاب الهن إبيل صباما لك
اضغاث ما لا تأويل له الضغث ملء اليد من حشيش وما
اشبهه ومنه يقال ضغثا لامن قوله اضغاث أحلام
واحدها ضغث يقال من المس وتردد على غير ما يحمل
يعني آوي اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال
تحيتهم يوم يلقونه سلام تحيوا بخير وا عاشية من عذاب الله عامة محللة
مرجاة قليلة مزجاة رديئة تذهب الهم إستيأسوا
يأسوا من الياس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجميع نجي وانجية

باب

قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما تمها الاية
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكرم الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ○

باب

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني
محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ○
تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ○

باب قوله تعالى

بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت ○

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فلما
اتى والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
عصبة العشر الايات ○ حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة عن حصين عن الوليد قال حدثني مسروق قال حدثتني

أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ دخلت
الحبشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلكن تحدثن
فقالت نعم وتحدث عائشة فقالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ٥

باب

قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك متوأه مقامه والفيا وجدا ألفوا
آباءهم ألفينا قال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعالة ٥ حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا بشر
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن وائل عن ابن مسعود
قالت هيت لك وقال انما تعرفوها كما علمناها وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان رؤيشا لما

أبطؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون أفيكشف العذاب عنهم يوم القيمة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة ٥

باب

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال
وحدثنا بشر بن خالد واستنا حفص وضح ٥ حدثني
سعيد بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لأجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ○

باب

قوله حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها عن
قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا
ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت لقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم

أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها اذنبوا
ذنبا فذكر نحوه ○ سورة الرعد ○

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
يعبد مع الله إلاها آخر غيره مثل العطشان الذي
ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال
غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأمثال والأشباه
وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال

معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منهما الأخرى ومنه
قيل العقيب يقال عقبت في أثره إذا جاء في أعقابه كباسط كفيه
إلى الماء ليقبض على الماء وإبيامن نبا يربو أو متاع زبد
مثله المتاع ما متعت به جفاء يقال أجفأت القدر إذا
غلت فعلا ما الزبد ثم فسكن فيذهب الزبد بلا منفعة بكذلك
يميز الحق من الباطل يدرؤون يدفعون درأته عني دفعته
والبه ثاب سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم والمثاب إليه توبتي
أفلم يأيأس لم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت لهم
من الملي والملاوة ومنه ملي ويقال للواسع الطويل من
الأرض ملا من الأرض أشق أشد من المشقة معقبات مغيرة
وقال مجاهد منها وزلات طينها وخبثها السباخ صنوان
النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان رمحها
بماء واحد كصالح بني آدم وخبثهم أبوتم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء
بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية
بقدرها تملأ بطن الوادي زبدا رابيا الزبد السيل زبد
مثله خبث الحديد والحلية ○

باب

قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام تغيض تنقص
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يجيء المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة إلا الله ○ سورة إبراهيم ○ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة أذكروا نعمة الله

عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما
سالتموه ورغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلا لا
ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم ربكم ٥
ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عن ما امروا به مقامي
حيث يعمه الله من بدنه ومن رايه قدامه لكم بعا واحدها
تابع مثل غيب وغايب احنت استوصلت بعولها
عربا تلمسون لها عوجا ٥

باب

قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية ٥ حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت
لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما
منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول
شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ٥

باب

قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ٥

باب

قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله

الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا اى لا خير فيهم
بائر بور بورا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ٥ سورة الحجر ٥
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي
مستقيم الحق يرجع الى الله عز وجل وعليه طريقه ٥
لبامام مبين على الطريق لوما تأتينا هلا تأتينا شكرت
عشيت لبامام الامام كل ما ائتممت به واقتديت به ٥
الصيحة الهلكة كانت معلوم مه اجل شيع امم
والاولين ايضا شيع ٥

باب

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت

الملائكة

الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك ٥ فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا
واحد فوق اخر ووصف سفيان يده ففرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان
يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي
يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال
سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا
وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة وقال اذا
قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت

انت سمعت عمرا يحدث

الاذن الواعية لحفظ ما سمعت من مولاك امير المؤمنين وقال

عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان اناسا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه انه
قرأ فيزع قال سفيان هكذا اقرأ عمرو ولا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفيان وهي قراءتنا ○

باب

قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ○ حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
وان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ○
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن سعيد بن المعلى

قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ○
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ○
الذين جعلوا القرآن عضين الذين جزؤوا ومنه لاقسم اي
اقسم ويقرأ لاقسم فاسمها حلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا ○ حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين

جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزأوه أجزاء آمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن سالم الطيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين
قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ٥

باب

قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت
سورة النحل ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
وقال ابن عباس تعلمهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ
مفرطون منسيون روح القدس جبريل ٥ نزل به الروح الأمين
صئ يقال أمر صئ وأمر صئ مثل ميت وميت وليت وليت
وميت وميت وقال ابن عباس سبلا طلبا لله تتبتا سبل
ربك دلالا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله منذ مقدم وتفسيره ذلك أن الاستعاذة

قبل

قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تشقون
ترعون شاكلته بنيته قصد السبيل البيان الذي
ما استدفأت خوف تنقص ترجعون ما لا تعشى ترعون
بالغداة يشق يعني المشقة في الأنعام لعبرة وهي تؤنث
وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم أكنانا
واحدها كن مما خلق وجعل سرابيل قمص تقيكم الحر وأما
سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم
يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الشكر
ما يخرج من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة
غر صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت اذا أبرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع ٥

باب قوله تعالى

ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل

تابعه

قال حدثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ۝ سورة بني اسرائيل ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ۝ فسينغضون
اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزؤن وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم
ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات ۝
نفيرا من ينفر معه ۝ مبسورا ليسنا خطأ اثما وهو

اسم من خطيت والخطاء ممدود مصدر من الام خطئت يعني
اخطاءت لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا وازدم
تجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ۝
رفاتا حطاما يجبلك الفرسان والرجل والرجال واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم اي حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة تأتي مرة وجماعته تيرة ومارأت
لاجتركن لاستاصلنهم يقال اجتنك ولان ما بعد ولان
من علم استفصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام ۝ وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس قال وحدثنا احمد صالح قال حدثنا عنبسة

ه لحدثنا يونس عن ابن شهاب ه ل ابن المسيب ه ل ابو هريرة
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به بإناءين
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك ٥ حدثنا احمد بن صالح ه ل حدثنا ابن وهب
ه ل اخبرني يونس عن ابن شهاب ه ل ابو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي
الى بيت المقدس نحوه ٥

باب

قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمناهم أكرمناهم واحد ضعف
الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات ٥

خلافك

خلافك وخلفك سواء شاكلته ناحيته وهي من شكلته
وناى بناحد صرفنا وحمنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القبيلة لانها مقابلتكما وتعقل ولدما حشية
الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب ٥
قشورا مقترا يجزون للاذقان مجتمع اللحيين والواحد
ذقن ٥ ل مجاهد جزاء موفورا وافرا نبيعا يابسا
٥ ل ابن عباس نصيرا اتباعا رحمة رزق منثورا ملعونا
املاق الفقر يزجي الفلك يجري الفلك لا تبذر لا
تنفق في الباطل فجاسوا فتمسوا يخرون للاذقان للوجوه

باب

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ه ل حدثنا سفيان ه ل اخبرنا منصور عن ابي
وايل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية أمر

بنوا فلان ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
وقال امرن ٥

باب

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم رفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه

وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل
الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كنت كذبت

ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك اما ترى الا ما نحن فيه فيقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا صلى
الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء

وقد غفر الله

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا
حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى ٥

باب

قوله وآتينا داود زبورا ٥ حدثني اسحاق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن تفرغ يعني القرآن

باب

قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون الآية
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال
حدثني سليمان عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن
فتمسك هؤلاء بدينهم ٥ زاد الأشجعي عن سفيان عن
الأعمش ادعوا الذين زعمتم ٥

باب

قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيد الله في هذه الآية الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن

كانوا

كانوا يعبدون فأسلموا ٥

باب

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥

باب

قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم وابن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر إن قرآن

الفجر كان مشهودا ٥ باب

قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٥ حدثني اسمعيل
ابن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة ٥ باب

وقل

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥
يزهق يهلك ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ٥ باب

ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه

والقلم

فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ○

باب

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ○ حدثني يعقوب بن ابريم قال حدثنا مشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك ولا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا ○ حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة

قال العزيزي قال المظهر عباس الله صلى الله عليه وسلم اي في الجهر والمخافتة وهذا الجواب لا يليق بشأنه وكذلك شأن صاحبه بكر رضي الله عنه

عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء ○ سورة الكهف ○ بسم الله الرحمن الرحيم باخع مهلك وكان له ثمر ذهبت وفضة وقال غيره جماعة الثمر اسفا ندما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وألت تيل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ○

باب

قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا ○ حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابريم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنها قال الا تصليان يجاوز من المجاوزة مراد فها مثل السرادق والحجرة التي

تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا وقبلا استيناسا فا
فرطا ندما وجدنا خلالها نهرا يثور منهما لكنا هو الله
ربي لكن انا هو الله ربي فحذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى فذلك الولاية مصدر الولي ليدحضوا
ليزيلوا ٥

باب

قوله عز وجل واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال
ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ

لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما
فاضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقيتهما يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر
الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره

واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى
بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت
على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يرع إلا
والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له

موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فأخذ الخضر برأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه
أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية

استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد
ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
فقال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ○

باب

قوله عز وجل فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا شرها مذمما يشرب نشلك ومنه
وسارب بالنهار ○ حدثني يوسف بن موسى قال اخبرنا

هشام

قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هم في ظل
صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره
في حجر قال عمرو هكذا كان اثر في حجر وحلق بين ابهاميه
والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع
الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا
خضرا قال لي عثمان بن سليمان على طنفسة خضراء على
كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه

فقال هل بأرضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي يأتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي
ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك
في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا
ركبا في السفينة وجد معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى
اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال
قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها وقد فيها
وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما

نقتله قال يعلى قال سعيد رجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا اظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت
نفسا زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة لمولك غلاما زكيا فارطا فوجد اجدار يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو
شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا قاتله وكان
وراءهم ملك وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد انه ممدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا بي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدد وما يقارون ومنهم
من يقول بالفارسية كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا

ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي يحملهما حبه على ان يتابعاه
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت
نفسا زكية واقرب رحما مما به ارحم منهما بالاول الذي قتل
خضر وزعم عن غير سعيد انهما ايدا لجارية واما داود بن ابي
عاصم فقال عن غير واحد انها جارية ٥

باب

قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قصصا ينقض ينقاض كما تنقاض
البئر لتحولت واخذت واحد رحما من الرحيم وهي اشد
مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحم وتدعى مكة ام رحم
اي الرحمة تنزل بها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني

اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن
كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف
السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من
مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى

فاتبعه

جاوز

جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا
يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى
بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى نبي اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال
له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر
فحملوهما في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر

ل

فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا
مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفج موسى اذ
عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
فارطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه
فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جيت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا مدن العربية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم

ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب

قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ٥ حدثني محمد بن
مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى
الله عليه وسلم والنصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥

باب

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن سلمة من ابن ابي حازم
اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال
اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ٥ وعن يحيى
ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله ٥
سورة كهيعص ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله عز وجل يقوله يوم
القوم لا يسمعون ولا يبصرون ضلال مبين يعني قوله
أسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين وقال ابو وائل عليك من مريم أن
التقي ذو نهية حتى قالت اني أعوذ بالرحمن منك ان
كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم ازعاجا
وقال ابن عباس وأنا نأتي مالا ركزا
صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك
صليا صلى يصلى نديا

والنادي

والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه ٥
واندهم يوم الحسرة اذ قضي الامر ٥ حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ
يا اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ٥

باب

قوله وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ۝ افرايت
الذي كفر بآياتنا الاية ۝ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي
سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا
اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اموت ثم
ابعث وليس لي مال وولد فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان شيئا
ولا موثقا ۝

باب

كلا سنكتب ما يقول الاية ۝ حدثني بشر بن خالد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه اتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم

يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم ابعث فسوف أوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا ○ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
وقال ابن عباس الحبال مدا هدما ○ حدثني
قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت
من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد
قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا إلى قوله فردا ○ سورة طه ○ ○
قال حميد وقال علي بن أبي طالب والضحاك
بسم الله الرحمن الرحيم بالنبطية أي طه
يا رجل قال مجاهد التي صنع آدم ربي ظهري الأمثل يقول

بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لنذيقنه لندينه
فيسحتكم يهلككم فاوجس في نفسه خوفا فدخل الواو
من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع فاعا
يعلوه الماء والصفصف المستوى من الأرض وقال مجاهد
أوزارا أثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا
من آل فرعون وهي الأثقال فقذفناها فألقيتها لا يرجع
إليهم قولا العجل ممسا جش الأقدام حشرتني أعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا لابن عباس ضلوا
الطريق ولم تواشائين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق
آتيكم بنار تقتبسون به ○ وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة
أعدلهم وقال ابن عباس مقسما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا ولا أمتا رابية ضنكا الشقاء هوى شقي
بالوادي المقدس المبارك طوى اسم واد يبرط عقبه

بدينكم
المثلى بالرفع

يَبِيسًا يَابِسًا لَا تَنِيًا لَا تَضْعُفُ ۝

باب

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۝ حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ لَا يَرَى عَنْ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ
مُوسَى أَنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ
آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ
لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ۝ الْيَمُّ الْبَحْرُ

باب

قَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي
الْبَحْرِ يَبَسًا لَا وَمَا مَدَى أَلْيَمُّ الْبَحْرُ ۝ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

بِشْرٍ

بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ
فَقَالَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ ۝

باب

فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ لَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ لَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاجَّ مُوسَى
آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ
وَأَشْقَيْتَهُمْ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ
بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ۝ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من
تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن يشبهون يدورون
وقال الحسن في فلك يسبحون مثل فلكة المغزل نفسب رعت
يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين
واحد وقال غيره احسوا توقنوا من احسست خامدين
هامدين والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجمع
ولا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت يتغبرى ○
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا
أمرهم اختلفوا والهمس والحس والجرس واحد وهو من
الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فأنت

وهو

وهو على سواء لم تعذروا قال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون
التماثيل الاصنام السجل الصحيفة ○

باب

قوله كما بدأنا اول خلق نعيده ○ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين أول من يكسى ابرهيم يوم
القيامة الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم ○ سورة الحج ○ بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته ويقال
امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون قال ابن عباس
بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت يسطون يبطشون وقال مجاهد
وهدوا الى الطيب من القول ألهموا الى القرآن وهدوا الى
صراط الحميد الاسلام تدمل تشغل مشيدا بالقصة جص
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة

وتسعين

وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش
سكارى وما هم بسكارى وقال فيه من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف شك ٥
حدثنا ابو نعيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس

من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ۝ هذان خصمان
اختصموا في ربهم ۝ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن علي رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ۝ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال
حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال
قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال

هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ۝ سورة المؤمنين
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع
طرائق سبع سموات هيهات هيهات يعيد يعيد لما يكون
لعاد لون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد سأل
العادين الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به
سورة النور ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين
يقال للمستجيبين مذعنين أشتاتا وشتى وشتات وشت
واحد وقال سعد بن عياض الشمائل الشكاة الكوة بلسان
الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا لها وقال غيره
سميت القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من

ملوهم وحلة آخر

الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه
وقرآنه ما تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما
نهاك ويقول ليس لشعره فرقان أي تأليف وسمي الفرقان لأنه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط
أي لم تجمع في بطنها ولدا يقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض
مختلفة ومن قرأ فرضنا ما فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
أو الطفل الذي لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

باب

قول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم الآية حدثني إسحق
قال أخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد

بني

العجلان

بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت
به أسيمه أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين

ولا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كاثد وحرة ولا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذى نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ○

باب

والخامسة ان لعنت الله عليه ○ حدثنا سليمان ابو
الربيع قال حدثنا فليح عن الزهرى عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يصنع فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر فى القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قضى فيك وفى امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعارقها فكانت سنة ان

يفرق

يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة فى الميراث ان يرثها وترث منه
ما فرض الله لها ○ ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين ○ حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابى عدى عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبى صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم
البينة او حد فى ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا
على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى
بعثك بالحق انى لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهرى من
الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى

صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٥

باب

قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن
عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى

امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال
الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ٥

باب

قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم ٥ افاك اثيم ٥ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ٥

باب

لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى
هم الكاذبون ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن

المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق
بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة وأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب
فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل

فمشيت

فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي
فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

فخمرت

حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة وما
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
(ارجع)
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت بعدما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز

قبل

قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
وانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت
وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان
آتي ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني على نفسك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة

عند دخول بعلها فاضرا بوالا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي

الداجن

الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما
علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه

فانك منافق تجادل عن المنافقين فتشا ورالجبان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى
اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني

عنك

عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عني ما قال قال والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن
لا والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر

والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم
مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت اظن ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت

فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما والله فقد برأك الله
فقالت امي قومي اليه فقالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
احدا الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
العشر ايات كلها فلما انزل الله هذه الايات في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولوا
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب ابنة جحش عن
امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني

من ازواج رسول الله صلي الله عليه وسلم فعضمها الله ه
بالدرع وطفقت اختها حمنه تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
اصحاب الافك باب

قوله تعالي ولو فضل الله عليكم عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة الايه

وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تقضونه ه
تقولون حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن
ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عائشه انها قالت
لما رمين عائشه خرت مغشيا عليها باب

قوله تعالي اذ تلقونه بالسنتكم الايه

حدثنا ابراهيم ابن موسي قال حدثنا هشام ابن خزيم اخبرنا
قال ابن ابي مليكه سمعت عائشه تقرا اذ تلقونه بالسنتكم

باب

قوله تعالي لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الايه
حدثنا محمد ابن المثني حدثنا يحيي عن عمر ابن سعيد ابن ابي

حسين

حسين قال حدثني ابن ابي مليكه قال استاذن ابن عباس علي
عائشه عتيل مربتها وهي مغلوبه قالت اخشي ان يثني علي
فقيل ابن عمر رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان ه
اتقيت قالت فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلي الله
عليه وسلم ولم ينكح بكرا لم يزرك وترك عذرك من السما
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثني علي وددت
انا اكون نسيا منسيا حدثني محمد ابن المثني قال حدثنا
عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا ابن عوف عن القاسم
ان ابن عباس استاذن علي عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

باب

قوله تعالي يعظكم الله الايه حدثنا محمد ابن المثني يوسف
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحي عن مسروق
قلت لعائشه حسان ابن ثابت ممن يستاذن عليها قالت اتاذن لي
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان
تعني ذهاب بصره فقالت حسان ياتون بدينه ويقبح

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت

باب

قوله تعالى ويبين الله لكم الايات حدثني محمد ابن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا شعبه عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخل حسان ابن ثابت على عائشه فشبب وقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت يدعى مثل يدخل عليك وقد انزل
الله تعالى والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من
العمى وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا الايه

تشيع تظهر

باب

قوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الايه وقال
اسامه عن هشام ابن عروه قال اخبرني ابي عن عائشه قالت
لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في خطبنا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي ايها الناس ايشوا اهلي وايم الله ما علمت
على اهلي من سوء اتبوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا علمت يدخل بيتي قط الا انا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد ابن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله هم
الان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت
امر حسان ابني ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت امالعمر
والله ان لو كان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما
علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لامر مسطح وهي
حاجتي فعثرت وقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت وايم
ما اشبه الا فيك فقالت في اي شاني قالت فاقترت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم لعمر وايم فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا احد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسلني معي الغلام فدخلت الدار فوجدت

فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت
يقرأ فقالت امي ما اجاءك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خفضي عليك الشان فاذا هو والله لقل ما كانت
امراة حسنة عند رجل يحبها لها ضرائر الا احسدنها وقيل
فيها واذا لم يبلغ منها ما بلغ مني وقد علم به ابي قالت
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ
فنزل فقال لامي ما شانها فقالت بلغني الذي شانها
ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فقال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها
عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل حميرها
او عجينها واشتكرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى استفظوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ من تبر الذهب

الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشه
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يمين رسول الله
وعن شمالي فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عايشه ان كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبي الى
الله تعالى فان الله يقبل التوبة من عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقالت الا تستحي
من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه قال فالتفت
الي امي قالت اجبه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله تعالى واثنيت عليه بما هو اهله ثم
قلت اما بعد فوالله لين قلت لكم اني لم افعل والله
اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته

قلو بكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باء به علي نفسها والله اني لم اجد لكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حيث
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فمكث ساعة فسكنا
فدفعا عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله تعالى براءتك
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمد
كما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما هو
انكر تموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تنزل اما زينب بنت
جحش فعصمها الله تعالى بدينها فلم تقل الا خيرا وما اختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان ابن ثابت والمنافق عبد الله ابن ابي سلول وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم

هر

هو وحمنة فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة بني ابو بكر
ان يؤتي اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع ابدا — قوله تعالى وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولاحمد ابن شبيب حدثنا ابو اسمعيل قال
حدثنا ابراهيم ابن نافع عن الحسن ابن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما انزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

تفسير سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هي مكية
الا ثنتي الزنج مد الظل بين الطلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دائما عليه ظل طلوع الشمس خلقه من
قائمة من الليل عمل ادركه بالنهار او قائمة بالنهار ادركه

بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما تشتهي
ذرية المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره الشهور مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تغرا عليه تغرا عليه من املقت
واملقت الرجل المعدن جمعه رياسا ما يعبأ بكم يقال
ما عبأت به شيأ ان لم يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عانيه عانت على الخزان

باب

قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله ابن محمد قال
حدثنا يونس ابن محمد المقدادي حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس ابن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على
رجليه في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال سئلت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ثم ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون حدثنا ابراهيم ابن موسى حدثنا هشام هو
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني المستمر ابن ابي
بردة انه سال سعيد ابن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من
توبة فقرات عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرانها

قرأها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها
آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد ابن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد
ابن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه
الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزلت ولم ينسخها
شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله تعالى عز وجل ولا
يدعون مع الله الها آخر كانت هذه الآية في الجاهلية قوله
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيها مهانا
حدثنا سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن
سعيد ابن جبير قال قال ابن ابزي بسيل ابن عباس عن قوله
عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل

مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا
الفواحش فأنزل الله تعالى الا من تاب وآمن وعمل صالحا
فأولئك يبدل الله الآية حدثنا عبد الله قال أخبرنا أبي عن شعبة
عن منصور عن سعيد ابن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزي أن أسيل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت

في أهل الشرك باب

قوله تعالى فسوف يكون لزاما حتى هلك حدثنا
عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الرحمن
جمعني وقد مضيني الدخان والقمر واللزوم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما

تفسير سورة الشعرا

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون
تبنون بكل ريع تفتت اذا مس المتسحرين مسحرين

الليكة واللايكة جمع ايك وهي جماعة شجر يوم الظلة
اضافه الى العذاب عليهم وقال ابن عباس موزون
معلوم كما تطرد كالجبل المشرئمة لطائفة قليلة في الساجزي
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريح الارتفاع
القايم من الارض وجمعه رياح واحد هاذ بجعه
مصايع كما يناهز مصنعه فزهيني فرجني فارهني بمعناه
ويقال فارهين حاذقين يقال اشد الفساد عاث يعيث
عياثا والجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني
الخلق باب قوله تعالى ولا تخزني
يوم يبعثون وقال ابراهيم ابن طهمان عن ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى ابراهيم ابيه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت
الجنة على الكافرين باب قوله
تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن
اتبعك حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي

قال

قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو وابن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل ان لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ساير
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب
وابو سلمة ابن عبد الله ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها

اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس ابن المطلب لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي لا اغني
عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب

تفسير سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم للغا ما خبات
لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعة صروح وقال ابن عباس ولها عرش
سرير حسن الصنعه وقالي الثمن مسلمين طايعين
ردف اقترب جامد قايمه اوزعني الهمني وقال مجاهد
نكروا غيروا واوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركه
ماصوب عليها سليمان قوارير البسها اياه

تفسير سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم تيال الا وجهه الا

ملكه وقيل الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد وغيب عليهم
الانبا الحج باب قوله تعالى انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاه جاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد
الله ابن ابي اميه ابن المغيره فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمه احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن
ابي اميه اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد
تلك المقاله حتى قال ابو طالب اخرها كلهم هو على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا استغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله

عليه وسلم لكه لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال ابن عباس اولو القوة لا ترفعها العصبة من
الرجال تثقل فارحا الامن ذكر موسى الفرحين
المرحين قصيه ابقي اثره وقد يكون ان يقص الكلام
عن نقص عليك عن جنب عن بعد جنابه واحد وعث
اجتاب ايضا يطشن ويبطشن ياتمرون يتشاورون
العدوان والعدلي والعدي واحد اسن انصر الجزوه
قطعه غليظه من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه
لهب والحايت احابيس الجان والافانين والاساوود
معنيا قال ابن عباس كبي تقدمني وقال غيره سنشد
سنعينك بما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
المقبوحين المهلكين وصلنا بيناه واسمناه تحتني تجلب
بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما
حولها تكن تخفي اكنت الشي وكنته خفيته واظهرته
ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه باب

قوله

قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قال الى مكة

تفسير سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
وكانوا مستبصرين ضلاله وقال غيره المخبون والحياه
واحد فليعلمن الله علم ذلك انما هي بمنزلة فليميزن كقوله
ليميز الخبيث اثقالا مع اثقالهم واوزارا مع اوزارهم

تفسير سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم ولا يربوا عند
الله من اعطي عطيه يبتغي فلا اجر له فيها وقال
مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المهاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم
في الالهة دينه تخافون يهم او يرثونكم كما يرث بعضكم
بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان وقال السواي الاساجز المسيين حدثنا

حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كنده قال نفر يجيء دخان يوم القيامه
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا
فغضب فجلس فقال ومن علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنه حتى هلكوا
واكلوا الميته والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان قال فجا ابو سفيان فقال يا محمد جئت
تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى
فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخره اذ جاءهم

عادوا

عاد والى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر والزام يوم بدر الم غلبت
الروم والى سيغلبون باب قوله
تعالى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين
والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمه ابن عبد
الرحمن ان ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود يولد على الفطره فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمه بهيمه جمعاء هل تحسون
فيها من جدعا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآ
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب

رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال انما لم يلبسوا ايمانهم بظلم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع
الي قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله تعالي ان الله عنده علم الساعة الاية حدثنا اسحاق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعه عن ابي هريره ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس فاتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان ان تؤمن بالله و
وملائكته وكتبه ورسله ولقايه وتؤمن بالبعث الاخر
قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله و
لا تشرك به شيا وتقيم الصلاه وتؤتي الزكاه المفروضه
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قالوا يا رسول الله متي الساعه قال ما المسؤل عنها
باعلم من السايل ولكن سا حدثك عن اشراطها ان ولدت
الامه ربتها فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله
عز وجل ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما

في

في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيي ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ان ه
اباه حدثه ان عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم

الساعه تفسير السجده

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مهين ضعيف
نطفه الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز الذي لا تمطر
الا تيني عنها شيا يهد يبين باب
قوله تعالي فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي ابن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالي
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر علي قلب بشر قال ابو هريره اقروا ان شيتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين قال وحدثنا سفيان

قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال الله عز وجل مثله فقيل لسفيان ان رواية قال فاحيا
شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة
قرأت اختي حدثنا اسحاق ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي من
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد
ابن فليح قال حدثني ابي عن هلال ابن علي ابن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان
شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن

نزل

نزل مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني
من زيد ابن عاصم المازني ما نذ الانصار باب
انا مولاه باب قوله تعالى ادعوهم لابائهم
الايه حدثنا معلى ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار
قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله ابن عمر
ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعو الا زيد ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم
هو اقسط عند الله باب قوله تعالى فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر الايه يحنبه عهده انتظارها حوانبها
القصة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد ابن بشار حدثنا محمد ابن
عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ابن مالك قال
نرى هذه الايه نزلت في انس ابن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة ابن زيد ابن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من
سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقر وهالم احد هامع احد الامع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
قوله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
الاية وقال الترجي ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو
سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدء بي رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم وقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان
تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
لم يكونا يامراني بفراقه ثم قالت ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له في اي هذا استامر
ابوي فان اريد الله ورسوله والدار الاخرة باب
قوله تعالى وان كنتن تردن الله ورسوله الاية قال قتادة واذكرن ما
يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان
ابواي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم
قال ان الله جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت
فقلت في اي هذا استامر ابوي فان اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى ابن اعين
عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو اسحاق اليمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة

باب

قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا
معلى ابن منصور عن حماد ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس
ابن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت
في شان زينب ابنة جحش وزيد ابن حارثة

باب

قوله تعالى ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي
موخر ارجاه اخره حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامه
قال حدثنا هشام ابن عروه عن ابيه عن عائشه ه
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب ه
المراه نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن
وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع

في

في هواك حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذ عن عائشه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراه
منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشا منهن
وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كانت تقولين له
قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد
يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد ابن عباد
يسمع عاصما

باب قوله تعالى

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان ياذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الاية يقال انا ما ادراكه ان ياتي انا لعل الساعه تكون قريبا
اذا وصفت صفة المونث قلت قريبه واذا جعلته
ظرفا او بدلا او لم ترد صفه تزعب الها من المونث وكذلك
لفظها في الاثنين والجمع والمذكر والانثى واحد حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه

قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب
حدثنا محمد ابن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر ابن سليمان
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس ابن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا
للقوم فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد
ثلاثة نفر فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذ القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم حدثنا حرب قال حدثنا حماد ابن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس ابن مالك انا اعلم الناس بهذه
الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله ع
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فجعلوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج

ثم

ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابراهيم قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب
عن انس قال بني علي النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم دعوت حتى ما
اجد احدا ادعوه قلت يا نبي الله ما اجد احدا
ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرا حجر ازواجه كلهن من يقول لهن
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت

رهط في البيت يجدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم ورحمة
الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا حجرة نسائه
كلا من يقول لهن كما تقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط
في البيت يجدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق ابن منصور قال
اخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال
اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرة امهات
المؤمنين كما يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعوا
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جرايها الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان

نبي

نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وسب سر
عني فما ادري انا اخبرته بخبر وجهها امر بخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد
سمع انسا عن النبي حدثني زكريا ابن يحيى قال حدثنا ابو اسامة
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرا جسيمة لا تخفى على
من يعرفها فابصرها عمر ابن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله في بيتي وانه ليتعشى في يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
باب قوله تقالي ان تبدوا شيئا او تخفوه حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروه ابن الزبير ان عائشة
قالت استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا

القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت
يارسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له
حتي استاذنك فقال النبي صلي الله عليه وسلم وما منعك
ان تاذني عمك قلت يارسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال
ايذن له فانه عمك تربت يمينك قال عروه هـ
فكذلك كانت عايشه تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون
من النسب ٥ باب قوله تعالي ان
الله وملائكته يصلون الايه قال ابو العاليه صلاة الله
ثناوه عليه عند الملائكه وصلاة الملائكه الدعا وقال
ابن عباس يصلون يبركون لتقريتك لتسلطتك
حدثني سعيد ابن يحي قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر
عن الحكم عن ابي ليلي عن كعب ابن عجره ٥
قيل يارسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
نصلي الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم الصلاة

عليك قال

عليك قال قولوا اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك كما صليت
علي ال ابرهيم وبارك علي محمد وال محمد كما باركت علي ابرهيم وال ابرهيم حدثنا
ابرهيم حمزه قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
علي ابرهيم وبارك علي محمد وال محمد كما باركت علي ابرهيم وال ابرهيم ٥
قال ابو صالح عن الليث علي محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ال ابرهيم

باب

قوله عز وجل لا تكونوا كالذين اذوا موسي

حدثنا اسحق ابن ابرهيم قال اخبرنا روح عن عباد قال حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريره قال قال رسول الله صلي الله
عليه ان موسي كان رجلا حييا وذكر قوله يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسي الايه ٥

سوره سبا

بسم الله الرحمن الرحيم معاجزين مسابقين ٥
سعوا فاتوا لا يعزبون لا يفوتون يسقوا العذاب قوله معجزين فائتين
ومعي معاجزين مغالبين يقال كل واحد منهما ان يظن عجز صاحبه
معشار عشر ٥ وقال مجاهد العرم سد عنه لا عيب عنه ٥
سيل العرم ارسله الله على السد فسقاه وهدمه وغرق الوادي

فارتفعا عن الحنبين وغاب عنهما الماء فستاوا ولم يروا الا الحمر السُدّ
ولكنه كل عدلا الرسل الله عليهم حيث شاء وقال عمرو
رسخ حمل العرم المسنّاة بلحن اهل اليمن والعرم الوادي
وقال مجاهد هل الجارى للاكفور هل تعاقب كما تفعل باشياعهم
ما مثالهم وقال ابن عباس كالجواب بالجوبة من الارض
يقال للاكل الثمر ياعل ولعل واحد السابعات الدرع
اعظم لؤلؤة في طاعة الله مسيرة ورادي واحد واس
الساوس الاثم للاخرة الى الدنيا ومن ما يستهون من مال او ولد لورهم
لحظ للارزاق وله ثل الطرفا العرم الشديد

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وسمع عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال وقال غيره صفوان قال اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه او لا يدركه حتى يرمي بها الى الذي تحته الى آخر الى
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان
يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فكذب معها مائة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فصدق بتلك الكلمة التي سمعت
من السماء

باب

قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقالوا ما لك فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملائكة وليس

القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس عز لست
سود لسد سوادا الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على
العباد كان حسرة عليهم لاستهزاءهم بالرسل

مرتفعة لهم انعام فهم لها مالكون ومعجمون ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس وقال ابن عباس طائر عند الله

مصائركم يسألون يخرصون ٥

باب

قوله عز وجل والشمس تجري

لمستقر لها كذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم السكسكي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال أتدري أين تغرب هذه الشمس قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم السكسكي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد أزلفنا قربنا بعضهم

لغة أهل الكفار بقوله للشيطان هرعون كهيئة الهرولة بعضهم مكنون اللؤلؤ المكنون يستخرون يسخرون وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ٥

باب

قوله وإن يونس لمن المرسلين ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى ٥ حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا هشيم عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام سألت مجاهدا عن السجود في ص فقال سيل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الطنافسي عن العوام سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته

داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فقال داود من
امر نبيكم ان يقتدى به فسجدها داود فسجد بها رسول الله صلى الله عليه
عجاب عجيب هو القط الصحيفة وهو ما منا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد وعزة معازين هو الملك الاخر ملك قريش لا اختلاف
الكذب هو الارسال طوق السماء ليوابها هو حتى
هنالك مهرون من بعد قريش هو اولئك الاحزاب القرون الماضية
وفواق جوع قطنا عذابنا هو اخذناهم سخريا احطنا بهم التراب
امثال وقال ابن عباس لا يعبد القوة والعبادة ولا ابصار
المبصرة والمن لله هو حبل الخير عن دكر ذى من ذكر
طفق مسحا يمسح اعراق الخيل وعراقيبها

باب قوله عز وجل هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى

حدثنى اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت على
البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلاة فامكننى الله منه فاردت
ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى فرده خاسئا

باب قوله وما انا من

باب

باب

قوله وما انا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال على عبد الله ابن مسعود
فقال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن لم
يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسيلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وسا احدثكم عن الدخان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا
عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل احدهم
يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى
فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم

ايكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال كشفه
ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال
الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

تفسير سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد

يتقي بوجهه يجري على وجهه في النار وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة خوف ذي
عوج اي خوف ذي لبس ورجلا سالما للرجل مثلهم لا لهم الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا
اعطينا والذي جاء بالصدق والقرآن وصدق به عيسى هو
يوم القيامة يقول اعطيتني عملت
بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سالما صلحا اشتملت تقرت بما في بطنها من الولد
حافين اطافوا به مطيعين بخاضعين تشابه الميت من الاحياء
تشابه ويكن تشبه بعضه بعضا في التصديق

باب

باب
قوله تعالى
قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم

حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ابن
يوسف ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد ابن م
حبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا وأكثروا وزنوا محمدا فقال ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا انا لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله هذه

باب
قوله تعالى
وما قدروا الله حق
قدره

حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور
عن عبيدة قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل والارضين جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ فيه الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝

تفسير الايه

اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على
اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة ۝

باب
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة

حدثنا سعيد عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن خالد مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله الايه ۝

حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الرحمن عن زكريا
عن ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لي ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اول من يرفع رأسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ۝ حدثنا عمر حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت

قال ابن عباس سهرا قال البيت ويلي كل شيء مزلة الانسان الا عجب كذبه فيه يرتب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم حم العلي حم

وقال حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال هو اسم لقول سر الرحمن وفي تذكير حم والريح شاجر فهلا للحمى قيل للتقدم الطول التفضل غافر تائب خاضعين وكان العلاء يا حميد الثأر فقال رجل لم تقنط الناس قال ولنا اقنط الناس ولله يقول المجادلة الذين استروا ويقول المسرفين هم اصحاب النار ولئلا تحبون ان تبشروا بالحسنة على مساءتي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالحسنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد الى النكاح الايمان ليس له دعوة يعني الوثن ثم حون تبطرون حدثنا علي عبد الله قال احسن الوليد مسلم قال حدثني الاوزاعي عن يحيى بن كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ عن رسول الله

وقال

وقال المفضل جدلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين وقد كتموا في هذه الآية وقال والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالله خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وان كان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده ان الذين كفروا بالذكر وخلق الارض في يومين من خلق السما

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع في يومين اخرين ثم دحاها الارض واخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما
اى اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين اخرين فالمدة قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين جعلت
الارض وما فيها من شئ في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك
قال الله لم يزد شيئا الا اصاب به الذى اراد فلا يختلف عليك القرآن
قال كلام عبد الله قال ابو عبد الله البخارى حدثنى
موسى عن عدى قال حدثنا عبد الله عن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن
المنهال وقال مجاهد ممنون محسوب بحساب مشايير
اهتزت وربت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت الماء تحس
تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء قدرنا هم
الله هم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه
السبيل يوزعون يكفون من الكمة اى اللم
وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج كافور وكفرى والهدى
من ذلك قوله الذى هو الرشاد ومنه لسعداناه اولئك الذين هداهم الله فبهداهم
محيص حاص عنه اى حاد عنه مرية ومرية واحد امتروا
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعنى الوعيد

سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الا ان تضلوا ما بى وبينكم من القرابة
حم الزخرف
وقال مجاهد اباء انا على امة على امام وقيل مازب تقسيره الكسوون
لئلا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قبلهم وقال ابن عباس ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا جعلت
بيوت الكفار سقفا فضة ومعارج فضة وهى درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين لسقونا اسخطوا اعشو نعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اى تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين اعنى
الابل والخيل والبغال والحمير او من ينشؤا فى الحلية يعنى الجوارى
يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون ولو شاء الرحمن ما
عبدناهم يعنون الاوثان قال الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الا اوثان اى
انهم لا يعلمون وعقبه ولده مقترنين تمشون معا جعلناهم
سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم
مثلا اعبرهم يصدون يضجون فانا اول العابدين اول الموسنين يجمحون
مبرمون محكم وقال غيره لنبى برآء مما تعبدون الغرب

تقول لحن منك البر أو الخلاء أو الواحد والاثنان والجميع والذكر والمؤنث
يقال فيه بر الاثنين بران وفي
الجميع برون وقرأ عبد الله ابى برى بالياء والزخرف للذهب مدينة
يظهرون يخلف بعضهم بعضا ه

باب

قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفين عن عبيد عن عمرو عن عطاء عن صفوان
رفعه عن النبي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بقرا على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك ه وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن
بعدهم ه وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
بفلان ضابط به ه والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها ه وقال
قتادة وام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب ه ان كنتم قوما مسرفين
مشركين ه ولله لولا هذا القرآن رفع حيث رد لولا هذه لرفعه
لهلكوا مضى مثل الاولين عقوبة الاولين ه جزءا عدلا ه اول
العابدين لي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين وعبد يعبد ه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان ه

وقال

وهو ساكتا ه

وقال مجاهد وانزل البحر رهوا طريقا يابسا ه على علم على العالمين
على من كان حولهم ه وزوجناهم حورنا عينا يحار فيها
الطرف ه وقال ابن عباس كالمهل السود كمهل الزيت ه وقال
عترة قوم متبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لاتباعه صاحبه
والظل تبعا لاتباع الشمس ه فاعتلوه ادفعوه يهمون القتل
ورهوا ساكنا ه فارتقب فانتظر ه

باب

يوم تاتي السماء بدخان مبين ه

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب

قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم ه

حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله فارتقب

يوما تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت
قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ۞

باب

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا الحسن حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين
السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب
يوما تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۞

الذكرى والذكرى واحد ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اطلع على عبد الله ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان
ما بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر ۞

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن
مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا
استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال
احدهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال
اكلوا الجلود والميتة وجعل الرجل ينظر الى الارض كهيئة الدخان

فاتاه ابو سفين فقال لي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
وادعا فقال يعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى عائدون ليكشف عذاب يوم بدر فقد مضى الدخان واللزام
واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم ح حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان ح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية ح جاثية

مستوفزين على الركب ح يستنسخ نكتب نستكتبكم نترككم ح

وما يهلكنا الا الدهر ح

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف ح

وقال بعضهم لثرة وابرة وابارة بقية علم وقال ابن عباس قل
ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل ح

والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله
فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري ح

باب

قوله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم

قال ابن عباس عارض السحاب ح حدثنا احمد قال حدثنا وهب
قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى
غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا
الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيت عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا ح

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها امامها حتى لا يبقى الا مسلم ه عرفها بينها الم ه وقال مجاهد
عرفه لهم رجل الامر فلا تقتلوا الا من قاتلكم وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
وتقطعوا ارحامكم ه حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال اخبرني معوية بن مرة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابو نعيم حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب
سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ه

بحقوي الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم ه

سورة الفتح ٤٨

ه وقال مجاهد ثبورا
هالكا سيماهم وجوههم التخشع ه وقال منصور عن
مجاهد التواضع ه فاستغلظ غلظ ه شطأه فراخه فاستو
على سوقه الساق حامله التحرة ه وقال ابن عيينة السيما
الخشوع

وقف

ولا يزرعه الكفار به ه وقال غيره شطأه شطوه السبل نبت
الحبة عشرا وثمانيا وستا فقوى بعضه بعض فذلك قوله فازره
فآزره ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه الا خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة
بما نبت منها ه يعزروه ينصروه ه **انا فتحنا لك فتحا مبينا** ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فعلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا ه حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر قال حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس انا فتحنا قال الحديبية ه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
سمعت ابا اسحاق سمعت مجمعا يقرأ عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي ﷺ

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالة
الى كنيسة ورسالته الى هنيدة

صلى الله عليه وسلم سورة فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو سيئت أن
أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ه

باب

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

حدثنا صدقة الفضل قال أخبرنا عبيدة قال حدثنا زياد أنه سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أكون عبدا شكورا ه حدثني حسين عبد العزيز قال حدثنا عبد الله
أخبرني أحبوه عن الأسود سمع عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب
أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع
قام قدر ما يقرأ ثم ركع ه

باب

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ه

حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في
القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة

يا أيها

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى
يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا
وآذانا صما وقلوبا غلفا ه

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال جاء رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فمر أو مر له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ه

إذ يبايعونك تحت الشجرة ه

حدثنا قتيبة قال حدثنا سمع عن جابر قال كنا يوم الحديبية
ألفا وأربع مائة ه حدثنا علي عبد الله قال حدثنا شبابة قال
حدثنا شعبة عن فراس سمع عقبة بن ظهير قال سمعت عبد الله بن المغفل
المزني يقول بينه وبين البيت ومن المفصل بأحد عشر سورة ه حدثني محمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خليد عن أبي قلابة عن زيد بن الضحاك
وكان من أصحاب الشجرة ه حدثني أحمد بن إسحق السلمي قال حدثنا يعلى قال

على سلمة
من شهد الشجرة ومن
صلى الله عليه وسلم عن
وعن عبيد بن ظهير قال
سمعت عبد الله بن المغفل
المزني

قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن سباه عن حبيب بن ثابت قال لقيت أبا وائل فسألته
قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه يلتكم
يقصكم أنقصناه لمحص الله أخلص الله ولا تنابزوا لا تداعوا
بالكفر بعد الإسلام

باب ﴿إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله﴾ الآية

حدثني بشر بن صفوان عن ابن جريج حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مليكة

قال

قال كاد الخيران يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه
حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع حابس أخي بني مجاشع
وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر
ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك
فأنزل الله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر
الصديق ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الزهري سمع سعيدا قال أخبرنا
أبو عوانة قال لبني موسى لتسرعن أو لأسرعن إليكم قال لن نأتيك أبدا فقدمت رسل
فقال رجل يا رسول الله إنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك قال شر كان ترفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
إليه فقل له لست من أهل النار ولست من أهل الجنة ۞

باب ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات﴾

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة

ان عبد الله الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الى قوله عظيم

باب

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ما ينفض من عظامهم باسقات الطوال

فنقبوا ضربوا رجع لعيد رد فروج فتوق واحدها فرج

رجل الوتد ويده ورجله والجبل جبل الغائق تبصرة يقول تبصرة

حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق وشهيد

الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه للشيطان الذي قيض له او الذي

يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالغيب وما مسنا

راغوب للصحف وقال غيره النضيد الكفري ما دام فيه فانما هو

منضود بعضه على بعض فاذا اخرج من اكمامه فليس بنضيد والادبار اليوم

والادبار السجود كان عاصم يفتح الى ق ويكسر الى والطور وكسران

جميعا وينصبان وقال ابن عباس عند الخروج يوم يخرجون من القبور

باب

وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه وتقول قط قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفين الحميري
سعيد بن يحمد المهري قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر
ما كان يوقفه ابو سفين يقال للجنة هل امتلأت فتقول هل من مزيد
فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط قط حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منهما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
لقاح

باب

واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا

سورة والنجم

سورة اقتربت الساعة وانشق القمر

سورة الرحمن

سورة الواقعة

سورة الحديد

سورة سبح اسم ربك الاعلى

سورة هل اتاك حديث الغاشية

سورة والشمس وضحاها

حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن
يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني مولد الأدبار السجود ۞
حدثنا إسحق بن منصور عن النضر عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة
أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ۞

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح
وقال غيره يذرونه بقوته ۞ وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل
وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين ۞ فراغ إلى آلهتهم رجع
فصكت وجهها جمعت أصابعها فضربت جبهتها والرميم بنات
الأرض إذا يبس وليس ۞ إنا الموسعون أي إنا لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي ۞ خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف
الألوان حلو وحامض وبهيم وجان ۞ ففروا إلى الله معناه من الله
إليه ۞ ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يقول ما خلقت أهل السعادة
من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم إلا ليعبدوني ليتعبدوا

يعض

بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر ۞ والدلو
الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سببا ۞ صره صيحة العقيم
الذي لا تلقح في عمره في ضلالتهم يتمادون ۞ وقال غيره مسومة معلمة
من السيما ۞ قتل الإنسان لعن ۞

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية وفي منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد ۞ وقال
الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ۞ وقال ابن عباس
خسفا قطعا ۞ وقال غيره مورا تورا ۞ أحلامهم العقول
بتأمرهم يأمرون ۞ المنون الموت ۞

وكتاب مسطور

حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن محمد عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
أن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات

والارض بل الذين لا يؤمنون لا عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كذا قلبي
ان بطير قال سفين فاما فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير
زمطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما سمعت زاد الذي والوالي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة والنجم ٥

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ٥ ضيزى عوجا واكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو رب الجوزاء الذي قفى ما فرض عليه
سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال غيره يغنون بالحميرية
وقال ابن عباس هم افتمارونه على افتجادلونه وهم قد افتمروه
افتجحدون ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ما جاوز ما رأى
فتمارى اكذبوا ٥ وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اعطى ورضى ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن اسمعيل ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا أمتاه
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ٥

ازفت الآزفة اقتربت الساعة

باب

قوله فكان قاب قوسين او ادنى

حدثنا للوين من القوس ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او
ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى
جبريل له ستمائة جناح ٥

باب

قوله فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله انه محمد رأى جبريل له ستمائة جناح ٥

باب

ولقد رآه نزلة اخرى

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن علقمة عن عبد الله قال
لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابعا ما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى ان احدنا ليضع

باب

قوله أفرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ﴿ حدثنا عبد الله
زنجر قال حدثنا هشام يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب

قوله ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمع عروة قلت لعائشة فقالت
انما كان من أهل لمناة للطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل مرقد ﴿ وقال عبد الرحمن حدثنا
عن الزهري قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا يهلون لمناة
مثله ﴿ وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة جاء ابن

كان

كان رجال من الانصار ممن يهل لمناة ومناة صنم بين
المدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة فنزل قوله فاسجد لله واعبدوا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس تابعه ابراهيم ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر
ابن عليه ابن عباس حدثنا ابن علية اخبرنا ابو احمد
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد عن
عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من
الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته
بعد ذلك قتل كافرا وهو امية ابن خلف ﴿

تفسير سورة اقتربت
الساعة وانشق القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهى
وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة هـ
لمن كان كفر يقول كفرناه جزء من الله محتضر
يحضرون الماء قال ابن جبير يهطعين النسلان
الخب الاسراع وقال غيره فتعاطى فعقرها بيده فقتلها
المحتظر كحظار من الشجر يحترق وازدجر افتعل من
زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزر الماضغ
بنزح واصحابه عذاب مستقر عذاب حتى يقال
الاشر المروح والمختبر ثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي
معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي هـ
قال حدثنا سفيان حدثنا ابو بخيع هـ
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن

ونحن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا هـ
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني بكر
عن جعفر عن عراك ابن مالك عن عبيد الله ابن هـ
عقبة ابن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله ابن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس قال سيل اهل مكة
ان يريهم ايه فاريهم انشقاق القمر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس قال انشق القمر فرقتين قوله تجري
بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية
فهل من مدكر قال قتادة ابقى سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة حدثنا حفص ابن عمر قال هـ
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله هـ
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ فهل من مدكر

باب

قوله تعالى فكيف كان

عذابي ونذري ولقد يسرنا القران للذكر

فهل من مدكر قال

مجاهد ييسرناه هونا قراته حدثنا مسدد

عن يحيى عن شعبه عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد

الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا فهل من

مدكر دال

باب قوله عز وجل

انجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذري

ولقد يسرنا القران للذكر فهل

من مدكر حدثنا ابو النعيم حدثنا زهير عن ابي

اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر ومدكر فقال

سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقروها فهل من مدكر دال

باب قوله عز وجل

فكانوا

فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من

مدكر متذكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبه عن

ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله

عليه وسلم قرا فهل من مدكر

باب قوله عز وجل ولقد صبحهم بكرة

عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذري ولقد يسرنا

القران للذكر فهل من مدكر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا

شعبه عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر باب

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا

وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد

عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم

فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مدكر باب

سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد ابن خوشب

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمه

عن ابن عباس ح وحدثني محمد ابن خوشب قال حدثنا

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
وهو في قبة اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك اما يا رسول الله الحق على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
باب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرار حدثنا ابراهيم ابن موسى
قال حدثنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف ابن ماهيك قال اني عند عايشه ام
المومنين قالت اني عند عايشه ام المومنين قالت
لقد نزلت على محمد بمكة واني لجاريه العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحاق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك اللهم عهدك

عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد الحسبان كحسبان الرجاج واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان
الميزان والعصف ورق الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه وقال بعضهم العصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت شبيه
النبط منبوذا وقال مجاهد كالتحارك كما يصنع النجار وقال
مجاهد المارج طرف النار الخالص من الدخان ورب
المشرقين مشرق الشتاء ومشرق الصيف ورب
المغربين مغرب الشتاء والصيف البحران لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه من السفن فليس
بمنشاة واط لهبت ناره ولمن خاف مقام ربه جنان الهمزة

بالمعصية فيذكرالله فيتركها ﴿ فاكهة نخل ورمان ﴾ قال بعضهم ليس للرمان
والنخل بفاكهة ولما للعرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامر بالمحافظة على كل الصلوات بمراعاة العصر لشدة الها
كما عيد النخل والرمان ومثلها المتر ان الله يسجد له فرع في السموات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
اول قوله فرع في السموات ومن في الارض ﴿ وقال الحسن فباي الآء ربكما
وقال فلاه ربكما يعني الجن والانس ﴿ وقال ابو الدرداء اهل بدر هم في شان
يغفر ذنبا ويشفع فيها ويرفع قوما ويضع آخرين ﴿ ذو الجلال العظمة
وقال عبيدة مارج خالص من النار يقال مرج له امير عينه اذا علاهم
يعد ابعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اذا اختلط من المحبين
مرجت لايديكم بكلها ﴿ سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء
وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل
تقول لاخذنك على غرتك ﴿

باب

ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان

حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الله بن عبد الصمد العمي
قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
اينيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب اينيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في عدن

باب قوله تعالى

حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود
الحدق وقال مجاهد ﴿

الحور حبسن قصرن طرفهن وانفسهن على
ازواجهن فاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا
محمد ابن المثنى قال حدثني عبد العزيز ابن عبد
الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة اينيتهما ﴿

اينتهما وما فيهما وجنتان من كذا اينتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

تفسير سورة الواقعه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فنت ولتت
تميل يتهم السريق المخضوض الموتر حملا وتقال ايضا
لا تتوكل منضوض للوز والعرب المحبات الي ازواجهن
خلة امة يحمر مد خان اسود يصرون يد يكون الهيم
الابل العطاش المعزورون الملزمون رد حنة فرحا
والريحان الرزق وتنشئكم في اي خلق نسا وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا متقلة واحدها اعرب
مثل صبور وصبر وتسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة
لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنها وصني الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة

ولا

ولا اباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين
ما تمنون هي النطفة في ارحام النسا للمقوين والسا
والمسافرين والتي القفر بمواضع النجوم والتي هي
القفر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمستنط
النجوم انا مستقطن ومواقع ومرقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لرتد هنون فيه هنون فسلام لك
اي فسلم لك انك من اصحاب اليمين وأما إن كان
إن هو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن
قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد
يكون كالدعاء كعزلك فستيالك من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعا تردون تستخرجون او ريت
او قدت لغوا باطلا تاثيما كذبا

باب قوله تعالى

وظل ممدود حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابي الزناد حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا

قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها كان شئتم واقرؤا وظل ممدود ٥

تفسير سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد جدكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمة
الى النور ومن الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم هو اولى بكم لبئس المصير اهل الكتاب يقال
الظاهر على كل شئ علما والباطن كل شئ علما انظرونا
انتظرونا ٥

تفسير سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحادون يشاقون ويقال كبتوا اخزوا استحوذ
غلبهم غلب

تفسير سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم الجلا الاخراج من ارض الى ارض
حدثنا محمود ابن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد ابن سليمان
قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس قال قل سورة النضير
باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن
مجوفة ابن عيينة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين باب ما افاء
الله على رسوله حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو وعن الزهري عن مالك ابن اوس ابن الحدثان
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
أهله ينفق على منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع

عنده في سبيل الله عز وجل باب وما اتاكم
الرسول فخذوه وحدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة بني اسد يقال
لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال مالي لا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله تعالى
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيها ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى فانه قد نهي عنه قال
فاني اري اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقالت لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا يحيى
ابن عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن ابن عابس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول
الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام
يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور عن عبد الله مثله حدثنا

حديثنا

حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
قال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديثه

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حتى يعقوب
ازارهم كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل عن عمرو ان
قال حدثنا ابو حازم يستجمع على هذه قال الا رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذخر بسيا قالت والله ما عدى لله
قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء قومهم بعالى ما طبخي
السراج ونطوي بطوننا الليلة فقعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لقد تحب الله او يحب الله ورسوله والاية
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم ويقولون لو كانوا هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا ٥ لعصمة الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقروا بسابهم كن كوافر بمكة ٥

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
الحسن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا

بنا خلينا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من مكة
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من
قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت ان اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله تعالى

ومايد ريك لعل الله تعالي اطلع علي اهل بدر فقال
اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم قال عمرو فنزلت
فيه يا ايها الذين امنوا لاتتخذ واعدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث وقول
عمر حدثنا علي قال سفيان في هذا فنزلت لاتتخذوا
عدوا وعدوكم قال سفيان هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا
وما ادري احد حفظه غيري

باب قوله عز وجل

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروه ان عايشه
زوج النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله عز وجل
يا ايها الذي امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات يبايعنك ه
الي

الي قوله غفور رحيم

قال عروه قالت عايشه فمن اقر بهذا
الشرط من المومنات قال لها رسول
الله صلي الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعه ما يبايعن الا
بقوله قد بايعتك علي ذلك تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن ابن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق
ابن راشد عن الزهري عن عروه وعمر

باب

قوله تعالي اذا جاءك المومنات

يبايعنك حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصه عن
بنت سيرين عن ام عطيه قالت بايعنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقرا علينا ان
لا تشركن بالله شيا ونهانا عن النياحه فقبضت
امراه يدها فقالت اسعدتني فلانه اريد

فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اخربها فما
قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت
فرجعت فبايعها حدثني عبد الله ابن محمد قال
حدثنا وهب ابن جرير قال حدثني ابي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله تعالى للنسا حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري حدثنا ابو ادريس سمع عبادة ابن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا اية النسا واكثر لفظ سفيان
في الاية فمن وفا منكم فاجره على الله تعالى ومن
اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له
ومن اصاب شيا من ذلك فستره فهو الى الله ان
شا عذبه وان شا غفر له

تابعه

تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثني محمد ابن
عبد الرحيم قال حدثنا هارون ابن معروف
قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال واخبرني
ابن جريج ان الحسن ابن مسلم اخبره عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النسا مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم
قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري حسن من
هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ

والخرائط في بلال

تفسير سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملتزق بعضه ببعض وقال باب قوله تعالى برسول ياتي من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا محمد ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لي اسما وانا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله تعالى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب قال والعاقب الذي ليس بعده نبي وقد اخرجه مسلم من حديث عبد العزيز ابن عبد الله الاويسي قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم قال قلت من هم يا نبي الله فلم يراجعه حتى سالة ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع النبي يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا

عند الثريا لذهب به رجال او رجل من هؤلاء ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا عبد العزيز قال اخبرنا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لذهب به رجال من هؤلاء

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي او عمر فذكرت ذلك له فبعث الى عبد الله فسأله فحلف ما فعل فقال كذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني

همم بما يصنع بشئ قط مجلسه منه وقال لعمي لما رددت الى أن
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد

احدوا لهم جنة

قال مجاهد جنة يحصنون بها
حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد اراهم قال كنت مع عمي
فسمع عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله فجاء واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله لهم لكاذبون
الى قوله لينفضوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي فقال
ان الله قد صدقك

باب

قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابن ابي ليلى

سمعت زيد بن ارقم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فارسل الي عبد الله فحلف ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال ان الله قد صدقك وزيد هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل عن
الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد
بن عبيدة عن زر بن حبيش قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله للذين عنده لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى عبد الله فسأله فجعل يحلف ما فعل
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ووقع في نفسي
شيء الا الله حتى انزل الله تصديقي واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم فلووا رؤوسهم

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤوسهم إلى قوله وهم مستكبرون
وحرفوا الاستهزاء إلى صلى الله عليه وسلم وقوله خشب مسندة
كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا عبد الله موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله جل وعز
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك
لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون فبعث إلي النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك

سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم إلى الفاسقين

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال
المهاجري يا آل المهاجرين فقال دعوها فإنها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار
أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان حفظته من عمرو وقال عمرو وسمعته
جابر في الجامع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله عز وجل

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني إسماعيل
ابن إبراهيم ابن عقبة عن موسى ابن عقبة قال حدثني
عبد الله ابن الفضل أنه سمع أنس ابن مالك يقول

حرثت عما من اصيب بالحرة فكتب الي زيد وبلغه سنده حرثي
تذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء الانصار فسال انسانا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الذي اوفى الله له باذنه

باب قوله تعالى

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابرا بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمعها الله رسوله
فقال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين فقال الانصاري
يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت

الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم
كثر المهاجرون فقال عبد الله ابن ابي او قد فعلوا والله و
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر ابن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه

تفسير سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال
علقمة عن عبد الله ومن يوم بالله يهد قلبه قال هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله تعالى

تفسير سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا الحيض ام لم تحيض
فالذي قعدن من المحيض والتي لم تحض بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا

حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله ابن عمر اخبره انه
طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عند طهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسكها
فتلك العدة كما امر الله تعالى

باب قوله تعالى

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من امره يسرا واولات الاحمال واحدتها ذات حمل حدثنا
سعيد ابن حفص قال حدثنا عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة
قال اتى رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد وفاة زوجها باربعين فقال
ابن عباس آخر الاجلين قالت واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا
سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت

قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان ابن حرب وابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وكان افحمهم يفتونه فذكر آخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله ابن عتبة
قال فمر بي بعض اصحابه قال محمد فنشطت له فقلت
ايفتي الحبري انكذب على عبد الله ابن عتبة وهو حي
بالكوفة فاستحيى وقال لكن عمه ابتلاه ذلك فطلقت
ابا عطية فقلت انك ابن اخي فاسالك وذهبت
اجد شيئا حدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من
عبد الله فيها شيئا فقال كنا عنده عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة انزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى والاولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن

تفسير سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى يعني ابن حكيم عن سعيد ابن جبير انا ابن
عباس قال في المحرم يكفر وقال ابن عباس لعله كان
تكمن رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم ابن
موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف عن ابن جريج عن
عطا ابن ميمون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فتواطات انا وحفصة ايتنا دخل عندها فلتقل
له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال
لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود
له وقد حلفت له لا تخبري بذلك انتبتغي مرضات
ازواجك ؟

باب قوله عز وجل

قد

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال
حدثنا سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد عن عبيد
ابن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت
سنة اريد ان اسال عمر ابن الخطاب عن اية فما استطيع
ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين
من اللتان ظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من
ازواجه قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني
كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فما تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسألني
فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله تعالى فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتمره اذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما

تكلمك في امر اريده فقالت لي بخ بخ لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر
فاخذ رداه مكانه حتى دخل على حفصه فقال لها يا بنية
انك لتراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصه اما والله لنراجعه
فقلت تعلمي ان احذرك عقوبة الله وغضب
رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشه
قالت فخرجت ثم دخلت على ام سلمه لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمه عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه فاخذ فيها والله اخذا كسرتني عن بعض
ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب اتيته بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا

فقد

فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصه وعائشه فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يلبي عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اسود عند راس الدرجة فقلت قل
هذا عمر ابن الخطاب فاذن لي فقال فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمه تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وساده من
ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند
راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما
فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الاخرة ﴿

باب قوله تعالى

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به الآية
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت
عبيد ابن جبير قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل
عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة ٥

باب قوله تعالى

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه والملائكة وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وتظاهروا وتعاونوا وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم نارا أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني يحيى ابن سعيد
قال سمعت سعيد ابن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول
كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين تظاهرتا على رسول

الله

الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال ادركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب
عليه وطرأت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ باب
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية
حدثنا عمرو ابن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلن له عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
هذه الآية

تفسير سورة تبارك

بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تتقطع سأبلها جوانبها تدعون تدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال
مجاهد صافات يبسطن أجنحتهن ويقبضن الكفور ٥

تفسير سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة عليجر وجد في انفسهم
وقال ابن عباس ينجانقون يتهاجون المسرار والحلم
الحقد قال ابن عباس الضالون اضللنا كان جنتنا وقال
غيره بالصريم كالصبح انصرم من الليل وهو ايضا
كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا
المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد
ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله قال رجل من
قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن معبد محمد ابن خالد قال حارثة ابن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب
يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم
عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله

يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

تفسير سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال غير عطية راضية يريد
فيها الرضا القاضية المرتة الاولى التي منها الحد بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح

تفسير سورة سال سايل

بسم الله الرحمن الرحيم يقال للفصيلة اصغر ابائه
العزين اليه ينتمي نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف
جلدة الراس يقال لها شوى وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات واحدها عزه

تفسير سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا اطوار اكذا وطورا كذا يقال
عدي طوره اي قدره والكبار اشد من الكبر وكبار ايضا

بالتخفيف وكذلك جمال وجمل لانها اشد مبالغة والوزن
تقول لحسان جميل وحسان وجمال تخفف ديار منه دور
وتكنة ديغال من الدور انه كما قوم عمر الى الحي القيام وهي
من همت وقال غيره ديار احد اثبارا هلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقال اعظمه حدثنا
ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد ما ود فكانت لكلب دومة الجندل واما
سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لال ذي الكلاع وسموا اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى
قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
عليها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت تفسير سورة
قل اوحي بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبد العرب
حدثنا

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم حيل وبين خبر السماء الا لامر حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا الاية وانزل الله على
نبيه قل اوحي الي تفسير سورة المزمل بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا
منفطر به مثقل به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا تفسير سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عسير شديد فسوره ذكروا صواتهم
وقال ابو هريرة فسورة الاسد وكل شد فهو فسور ونسور
مستنفرة نافرة مدعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير سالت ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي
قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت
عن شمالي فلم ارشيا ونظرت خلفي فلم ارشيا فرفعت
راسي الى السما فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماما باردا قال فدثروني وصبوا علي ماما باردا قال
فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
قوله تعالى فانذر حدثني محمد ابن بشار وقال
حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وغيره قال حدثنا حرب ابن شداد

عن

عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله عن
رسول الله قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان ابن عمر عن ابن
المبارك باب وربك فكبر حدثنا اسحاق ابنا
منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير
قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقال انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر ابن عبد الله اي القران انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقال انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد
جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على
كرسي بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماما باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
قوله تعالى وثيابك فطهر حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله ابن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني

قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي اذ سمعت صوتا من السما
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين
السما والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان باب
قوله تعالى والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر ابن عبد الله
انه سمع رسول الله يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي
جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله
يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي
الوحي وتتابع

قوله التحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سيدي

سدا اهملا

لتحرك به لسانك لتعجل به حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا موسى ابن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك
به لسانه ووصف سفين بيديه اي حفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبد الله بن موسى
عن اسرايل عن موسى ابن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به
لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اراد ان يعلمه فقال له لا
تحرك به لسانك يحشى ان نسيت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك
وقرانه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرانه
قال ابن عباس فاذا قرأناه ما سمعه فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه
تاتي فاقرأ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا موسى ابن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة الى قوله ان علينا جمعه وقرانه قال
جمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه
فاتبع قرانه قال فاذا اتاك جبريل فاستمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي كما اقرأه

قال مكان اذا الماء حسن الطرق واذا ذهبت قرأه كما وعدة لله ه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى على الانسان

وهل يكون جدا وهل يكون حبرا او هدار الحبر وهو اسلا واعلا الاولم تر
بعضهم مسطرا ممدا الملا هول كان سابغا ومدودا وذلك
فجر خلقه وطين الانسان يخمر به الروح ه وقال معمر لم يكن سيدا لخلق
وكل سلسلة من غبيط لوقت معلوم ما سوز والغبيط سير يركبه
النساء شبه المحفة ه امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المراة الدم والعلقة
ويقال لا اخلاط ممشج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقطرير والقماطر واللعصب
لشدة ما يكون من الايام في البلاء ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات جبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ه
ويسل رعباس هذا يوم لا ينطقون ولا يسئلون ما كان مسركين لا يؤذن لهم
فيعتذرون ه جملت يحمون فاكهون معجبون عبد الله عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات

من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها فابتدرناها
فسبقتنا قال فقلنا وقيت شركم كما وقيتم شرها

باب قوله تعالى

انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا
سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابن عباس قال سمعت
ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب لشهر
ثلاثة ادرع او اقل فنرفعه للشتاء ونسميه القصر كانه
جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون كأمثال الرجال

باب قوله تعالى

هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن حميد
الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ
نزل عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب اذ وثب علينا حية فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اقتلوها فانبدرنا فذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيتن شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظت
من ابي في غار حبي

تفسير سورة النبا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا
لا يسمعون فيها لغوا باطلا ولا يكذبون الا اثاما كذبا وقال
عطاء حسابا كافيا في الدنيا وحملني به وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي
كفاني وغساقا البرد الذي لا يستطاع من شدة نتنه وقال
واحد

يرجون
يخافون

باب قوله تعالى

يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا حدثني محمد
قال اخبرنا معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الناشطات الكواكب تنشط من
بلد الى بلد والناشطات والنازعات سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم
النازعات الملائكة والناشطات الموت الذي ينشط نفس المؤمن فيخرجها وقال ابن عباس
الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال عمرو لئن مرتنا لئن بعثنا
بعثها ومرتي السهلة حيث تنبتي حسرا اجر معلم حسرا
الفصل سلمان حسرا النوى حازم حسرا سهلة سعد قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعه هكذا الوسطى والتي تلي الابهام
لعت والساهرة كهامن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وبسر تولى تعامى كلح واعرض مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله والمدثرات
امر ان يجعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف تقع عليها المطهرة
وغيرها المطهرة لن يحملها الا طاهر من الملائكة واحدهم سافر سفرت
الملائكة اذا نزلت بوحي الله وملائكته كالسفرة

الذى يصلح بين القوم ﴿ تصدى تعافل عنه وقال ابن عباس ترهقها تغشاها
شدة ﴿ مسفرة مشرقة ﴿ وقال مجاهد لما يقض ﴿ لم يقض احدا ما امر به
بادى سفرة قال ابن عباس يعنى كتبة اسفارا كتبا واحد السفار
سفرة ﴿ تلهى تشاغل ﴿ حدثنا ادم حدثنا سعيد حدثنا ماكة سمعت
زرارة زاد وحدث عن سعد هشام عن عائشة عن النبى صلى الله عليه
قال مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام والذى
يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا الشمس كورت ﴿

وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا بقى قطرة ﴿ وقال مجاهد المسجور
المملوء وقال عشرة سجرت افضا بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
لنكدرت انتثرت والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظباء والكنس
تخنس فى مجراها ترجع ﴿ وعسعس ادبر بقع النهار ﴿ والطنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمرو واذا النفوس زوجت روح بطرته
من اهل الجنة والنار ﴿ ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم ﴿
عسعس ادبر ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السما انفطرت ﴿

وقال

وقال الربيع حنيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم وعبد الله
بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز بالتشديد وازلا معدل الكلو وقرأ حفص
يعنى فى اى صورة ما الحسن وما قبح وطول ما قصر ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين ﴿

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا توب جوزى وقال غيره المطفف
الذى يبخس فى الكيل والوزن ﴿

ثم يوم الناس لرب العالمين ﴿

حدثنا ابن نمير حدثنا ابى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم فى رشحه الى انصاف اذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السما انشقت ﴿

وقال مجاهد اذنت سمعت لربها حق لها ان تسمع وان تطيع ﴿ وسمع
مد البصر ﴿ طرب الحزين قال ابن عباس ترجع الساعة فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ﴿ حدثنا عمرو على حدثنا يحيى عن عبيد الله عن القاسم عن
ابن ابى مليكة سمعت عائشة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ وحدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا عبد الوهاب عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم مثله ﴿ وحدثنا مسدد ﴿ عن يونس وهو حاتم بن ابى صغيرة عن ابن ابى مليكة

عن العزيز عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب
يوم القيامة إلا هلك قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى
﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا﴾ قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب

قوله لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو بشر عن مجاهد قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

قال مجاهد النار ذات الوقود حسنوها بالذهب فسووا عدلوا وقال
مجاهد ذات الرجع تحبس بالمطر والأرض ذات الصدع تصدع
بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الأعلى

حدثنا عبد الرحمن قال ثنا سعيد عن أبي بشر عن مجاهد قال أول من قدم علينا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم جعلا يقرئان الناس
فأول من جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه

أبو يونس

سورة

مما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عن أبيه أن لا تبلغ
إلا ما وجبت عليها حسبهم أن يبلغ الماء والزرع سنة قال البشير يرى
يسمع أهل الخيام الزرع إذا يبس وهو سمع لا يسمع منها لغة تسمع
بسط لهم بسط وقرأنا الصاد السين وقال ابن عباس إيابهم رجعهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد لذي ذات العماد كان العماد أهل عمود لا يعمدون وقال غيره سوط
عذاب كل شيء لهم العرب تدل نوع من العذاب يدخل فيه السوط أكلا
لما السف الأكل وجما الكثير وقال مجاهد دك بعضها على بعض سمع السماء
سفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذبوا به محاصون يحاطون
ويحصون يأمرون بالطعام وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أذل الله نفسها
ارجعي إلى الله واطمأن بالله وارتضع بالله ورضي الله عنه وأرضاه
وجهان ٧١ علم عباده الصالحين وقال غيره جابوا

وادخلي الجنة
وجهان

تغشوه حسب الشمس وطمع لحسن الحلاء وطعامها ثم لما جمع
لسعي الى آخره لما المرصاد الله المصرح للطمس المصدقة الثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

وقال مجاهد اسحل بهذا البلد مكة ليس عليك حل على الناس فيه من الاثم
والوالد آدم وما ولد كل الحلس الحر والسرو مشقة يكدح من الشدائد
والرأب نعال ولا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة الدنيا والمسغبة
قال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس

ولا يخاف عقباها قال مجاهد على احد لطغواها معاصيها
حدثنا موسى ليتمهل حدثنا وهب قال حدثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله
ابن ابي طلحة عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ذكر الناقة والذي عقرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل
عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد
احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم يعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال ابن اسحاق احدكم [illegible] قال سفيان

حدثنا

حدثنا همام عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي عقر ناقة عمد اهمر للعوالم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس تردى مات والنهار اذا تجلى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اتيت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست الى ابي الدرداء فجاء
عبد الله الشام فسمع سالتموه الدرداء فاتانا فقال ابكم يقرأ على قراءة عبد الله
قال فاينكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من صاحبك فلت نعم قال وانا
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا

وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن ابراهيم ومسروق اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال
ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة
قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني
على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

فاما من اعطى واتقى

ابو
حدثنا نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم
قرأ فاما من اعطى واتقى الآية

باب وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فذكر
الحديث

فسنيسره لليسرى

حدثني لشين حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فاخذ عودا فنكت به الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية قال سعد وحدثني منصور عن هلال بن يساف عن ربعي بن خراش عن سليمان

واما من بخل واستغنى

حدثني محمد بن كثير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى الآية

فسنيسره للعسرى

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ

شيئا فجعله هباء منثورا وقال ابن عباس ما من أحد إلا وقد كتب معه
من النار ومعه ملك يكبته فالويل لمن قال الله فلان على كذا وما يدع العمل
قال الحلو والمر يسر لما خلق له فأما من كان من أهل السعادة فسيسر
لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسيسر لعمل الشقوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد إذا سجى استوى
وقال عكرمة إذا سجى أظلم وسكن عامة الليل وعمائه
ما ودعك ربك وما قلى
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب

قوله ما ودعك ربك وما قلى

قرأ أبو الوليد يقضي واحد ما ترك ربك وما أبغضك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندب
البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا قد أبطأ عليك
فأنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عملك وزرك
الذي أنقض ظهرك لنفرغ أحكم فإذا فرغت من الصلاة فانصب في حاجتك إلى
ربك وقال ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس
منه وزيتونه وما يكدبك ما الذي يجعلك بالدين تكذب بالثواب والعقاب
كأنه قال فما يحملك على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قرأ في العشاء والتين والزيتون

سورة اقرأ

وقال مجاهد بسم الله الرحمن الرحيم
علق الإنسان من علق
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال

حدثنا الحميدي قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبيد بن حدثنا
محمد عبد العزيز الرملي قال حدثنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد الأيلي
عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب الله إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ فقال رسول الله ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم إلى قوله
علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي
فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا
فوالله لتصل الرحم وتصدق الحد[يث]

المعدوم

المعدوم ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك
حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من
رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل
فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع
فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له
فقال له مثل ذلك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح

خلق الإنسان من علق ٩٦

حدثنا يحيى

عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل
قال محمد اخبرني عن عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

باب كلا ان الانسان ليطغى

حدثنا يحيى عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعله لاخذته الملائكة بالعيان ورواه عثمان بن عمر عن عبد الله عن عبد الكريم

سورة لم يكن الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب يعني اليهود والمجوس
والمشركين وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا بلفظ الجميع لان البينة
تأويلها تتلو البينة والمتلو هو المطلع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

منقلبين

سعد بن زنبور عن محمد العالمة بن القعقاع اضاف الدين الى المؤنث
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت فراسا عن الشعبي مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان قال حدثنا سليمان عن فراس عن
الشعبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي جعل ابي يبكي قال فراس وحدثت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود
ابو جعفر المكي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن فراس عن الشعبي مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اي لعبد ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال الله سماني لك قال نعم فجعل يبكي ورواه قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قد وقفت عساه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم تعالى اوحى لها واوحى اليها ووحى
لها ووحى اليها واحد

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره

حدثنا اسمعيل عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ورجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها وسبل الله فاطال في مرج او روضة
مما اصابت من ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها

حسنات له ولو انها قرت بهز مسرت مسه والمرد ان اسعى به كان له
حسنات له وهى لله لرجل احمر وجمل رطها تغنيا والف قفا ولم
يسم حوالله هى ولا ظهورها وله ستر وجمل رطها الخرا وربا
وهو اموى على الله وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب قال اخبرنى مالك عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد
عن ابى بكر بن محمد عن ابى هريرة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات ضبحا

وقال مجاهد المنوذ الكنود معا وانه على ذلك لشهيد معا وعنى غبارا
الحب الحنطة والشعير ونحوهما من الحبوب لشديد البخل ومعا للبخل سددا
حمل منزه كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
لربه للانسان لنعم ربه لكنود كالكفور العنين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهاكم التكاثر الى قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم والمرء وليه اف مما

قال

قال ابن عباس الهاكم التكاثر المال والاولاد التمس الدنيا افنيته
حطمه اسم النار سقر ويلى واد في جهنم قال مجاهد المرتع المعلم لابليس واشباهه
يجمعه وقال ابن عباس يحمل ويشد وكل وقال مجاهد للالف
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمه
وقال ابن عيينة للالف يعني على الناس وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال لم ورد عتت يدعون يدعون ساهون لاهون الماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلى الزكاة المفروضة
ولادناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت الكوثر حدثنا شيبان حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت الكوثر خير اعطيه الله اياه قال ابو بشر قلت ليزيد بن هارون ان الناس يقولون
هو نهر في الجنة فقال يزيد النهر من الخير الذي اعطيه الله اياه قال ابو بشر وقال سعيد بن جبير
عن ابن عباس هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو حمزة قلت للحسن ان اناسا
يزعمون انه نهر في الجنة فقال النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر
هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر وقال سعيد بن جبير فان

اعطاه السؤال

تاسا عن عمرو انه هزء الجنة وقال عبد الله الذي هو الخير الخير الذي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال الكم لكم الكفر ولي ديني الاسلام وقال بعضهم ان الآيات نزلت
فحذفت النون كما قال هو يهدين ويسقين لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم
عابدون ما اعبد في عمري ولا انا عابد ما عبدتم قال ولن ما كنا انتم
ما انزل الله عز وجل طعاما وكفر اه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي اه حدثني عمرو بن علي حدثنا حجاج عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن اه ورأيت الناس دخلوا في دين الله

افواجا حدثني عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن حسن بن صالح عن سعد بن عبيدة عن ابن عباس ان عمر سأل

قوله اذا جاء نصر الله والفتح فالفتح المدائن والقصور قال ما هو يا ابن عباس
قال اجل لا مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه اه

باب

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اه

توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب اه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم ودعا
ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال
ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول اه

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب سيصلى نارا ذات لهب حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو يوسف يعني موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا

الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله حتى صعد الصفا فهتف
ياصباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب وتب الى آخرها هكذا قرأها الاعمش مثل

وتب ما اغنى عنه ماله

حدثني محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما انزل الله صلى الله عليه خرج الى البطحاء فصعد الجبل
فاخذ بأصابعه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب الى آخرها

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا

باب قوله امرأته حمالة الحطب

قال

قال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في حديث احمد بن منيع قال اسباط
عن السدي في عنقها حبل من مسد قال سلسلة من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصمد

وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الصمد فقال هو السيد الذي انتهى سؤدده والعرب تسمي اشرافها
الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا
ابو النعمان حدثنا سعيد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لن يعيدنا كما بدأنا
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي قوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

كفوا وكفاء ونظراء واحد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته وليس اول الخلق باهون علي من ان اعيده
واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن

وقال مجاهد وعاصم الليل اذا وقب غروب الشمس وقال هو اول ما يرى
من رقوق الصبح ح وقب اذا دخل في كل شيء والظلم ح حدثنا قتيبة
حدثنا سفين عن عاصم وعبدة هو ابن ابي لبابة عن زر قال سألت
ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس اول ما خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب
ولد آدم ثبت على قلبه ح حدثنا عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عبدة عن ابي لبابة عن زر جبيش وحدثنا عاصم عن زر سألت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال اني سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

وقال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ح
حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشر سنين ح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي
عن يحيى عن ابي سلمة قال اثبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل هذا او
كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل او كما قال قال
ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ح حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة ح حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو حصين
وكثير عن ابي سلمة قال اخبرني ابو سلمة ان الله تابع على رسوله فترة
الوحي حتى حزن فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
كلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له انك نبي الله حقا
فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك
فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ح حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فرجعت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر
فحمي الوحي وتتابع تابعه يونس وابن اسحاق وتابعه عقيل ح حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابدا والله انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي ح حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد رأيت الحارث بن هشام
يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا ح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر نحوه ح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر نحوه ح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر نحوه

ما ارى سطانك الا قد ترك ذلك فانزل الله عز وجل فالضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى ه

نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ه
حدثنا النوفلي احمد ثنا سعيد ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال مروان لعبد الله بن الزبير ما منعك ان تنهى عمر بن الخطاب عن كذا وكذا قال ما منعني ان انهاه عن شيء يعمله الا ان اكون اريد ان اخبره بخطئه فيه
حدثنا النوفلي احمد ثنا سعيد ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عبد الله بن الزبير لعمر بن الخطاب ما منعك ان تنهى عن كذا وكذا قال ما منعني ان انهاه عن شيء يعمله الا ان اكون اريد ان اخبره بخطئه فيه
حدثنا النوفلي احمد ثنا سعيد ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عبد الله بن الزبير لعمر بن الخطاب ما منعك ان تنهى عن كذا وكذا قال ما منعني ان انهاه عن شيء يعمله الا ان اكون اريد ان اخبره بخطئه فيه
حدثنا النوفلي احمد ثنا سعيد ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عبد الله بن الزبير لعمر بن الخطاب ما منعك ان تنهى عن كذا وكذا قال ما منعني ان انهاه عن شيء يعمله الا ان اكون اريد ان اخبره بخطئه فيه
حدثنا النوفلي احمد ثنا سعيد ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عبد الله بن الزبير لعمر بن الخطاب ما منعك ان تنهى عن كذا وكذا قال ما منعني ان انهاه عن شيء يعمله الا ان اكون اريد ان اخبره بخطئه فيه

انفا

فالتمس الرجل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعمال الطب الذي هلك فيه سلسلة بلات مرات وامام الحمة فان عمر قد اصبح في عمرك ما اصبح في محلك ه

جمع القرآن ه

حدثنا موسى بن اسمعيل ابن ابي حكيم ثنا سعيد حدثنا الزهري عن عبيد الله بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف

نعل

وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الانصاري الذي جعل
مع اثنين عدلا حتى لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمتها فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاجف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاجف ردّ
عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فالحقناها في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان زيد بن ثابت
وكان ممن يكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وجمع القرآن سمعت حتى خاتمة آخر سورة التوبة
انس مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين وخلف ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرو ابن مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما امرني فاني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله عن ابن المقرئ

انزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا عمر بن حفص حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
عبد الله بن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني

حمل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف ح حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

تأليف العرب

حدثنا

حدثنا الزهري موسى احسبه قال حدثنا هشام ان ابا حذيفة احسبه قال واحسبني يوسف
قال ما هذا قال ابي عمد عائشة لما اراد موسى ان يدخلها عرض لي فقال لي الكفن
حسن قالت فالحنوط وما تصدق قال ام موسى اتاني مصحف قالت لم
قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما تضرك
ايته قرأت قبل ايما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل
اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانا لجوار يلعبن الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور ح حدثنا ادريس
سمع ابا اسحق سمع عبد الرحمن بن يزيد سمع ابن مسعود يقول في
بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن
من تلادي ح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء
قال لعلمت بسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن فذكر عشرين سورة
فذكر علقمة وزاد علقمة وسأله فقال عشرون سورة من اول المفصل

على بالرف اسعود الخزرجي والكوا مع جبرائيل الرحمان وعمر يسألون ه

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ه حدثنا الحميدي قال حدثنا الزهري قال سمعت عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ه حدثنا حفص بن عمر حدثنا الهيثم عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو

وآله

عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سفيان سليمان عن عبد الله قال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال سفيان فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال لما الحمص وفد الى مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال وانت على ما انزلت قال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب كتاب الله وتشرب الخمر وضربه الحد ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ه حدثنا حفص عمر حدثنا همام سمعت قتادة سالت انسا من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي وزيد ومعاذ وابو زيد ثابت

ولسورة بالعة للفصل عن حسين واقد عن عامر عن انس ح حدثنا علي بن سهل
وابن حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثني ثابت الثاني ثمامة عن انس قال مات
ابن صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير خمسة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ح حدثنا صدقة الفضل احمد بن
يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
اني امرأ ما لم ادع من شيء اني قول احدث مرة بعد مرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا اترك شيئا قال الله ما سمح رأيه او بسطها

باب
فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي عبد الله حدثنا يحيى سعيد حدثنا سعبة حدثني حبيب عبد الرحمن
عن حفص عاصم عن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم قال لا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل
ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له يا رسول الله صلى الله عليه
انك قلت لا علمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ح حدثنا محمد المثنى حدثنا
وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

سئل لنا فرلنا فاخذ حارثة فقالت ان سلمى سلم وان قرا غيب
سلمى كبر او فعاد بعمار فحمل يأكلانا بنته بزقيبه وفواه فنزا فاتر له
سلمى سماه وسقانا لبنا فلما رجع فلما له اكنت تحسن رقيه او كنت
رقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب فلا لا تحدثوا شيئا حتى يأتي او نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ح وقال ابو معمر
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معدان بن
عن ابي سعيد الخدري بهذا

باب
فضل سورة البقرة ح

حدثنا محمد كثير اخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال من
قرأ بالآيتين وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عمر بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك

حافظ ولا تمهل الشيطان حتى يصح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو
كذوب ذاك شيطان ه

باب
فضل سورة الكهف

حدثني عمر بن خلد حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه يشمس فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن ه

باب
فضل سورة الفتح

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي
الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك ه

باب
فضل قل هو الله أحد

عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ه
وزاد لنا معن حدثنا إسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن عبد الله
عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة
بن النعمان أن رجلا قام من الليل فمر يرددها وزاد فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
له فكأن الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها لتعدل ثلث القرآن ه
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم
مرسل وقال محمد المسيب في مسنده ه

باب

فصل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى قرأ على نفسه بالمعوذات
ونفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح يده رجاء بركتها
عائشة
حدثنا آدم قال حدثنا الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرأ فيهما هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة
والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن حنين
سمعه يقول قرأ ابن أبي عمرة وهو من رهط عبادة بن الصامت سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت فقرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما احتمله رفع رأسه
إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ
ابن حضير اقرأ ابن حضير قال أبي فأشفقت أن
تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فصرف الله عنها

8 1/2 x 11 in.

إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لأصبح ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم

قال ابن الهاد وحدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب

من قال المهر الذي صلى الله عليه وسلم

للإمام الذي

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن أبي نعم قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
ابن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم عند موته شيئا قال ما ترك إلا ما بين الدفتين
قال وذكرنا عند محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر
ومغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من
يعمل لي من العصر الى المغرب على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من
العصر الى المغرب على قيراطين قيراطين فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

باب

الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ملازم قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بها فلم يوصوا قال اوصى بكتاب الله

باب

من لم يتغن بالقرآن وقوله عز وجل

اولم يكفهم انا انزلنا عليك

حدثنا يحيى بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن

حدثنا آدم عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى
بالقرآن وقال سفيان تفسيره يستغني به

باب

اغتباط صاحب القرآن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله
ان عبد الله عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل

باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد

ابن عيينة عن علي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن علي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن علي حازم عن سهل بن سعد أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقال أيها فوهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا فقال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن علي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فطر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول

أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكني هذا إزاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

ابن عيينة عن علي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن او علمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ح حدثنا ابو نعيم
سفيان عن علقمة بن مرثد عن علي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن او علمه ح حدثنا عمرو بن عون حدثنا
حماد عن علي حازم عن سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال مالي في النساء حاجة فقال
رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا فقال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد
زوجتكها بما معك من القرآن ح

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن علي حازم عن سهل بن سعد
ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فطر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله

اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ح
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا ح
عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتها بما معك من القرآن

باب

استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعلقه
ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد ابن
عرعره ان تعاهد عليها امه قال حدثنا شعبه عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلي الله عليه وسلم بئسما
ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه شعبه عن ابن هـ
المبارك عن شعبه و تابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق هـ
سمعت عبد الله سمعت النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامه عن بريد عن ابي برده هـ
عن ابي موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل من عقلها باب

القراءه علي الدابه حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا شعبه هـ
اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله ابن معقل قال رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكه وهو علي هـ

راحلته

راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا هـ
موسي ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا ابن هـ
عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد ابن عباس جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت له
وما المحكم قال المفصل باب سنان القرآن وقول
الله تعالي فلا تنسي و هل يقول نسيت اية كذا وكذا حدثنا
ربيع ابن يحيي حدثنا زايده قال حدثنا هشام عن عروه هـ
عن عايشه قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقرا رجلا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
ايه من سورة كذا وكذا حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون
حدثنا عيسي عن هشام وقال استطهقت من سورة كذا
تابعه علي ابن مسهر و عبدة عن هشام حدثنا احمد
ابن ابي رجا قال حدثنا ابو اسامه عن هشام ابن عروه هـ

عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في سورة بالليل قال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا
كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احدهم ان يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان
يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن حديث المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري انهما سمعا
عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لقد كذبت فوالله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤه
فقلت يا رسول الله اني هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر حدثنا بشر ابن
ادم حدثنا علي ابن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية استطتها من سورة كذا وكذا باب

باب الترتيل في القراءة وقول الله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا يقول وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وما يكره ان يكون هذا كهذا
الشعر فيهذ هذا يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا
ابو النعمان اخبرنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال عد رجل عنده
فقال رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر
اني قد سمعت القراء واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأ
بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن
ابن عباس قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه فاذا قرأناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
علينا ان نبينه بلسانك قال كان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل باب
مد القراءة حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا جرير ابن حا

حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس ابن
مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مد احدثنا عمرو ابن عاصم قال حدثنا همام
عن قتادة قال سيل انس ابن مالك كيف كان قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم باب الترجيع
حدثنا آدم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
ابو اياس سمعت عبد الله ابن مغفل قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح وهو على ناقته او جمله وهي
تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح يرجع
في قراءته يرجع باب حسن الصوت
للقراءة بالقرآن حدثنا محمد ابن خلف ابو بكر حدثنا ابو احمد
الحنفي حدثنا بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن جده ابو
بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب

من احب ان يسمع من غيره حدثنا عمر ابن حفص ابن
غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلي الله عليه وسلم اقرا علي القرآن
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال احب ان اسمعه من
غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد ابن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله ابن مسعود قال قال لي النبي صلي الله عليه وسلم
اقرا علي فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك
انزل سورة النساء حتي انتهيت الي هذه الاية فكيف اذا
جينا من كل امة بشهيد وجينا بك علي هؤلاء شهيدا قال
حسبك الان فالتفت اليه فاذا اعيناه تذرفان باب
في كم يقرا القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم اجد سورة من ثلاث ايات فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد اخبره علقمة

عن

عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكره
النبي صلي الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من
اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسي حدثنا ابو
عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر قال
انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك ذكر للنبي
صلي الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال
كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال
صم كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن في كل شهر قال
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلي الله عليه
وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا علي بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقراه يعرضه بالنهار ليكون
اخف عليه من الليل فاذا اراد ان يتقوي افطر اياما واحيي

قال صم ثلاثة ايام في الجمع الخ
الصواب الكثير من ذلك قال ا
وصم يوما وافطر يوما قال اطيق اكثر

واحصي وعلم شليهن كراهيه ان يترك شيا فارق النبي
صلي الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في
خمس واكثرهم علي اسبع حدثنا سعد ابن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيي عن محمد ابن عبد الرحمن عن ابي سلمه
عن عبد الله ابن عمر وقال لي النبي صلي الله عليه وسلم
في كم تقرا القران وحدثني اسحاق قال حدثنا عبد الله عن
سيبان عن يحيي ابن محمد ابن عبد الرحمن مولي زهره عن
ابي سلمه قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمه عن عبد
الله ابن عمر وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقر
القران في شهر قلت اني اجد قوه حتي قال فاقراه
في سبع ولا تزد علي ذلك باب

البكا عند قراة القران حدثنا صدقه قال اخبرنا يحيي عن
سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال
يحيي بعض الحديث عن عمر وابن مره قال لي النبي صلي الله
عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيي عن سفيان عن ه
الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش ع

وبعض

وبعض الحديث حدثني عمر وابن مره عن ابراهيم عن ابيه
عن ابي الضحي عن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزله
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتي اذا
بلغت فاذا جيئنا من كل امه بشهيد وجيئنا بك
علي هولاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه
تذرفان حدثنا قتيبه ابن حفص حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيده السلماني عن ابن ه
مسعود قال قال لي النبي صلي الله عليه وسلم قال لي النبي
صلي الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
من راي بقراة القران او تاكل به او فخر به حدثنا محمد ابن كثير
اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمه عن سويد
ابن غفله قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان
سفها الاحلام يقولون من قول خير البريه يمرقون من الاسلام

كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحرث
التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم و يقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح
فلا يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ ويتمارى
في الفوقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة

ريحانه طعمها طيب وريحها طيب ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

باب

اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمر وابن
وابن علي حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سلام
ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمر وابن علي حدثنا
حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سلام ابن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث ابن عبيد وسعيد ابن زيد
عن ابي عمران وكلاهما عن ابن سلمة وابان قال خندر عن

عن شعبه عن ابي عمران سمعت جندب قوله وقال
ابن عون عن عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر قوله
وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان ابن حرب قال
حدثنا شعبه عن عبد الملك ابن ميسره عن النزال ابن
سبره عن عبد الله انه سمع رجلا اسمه سمع عن النبي صلي
الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الي
النبي صلي الله عليه وسلم كلاكما محسن فاقرءا اكبر
علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

الجزء المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه ويتلوه
الجزء الذي من بعده
كتاب النكاح وصلي
الله علي سيدنا
محمد وعلي
اله وصحبه
وسلم



